

جريدة يومية سياسية

القدس – الجمعة ٣٠ آذار ١٩٧٣ – الموافق ٢٦ صفر ١٣٩٣ – العدد ١٣٥٩ السنة الخامسة

אל - אנבא עתון יומי — המחיר 20 אג׳

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 30 MARCH 1973 VOL. V No 1359

وزير الدفاع يؤيد شراء اراضي بالمناطق والاستيطان فيها بتخطيط واشراف حكومي

القدس – اعرب وزير الدفاع السيد موشيه ديان عن رايه بوجوب السماح لليهود بشراء اراضي في الضفة الغربية بمحض رغبة البائعين العرب واعرب عن تاييده للاستيطان في الضفة وفي مشارف رفح بتخطيط الحكومة وتحت اشرافها

وكان السيد ديان يتحدث في اجتماع عقدته سكرتارية اتحاد القرى التعاونية التابع لحزب العمل الاسرائيلي في تل ابيب امس واعرب عن اعتقاده بوجوب تمكين اليهود من الاستيطان في بيت لحم ورام الله مثلا ودعا الى تعجيل الاستيطان في منطقة رفح •

وردا على اسئلة حول احتمالات التسوية السياسية في المنطقة قال السيد ديان ان على اسرائيل ان تقدم للعرب اقتراحات بناءة يستطاع ان ينظر اليها بصورة بناءة •

وقال ديان انه ليس من انصار مشروع الون – الا انه يرى امكانية تقديم هذا المشروع للاردن كقاعدة للمفاوضات بشأن التسوية • الا انه قال بان الاردن ليس على استعداد

(البقية على ص ٨ ع ٨)

الفريق اسماعيل : لن نتنازل عن ارضنا وسيادتنا

القاهرة – شهد الفريق اول احمد اسماعيل علي وزير الحربية والقائد العام للقوات المصرية المسلحة صباح امس بيانا عمليا لتدريب احد تشكيلات القوات المصرية المسلحة بحضور الفريق سعد الشاذلي رئيس الاركان وكبار القادة وفي نهاية البيان القى الفريق اول احمد اسماعيل كلمة اثنى فيها على الجهود المستمرة التي يبذلها المقاتلون في القوات المسلحة لتدعيم كفاءتهم القتالية •

وقال انه بعد ان تاكدت نوايا العدو وتكشفت اطماعه واهدافه اثناء التحرك الدبلوماسي المركز الذي تم في الفترة الاخيرة والذي اشار اليه الرئيس انور السادات في خطابه الاخير • فعليه فامامنا طريقان اما ان نقبل التنازل عن ارضنا وعن سيادتنا ونترك الفرصة لعدونا ان يتوسع ليفرض علينا الامر الواقع وهذا مالا نقبله ابدا واما ان نكافح حتى نطهر ارضنا ونستعيد حقوقنا وهذا هو بالتأكيد طريقنا •

إتفاق روسيا وأميركا على الإمتناع

عن أي مواجهة في منطقة الشرق الأوسط

وعلى بذل كافة الجهود للتوصل الى حل سياسي في المنطقة

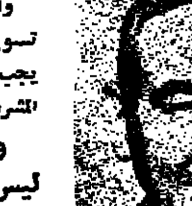
سيسكو : ليس من مصلحة أميركا استمرار حالة اللاسلم واللاحرب

واشنطن – الوكالات – صرح أمس السيد جوزيف سيسكو مساعد وزير الخارجية الاميركية بان الولايات المتحدة تؤيد تحقيق تسوية جزئية في منطقة الشرق الاوسط الا أن كل تسوية جزئية يجب ان تكون خطوة نحو التوصل الى حل شامل في هذه المنطقة •

واكد السيد سيسكو الذي كان يتحدث في مقابلة مع مراسلي الصحف انه لا يمكن لتسوية جزئية ان تشكل هدفا بحد ذاتها اذ انها لا تحل المشاكل المعقدة الاخرى بين اسرائيل والدول العربية •

وقال السيد سيسكو ان الجمود الذي طرأ على ازمة الشرق الاوسط فيما يتعلق بالتسوية الشاملة يشبه الجمود الذي طرأ على احتمالات التوصل الى تسوية جزئية بين اسرائيل ومصر اذ ان مصر تقول بعدم التنازل عن اي شبر من اراضيها بينما تصر اسرائيل على وجوب ادخال تعديلات جذرية في الحدود لاعتبارات امنية •

واعرب السيد سيسكو عن اعتقاده بانه لا يمكن تقليص الفجوة بين مواقف الطرفين في المستقبل القريب •



واضاف السيد سيسكو ان في كل تسوية شاملة للنزاع في الشرق الاوسط يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار المصالح المشروعة للفلسطينيين •

وقال السيد سيسكو انه ليس ثمة احتمال حدوث مواجهة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بسبب ازمة الشرق الاوسط وان الدولتين الكبريين

(البقية على ص ٨ ع ٤)

 انطباع خاطئ

تعيين الرئيس انور السادات نفسه حاكما عسكريا عاما لمصر ، وتسنمه رئاسة الحكومة ، قد يثيران انطباعا بأن مصر مقدمة فعلا على الحرب ، وهو الانطباع الذي يبدو ان الرئيس السادات يريد خلقه • ولكن المتتبع لتطورات الامور في مصر لا يستطيع ان يخرج بهذا الاستنتاج ، لسبب بسيط هو ان منصب رئاسة الجمهورية في مصر كان في الماضي ايضا يمنح الرئيس صلاحيات غير محدودة ، اي ان ما يريد الرئيس السادات القيام به بعد تسنمه رئاسة الوزراء وتعيين نفسه حاكما عسكريا عاما ، كان يستطيع القيام به في الماضي ايضا • اما رئيس الحكومة فكان منصبه استشاريا بالدرجة الاولى • في حين كانت الكلمة الاخيرة دائما لرئيس الجمهورية •

فما هي الاسباب ، اذن ، للتغييرات الجديدة في الحكم ؟ يبدو ان الرد على هذا السؤال كامن في الوضع الداخلي في مصر ؛ اذ لم يعد سرا ان التذمر من سياسة الحكم اخذ يزداد في الآونة الاخيرة ، بحيث وجد الرئيس السادات نفسه يواجه معارضة قوية ، خفية في اغلب الاحوال • وفي وضع كهذا لم يجد الرئيس السادات بدا من ان يركز جميع صلاحيات الحكم بيديه • ليضرب بيد من حديد جميع من قد يعارض حكمه •

وطبيعي انه كان بوسعه فعل ذلك في الماضي ايضا ، اي بدون ان يعين نفسه حاكما عسكريا عاما • ولكن هذا التعيين جاء ليضفي صبغة من الدراماتيكية من شأنها التأثير نفسيا • على الناس • وليس من شك في ان هذا التعيين قد احدث المفعول الذي اراده الرئيس السادات •

هذا هو ، في رأينا ، السبب الرئيسي في خطوات الرئيس السادات الاخيرة ؛ اما مدى نجاحها في تحقيق اهدافها ، فالمستقبل وحده سيكشف عن ذلك •

سوريا تسمح بمرابطة قوات مصرية في اراضيها

دمشق – يونايتد برس – صرح السيد محمود الايوبي رئيس الوزارة السورية بان بلاده ستسمح لقوات مصرية بالمرابطة في اراضيها اذا اقتضى الامر ذلك حسب خطة عسكرية مشتركة •

جاء ذلك في مقابلة نشرتها مجلة – الصياد – الاسبوعية البيروتية •

وقال السيد الايوبي ان هناك اتفاقا شاملا بين مصر وسوريا لمواجهة العدو وان تنسيق هذا الاتفاق يجري على كل المستويات واضاف رئيس الوزارة السوريه ان هناك ثقة غير محدودة بين الطرفين وان لدى البلدين الان ربع مليون جندي تحت السلاح •

واضاف السيد الايوبي يقول – توجد لنا خطة عسكرية مشتركة واذا الزمت تلك الخطة تواجد قوات عسكرية مصرية من اي نوع في سوريا فسنحقق ذلك –

واشنطن – رويتر – اعلن البيت الابيض امس ان الرئيس نيكسون سيوجه خطابا بالتلفزيون حول السياسة الخارجية والاقتصاد وقضايا داخلية اخرى

وقال السيد رونالد زيغلر الناطق الصحفي بلسان البيت الابيض ان الرئيس نيكسون سيوجه خطابه في الساعة التاسعة من الليلة الماضية اي الساعة الرابعة صباح اليوم حسب توقيت اسرائيل •

السلطات الاسترالية تحقق في نشاطات منظمة التحرير الفلسطينية

كانبيرا – رويتر – قال السيد جون ويتلام رئيس الوزارة الاسترالية امس ان سلطات البوليس ستحقق في انباء تقول ان – منظمة التحرير الفلسطينية – تعمل في استراليا •

وكان السيد ويتلام يرد في مجلس النواب على سؤال وجهه نائب حكومي هو السيد ريوردان الذي اشار الى انباء عن تاسيس منظمة في استراليا اطلق عليها لجنة التضامن الفلسطيني – الاسترالي وتعتبر فرعا لمنظمة التحرير الفلسطينية •

وتساءل السيد ريوردان ان كان اعضاء منظمة التحرير الفلسطينية يستعملون العنف ووسائل التخويف وينشرون دعاية معادية لليهود •

واشار الى ان الحكومة لا تريد لعلاقات استراليا الطيبة مع الدول العربية واسرائيل ان تتضرر نتيجة لاستيراد عنف من الشرق الاوسط •

« النهار » : وحدات بحرية اسرائيلية قرب شواطئ لبنان

بيروت – ذكرت صحيفة – النهار – البيروتية امس ان وحدات بحرية اسرائيلية قد شوهدت ليلة الخميس وفجر امس بالقرب من سواطئ بيروت وكذلك بالقرب من شواطئ مدينتي صور وصيدا في الجنوب اللبناني •

وتضيف الصحيفة ان بعض الزوارق الاسرائيلية المسلحة قد اقتربت من ساطئ صور في مواجهة مخيم الرشيدية للاجئين وانه سمعت في المنطقة انفجارات واصوات طلقات من مدافع رشاشة •

عدم وجود تطورات جديدة

في أزمة الحدود بين العراق والكويت

القوات العراقية ترابط داخل الاراضي الكويتية منذ عام ١٩٦٩

الكويت – رويتر – اجتمع وزير خارجية الكويت الشيخ صباح الاحمد الجابر امس بالسفير العراقي لدى الكويت السيد محمد الحديثي وبحث معه التطورات الاخيرة على الحدود • وقال الوزير الكويتي بعد الاجتماع انه لم تطرأ تطورات جديدة على الموقف •

وقال الحديثي ان صورة المجابهة لم تتغير ولكنه اضاف انه يأمل بان يتحسن الوضع •

ونفى السيد عبد العزيز حسين وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء ان يكون هناك اي اتصال بشأن عقد اجتماع قمة بين الرئيس العراقي احمد حسن البكر والشيخ صباح السالم الصباح امير دولة الكويت •

ونشرت مجلة – الحوادث – البيروتية تصريحا للشيخ صباح الاحمد الصباح وزير خارجية الكويت قال فيه ان القوات العراقية ترابط بالفعل داخل حدود بلاده من شهر نيسان ١٩٦٩ بعد ان الغت ايران من جانب واحد معاهدتها مع حكومة بغداد التي تنظم الملاحة في نهر شط العرب •

وقال الشيخ صباح ان الكويت احتجت لدى العراق حينذاك ولكن العراق رجا الكويت باسم العروبة

(البقية على ص ٨ ع ٨)

رفع رواتب

جميع الموظفين الحكوميين في الضفة الغربية

قررت قيادة الضفة الغربية رفع رواتب جميع الموظفين الشهريين في الضفة الغربية – المصنفين وغير المصنفين والموظفين المستخدمين بوجب عقد خاص – اعتبارا من ١ كانون الثاني ١٩٧٣ •

وتشمل الزيادة في الاجور :

أ – زيادة في الاجرة الاساسية •

ب – علاوة غلاء بنسبة ٢٢ر٣ بالمائة من الاجرة الاساسية (بدل ٨ بالمائة) الى حد اعلى للاجرة بمبلغ ٧٠٠ ليرة •

وفيما يلي جدول الاجور الجديدة :

الدرجة	الاجرة الاساسية بالليرة الاسرائيلية	علاوة الغلاء (٢٢ر٣ بالمائة)	نسبة الزيادة
١٤	٢٥٥ (بدل ١٩٠)	٥٦ر٨٦	٥٢ بالمائة
١٣	٢٩٠ (بدل ٢٢٥)	٦٤ر٦٧	٤٦ر٥ بالمائة
١٢	٣٢٥ (بدل ٢٦٠)	٧٢ر٤٧	٤١ر٥ بالمائة
١١	٣٥٥ (بدل ٢٩٠)	٧٩ر١٦	٣٩ بالمائة
١٠	٣٩٠ (بدل ٣٢٥)	٨٦ر٩٧	٣٦ بالمائة
٩	٤٣٠ (بدل ٣٦٥)	٩٥ر٨٩	٣٣ر٥ بالمائة
٨	٤٧٥ (بدل ٤١٠)	١٠٥ر٩٢	٣١ بالمائة
٧	٥٣٠ (بدل ٤٦٥)	١١٨ر١٩	٢٩ بالمائة
٦	٥٧٠ (بدل ٥٠٥)	١٢٧ر١١	٢٨ بالمائة
٥	٦٢٠ (بدل ٥٥٥)	١٣٨ر٢٦	٢٦ بالمائة
٤	٦٦٥ (بدل ٦٠٠)	١٤٨ر٢٩	٢٨ر٥ بالمائة
٣	٧٥٥ (بدل ٦٩٠)	١٥٦ر١٠	٢٢ بالمائة
٢	٨٤٥ (بدل ٧٨٠)	١٥٦ر١٠	٣٥ بالمائة
١ب	٩٣٥ (بدل ٨٧٠)	١٥٦ر١٠	١٨ بالمائة
١ أ	١٠٢٥ (بدل ٩٦٠)	١٥٦ر١٠	١٦ بالمائة

اي ان معدل الزيادة في الاجور يبلغ

(البقية على ص ٨ ع ٧)

وزير خارجية ايطاليا يؤكد :

ايطاليا تواصل مساعيها

لاحلال السلام في الشرق الاوسط

اللد – عتيم – غادر البلاد امس وزير الخارجية الايطالي البروفيسور جوزيفا مديتشي بعد اختتام زيارته لاسرائيل التي استغرقت اربعة ايام • وقبل مغادرته البلاد دعا الى التحلي بالصبر وطول الاناة ومواصلة المساعي لاحلال السلام في الشرق الاوسط •

وقال البروفيسور مديتشي في بيان تلاه في مؤتمر صحفي عقد في مطار اللد ان المحادثات التي اجراها مع رئيسة الوزراء السيدة غولدا مئير ومع وزير الخارجيه السيد ابا ايبان قد عززت اعتقاده بوجوب السعي المتواصل من اجل اجراء مفاوضات بين اطراف النزاع

(البقية على ص ٨ ع ٥)

رسالة من السادات للرئيس العراقي

القاهرة – تسلم الرئيس العراقي احمد حسن البكر رسالة من الرئيس انور السادات ردا على الرسالة التي كان قد بعث بها اليه اخيرا وهي الرساله التي سلمها الى الرئيس السادات السيد مرتضى سعيد عبد الباقي عضو مجلس قيادة الثورة ووزير خارجية العراق اثناء زيارته الاخيرة للقاهرة •

وقد قام بتسليم هذه الرسالة الى الرئيس البكر الدكتور محمد حسن الزيات وزير الخارجية خلال مقابلته امس وتم خلال هذه المقابلة استعراض نتائج زيارة الدكتور الزيات الاخيرة لبعض الدول الاسيوية واخر تطورات مشكلة الشرق الاوسط •

وفد يوغوسلافي يصل القاهرة

القاهرة – وصل الى القاهرة امس وفد يوغوسلافي رسمي في زيارة لمصر تستغرق خمسة ايام يجري خلالها محادثات مع المسؤولين المصريين تتناول ازمة الشرق الاوسط والقضايا التي تهم البلدين •

لم يحدد موعد محاكمة قتلة الدبلوماسيين بالخرطوم

الخرطوم – صرح السيد عمر الحاج موسى وزير الاعلام السوداني بان السلطات القضائية السودانية لم تحدد موعد بعد لمحاكمة الذين استولوا على السفارة السعودية في الخرطوم وقتلوا ٣ دبلوماسيين اجانب واضاف ان هذا الامر هو من اختصاص السلطات القضائية واكد الوزير السوداني ان مكتب منظمة – فتح – في العاصمة السودانية اغلق لاشتراك بعض اعضائه في تدبير حادث السفارة السعودية الا ان مكتب منظمة التحرير في الخرطوم مايزال مفتوحا ويعمل بموجب الاتفاق المعقود بينها وبين السلطات السودانية والدول الاعضاء في الجامعة العربية •

الحسين يدعو الاتحاد الوطني

للسعي لخلق واقع متماسك للوحدة الداخلية

عمان – ترأس الملك حسين الرئيس الاعلى للاتحاد الوطني العربي الاجتماع الثاني لمجلس الاتحاد الذي عقد بقصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب •

وحضر حفل الافتتاح الملكة علياء والامير حسن ولي العهد كما حضر الحفل رئيس الوزراء ورئيس الديوان الملكي ورئيسا مجلسي الاعيان والنواب ومستشارو الملك والامين العام للاتحاد الوطني العربي والوزراء وكبار رجال الدوله •

والقى الملك حسين خطابا في حفل الافتتاح اعلن فيه ان تجربة الاتحاد الوطني ترتكز بشكل رئيسي على مفهوم احياء القابلية الحضارية لامتنا بحيث تصبح قادرة على ان تتمثل بوجدانها وعقلها روح العصر الذي لم يعهدها

(البقية على ص ٨ ع ٤)

عرفات يجتمع بصدام حسين في بغداد

بيروت – رويتر – ذكر راديو بغداد امس ان السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية اجتمع في بغداد ليلة الخميس الى السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي •

ولم يورد الراديو اية تفصيلات عن المقابلة التي استغرقت ساعة وثلاثة ارباع الساعة •

وكان السيد عرفات قد وصل الى بغداد يوم الثلاثاء الماضي وصرح حينذاك انه سيعقد محادثات مع المسؤولين العراقيين تتناول الوضع في المنطقة العربية بصورة عامة والقضية الفلسطينية بصورة خاصة •

تأجيل اجتماع رؤساء الاركان العرب

القاهرة – ذكرت مصادر الجامعة العربية في القاهرة امس ان اجتماع رؤساء اركان حرب الجيوش العربية قد تأجل الى الخامس عشر من الشهر القادم • وكان من المقرر ان يعقد هذا الاجتماع في السابع من الشهر القادم •

وزير خارجية تونس يجتمع بالقذافي

طرابلس – اجتمع السيد محمد المصمودي وزير خارجية تونس في طرابلس الغرب امس مع العقيد معمر القذافي رئيس مجلس الثورة الليبي بحضور الرائد عبد السلام جلود رئيس الوزارة الليبية ولم ترد تفاصيل عما دار في الاجتماع •

ويذكر ان السيد المصمودي وصل الى طرابلس الغرب في الثاني والعشرين من الشهر الحالي لحضور مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي اختتم جلساته في بنغازي •

تطورات الموقف العربي

بحث في دورة مجلس الجامعة العربية

القاهرة – الوكالات – اعلنت جامعة الدول العربية امس ان مندوبي الدول الاعضاء الدائمين لديها سيعقدون اجتماعا يوم السبت – غدا – برئاسة الامين العام السيد محمود رياض لتنسيق الموضوعات السياسية التي سيبحثها مجلس الجامعة في دورته الجديدة التي تبدا مساء اليوم نفسه •

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان المجلس سيبحث في هذه الدورة اربعة عشرة موضوعا بينها اخر تطورات الموقف العربي وجهود الجامعة لتسوية

(البقية على ص ٨ ع ٥)

مكاريوس لن يرشح نفسه لفترة رئاسة اخرى

لندن – رويتر – صرح الرئيس القبرصي المطران مكاريوس ليلة الخميس انه لن يرشح نفسه لفترة رئاسة اخرى وقال – ان هذه هي فترة رئاستي الاخيرة – • وكان المطران مكاريوس – ٥٩ سنة – يتحدث في مقابلة اذيعت من هيئة الاذاعة البريطانية •

جلاء آخر دفعة

من القوات الاميركية عن فيتنام

سايغون – الوكالات – انطوت نهائيا امس صفحة التدخل العسكري الاميركي في فيتنام بعد جلاء اخر دفعة من القوات الاميركية وذلك بعد ربع ساعة من افراج فيتنام الشمالية عن اخر فوج من اسرى الحرب الاميركيين لديها •

وبجلاء هذه الدفعة الاخيرة لم يتبق في فيتنام سوى ما يقارب ١٫٣٥٠ جنديا اميركيا من مجموع ٢ر٥ مليون جندي عملوا فيها على فترات •

وكانت الولايات المتحدة قد اقامت خلال الايام الثلاثة الماضية جسرا جويا لنقل حوالى ٥ الاف جندي اميركي الى الولايات المتحدة •

ومن بين القوات المتبقية ٨١١ عسكريا اميركيا يعملون في اللجنة العسكرية الرباعية المشتركة للمراقبة على وقف اطلاق النار والذين من المقرر ان يغادروا

(البقية على ص ٨ ع ٣)

فيضانات شديدة في الجزائر

الجزائر – بدأت السلطات الجزائرية امس عمليات انقاذ شاملة في المنطقة الشمالية الشرقية من الجزائر بعد ان تعرضت لفيضانات شديدة بسبب الامطار الغزيرة التي جعلت الانهار تفيض وتغرق المناطق المحيطة بها •

ومن ناحية اخرى دعا السيد الهادي نويرة رئيس وزراء تونس مجلس الوزراء الى عقد اجتماع طارئ لبحث الوقف في المنطقة الشمالية من تونس التي اغرقتها الفيضانات •



غـــلاء • • ! !

دلت احصاءات رسمية نشرتها مؤخرا احدى المؤسسات الدولية التي لها فروع في الضفة الغربية انه خلال سنوات الاحتلال والى ما قبل ثلاثة سهور بلغت نسبة الغلاء في الضفة الغربية ١٦٠ في المائة وهذا باستثناء موجة الغلاء في الايام الثلاثة الاخيرة من هذا الاسبوع ••

واذا وازنا بين هذا الارتفاع الفاحش في الاسعار وبين الزيادات التي طرأت على رواتب الموظفين خلال المدة نفسها لوجدنا ان نسبة الزيادات ضئيلة جدا اذا قيست بنسبة الغلاء، ومعنى هذا باختصار ان الموظف الذي يتقاضى اليوم ٤٠٠ الى ٥٠٠ ليرة لا بمكنه ان يوفر حتى الحد الادنى من الحياة المعقولة لاسرته • وهذا معناه ايضا ان الموظفين يعيشون اليوم على اعصابهم . وايديهم على قلوبهم . وقلوبهم تكاد تقفز الى حناجرهم • واذا علمنا ان الموظفين هم عصب الدولة . اية دولة في الدنيا . وانهم عماد المجتمع : اي مجتمع في العالم . فاننا ندرك بالتالي مقدار الخسارة التي تعود على المجتمع بشكل عام وعلى الدولة المسؤولة . خسارة مادية ومعنوية لا ينجو منها احد . اللهم الا مراب انيم . او تاجر جشع . يستفيد كل يوم على حساب لقمة الخبز التي ياكلها اطفالنا •

اننا نابى هذا الوضع لموظفي الدولة في الضفة الغربية . ونابا بشكل خاص للمعلمين الذين نعهد اليهم بتربية ابنائنا وتنشئة اجيالنا اذ كيف يمكن ان يؤدي المعلم رسالته كاملة وهو يحيا مثل حياة الضنك والعوز هذه ؟ اننا نابى ان يجوع الموظف لانه ساعتئذ لا يؤاخذ اذا هو مد يده الى اموال الدولة واختلس منها ما يشاء . ونحن نابى للمعلم ان يجوع لانه سيشغل باجترار همومه وآلامه خلال الوقت المخصص لتعليم اولادنا وهو محق في ذلك • انه محق اذا هو رفض ان يقوم حتى بالحد الادنى من واجباته تجاه طلابه •

اننا نرفض ذلك كل الرفض ونطالب السلطات المسؤولة هنا وعلى رأسها البريغادير جنرال فاردى ، ان نعيد النظر وان تفكر كثيرا وكثيرا جدا في هذه القضية الخطيرة التي باتت تشغل الراي العام هنا • اننا نهيب بالجنرال وبكل المسؤولين ان يدرسوا القضية هذه بجدية بالغة وسرعة فائقة لانصاف هؤلاء الموظفين المخلصين الاكفاء . وللحيلولة دون تدهور الوضع الى ما هو اسوأ . لا سمح الله •

يحتجون على مصادرة اراض لاغراض امنية

نابلس ـ من محمد عميرة ـ اجتمع امس مخاتير ووجهاء من قرية بيت فوريك قضاء نابلس بالكولونيل اليعازر سيجف حاكم نابلس العسكري وابلغوه احتجاجهم الشديد على قيام السلطات بمصادرة اكثر من ١٠ دونمات من اراضيهم لاستعمالها لاغراض امنية •

وكان الحاج معزوز المصري رئيس البلدية قد قدم احتجاجا مماثلا •ويقول مندوبنا في الضفة الغربية ان مصدرا مسؤولا في قيادة الضفة الغربية عقب على هذا الخبر قائلا ان السلطات لم تقم بالاستيلاء او مصادرة اراض من القرية المذكورة وان مخاتير ووجهاء القرية المذكورة يعلمون تماما اننا قمنا بعملية استبدال دونم واحد بدونم اخر باتفاق تم بيننا وبينهم وكل ذلك جرى بطوعهم واختيارهم وقد نفذنا خطوتنا بعد اتفاق مسبق بيننا على هذا الشيء •

منح شهادات تاهيل لـ ٥٠ مديـراً جديـداً للفنـادق

القدس ـ صرح امس السيد موشيه كول وزير السياحة ان حوالي مليوني ليرة ستخصصها وزارة السياحة لغرض تأهيل قوى بشرية في فروع السياحة المختلفة للسنة المالية ١٩٧٣-١٩٧٤ •

وكان السيد كول يتحدث في حفل منح شهادات ترخيص لـ ٥٠ مديرا جديدا للفنادق بينهم ١٢ من شرقي القدس • وجرى الحفل في المدرسة المركزية للفنادق ـ تدمور ـ في هرتسليا •

واشار السيد كول بارتياح الى انه ازداد مؤخرا عدد القادمين الجدد وبينهم اشخاص ذوو ثقافة اكاديمية . الذين اندمجوا في العمل في الفروع السياحية وقال السيد كول انه ستبدأ في مطلع الشهر القادم دورة لادارة الفنادق ويشترك فيها قادمون جدد من روسيا وأمريكا الجنوبية والولايات المتحدة وغيرها •

وناشد السيد كول في سياق كلامه الخريجين التوجه الى ايلات والاندماج في العمل هناك وذلك بسبب النقص في القوى البشرية التى تعمل بالفنادق في ايلات •

نص رسالة الجعبرى

لرئيس حكومة الاردن حول موظفى البنوك

القدس ـ يفيد مندوبنا في الضفة الغربية محمد عميرة ان السيد احمد اللوزي رئيس الوزراء الاردني تلقى يوم امس كتابا مستعجلا من سماحة الشيخ محمد علي الجعبري رئيس بلدية الخليل يتعلق بقرار مجلس ادارة بنك القاهرة عمان بنقل جميع الموظفين التابعين له الى الضفة الشرقية

وجاء في كتابه : ارجو ان تنظروا الى كتابي هذا بعينكم الثاقبة التي لا يصل نورها الى باب الغرفة بل يتعداه الى مئات الاميال وكنت قد تحدثت كثيرا امام رجالات من الضفة الغربية بان الذي اخشاه هو ان يهاجر الناس من الضفة الغربية الى الضفة الشرقية بطوعهم واختيارهم طبعا للعمل الذي سيتوقف بالضفة الغربية ويزدهر بالضفة الشرقية • والان وقد بدات هذه الافكار تتحقق حيث طلبت بعض البنوك من موظفيها الرحيل الى الضفة الشرقية حيث لا رجعة واذا ما غادرهؤلاء ستكلف بقية البنوك موظفيها ومدراء التربية والعدلية والزراعة والخ الامر الذي نرجو ان لا يتحقق في ظل الحسين ولا في زمن رئاستكم للحكومة الاردنية الهاشمية •

واضاف الشيخ الجعبري : ولو كنت قريبا منكم لشرحت لكم ما تحزعليه لكن ارجو وهذا ليس برجائي منفردا بل ان الامة في الضفة الغربية تخشى ان تنتقل الى الضفة الشرقية شيئا فشيئا حتى تخلو البلاد من العباد •

واختتم الشيخ الجعبري رسالته قائلا : والله يهدي الامة العربية لما فيه خيرها وسعادتها وان يلهمها رشدها وان يجعلها تنظر الينا ببصيرتها لا ببصرها حتى تلقى سلامة لعرش الله الادنى وبقية المقدسات والوطن العزيز وفي الختام ارجو ان تتقبلوا فائق الاحترام والاجلال •

محمد علي الجعبري
رئيس بلدية الخليل

افتتاح المجلس القروى الجديد فى طلوزة

نابلس ـ من محمد عميرة ـ افتتح البريغادير جنرال رفائيل فاردى قائد الضفة الغربية المجلس القروى الجديد في قرية طلوزه بحضور رئيس البلدية الحاج معزوز المصري والحاكم العسكرى المحلي وضابط البلديات وقد شرح السيد عناد الفارس رئيس المجلس الجديد الذى انتخب في مطلع هذه السنة المشاريع التي ينوى المجلس الجديد تنفيذها •

حملة اسرائيل نظيفة

القدس ـ تقرر امس في جلسة المدراء العامين برئاسة المدير العام لوزارة الداخلية السيد حايم كوبارسكي التي عقدت امس ان يجتمع وزيرا الداخلية والصحة مع الادارة الموسعة لمركز السلطة المحلية لبلورة الطرق والوسائل لـ ـحملة اسرائيل نظيفة في السنة الـ ٢٥ لتاسيس الدولة ـ •

وقد قر رأي المدراء العامين على وجوب العمل لتحسين مستوى النظافة والصحة العامة في الدولة بواسطة السلطات المحلية • واتفق على القيام بحملة تنويرية حول هذا الموضوع تشترك فيها وزارات الداخلية والصحة والمعارف والمواصلات والاسكان •

واشترك في الجلسة المدراء العامون لجميع الدوائر الحكومية التي لها علاقة بالامر •

وفد الطوائف المسيحية بالاردن

يختتم مباحثاته بشان توحيد عيدى الميلاد والفصح

القدس ـ من اميل خزعل ـ غادر البلاد أمس وفد الطوائف المسيحية في الاردن عائدا الى عمان عن طريق جسر اللنبي بعد ان قام بالاجتماع الى رؤساء الطوائف المسيحية في القدس والناصرة وبيت لحم ورام الله وغزة وبحث معهم في امكانية توحيد عيدي الميلاد والفصح المجيدين لدى جميع الطوائف•

وكان الوفد الذي ضم كلا من الدكتور كامل الحمارنه والمحامي عطية السالم والسادة يعقوب السلطي ويوسف عميش وخليل سليم النمر وابراهيم الاسمر قد اجتمع بغبطة البطريرك بنديكتوس بطريرك الروم الارثوذكس في القدس • وصرح وكيل البطريرك بعد الاجتماع بانه تم ابلاغ اعضاء الوفد بان مسألة توحيد الاعياد المسيحية هي من اختصاص الفاتيكان والمجمع المسكوني الارثوذكسي . وان البطاركة والمطارنة لا يستطيعون البت في مثل هذه الامور دون الرجوع الى رؤسائهم • كما انه ليس من المعقول ان يوافق رؤساء الطوائف المسيحية على تغيير بروتوكول الاحتفالات بعيد الميلاد المجيد في بيت لحم ذلك البروتوكول الذي وضع قبل عشرات السنين . ولذلك فان المفاوضات من اجل توحيد الاعياد من شانها ان تستمر عدة سنوات وليس عدة ايام •

ومن جهة اخرى اعرب عدد من اعضاء الوفد عن ايمانهم بان زيارتهم قد حققت بعض النجاح في سبيل توحيد عيدي الميلاد لدى جميع الطوائف الشرقية والغربية بحيث تحتفل هذه الطوائف بعيد الميلاد في ٢٥ من شهر كانون الاول كل عام • اما عيد الفصح فيكون على الحساب الشرقي •

دينيتس يجتمع اليوم

بوزيـر الخارجيـة الاميركـى فى واشنطن

اللد ـ عتيم ـ غادر البلاد صباح أمس السيد سمحا دينيتس ، سفير اسرائيل المعين في واشنطن متوجها الى الولايات المتحدة • وسيجتمع اليوم بالسيد وليام روجرز وزير الخارجية الامريكية ليقدم له نسخة من اوراق اعتماده • وسيحدد موعد تقديم اوراق الاعتماد الى الرئيس نيكسون في موعد لاحق •

وصرح السيد دينيتس قبيل مغادرته البلاد انه سيبدأ فورا بمعالجة المهام التي تواجه السفارة الاسرائيلية في الولايات المتحدة في المجال السياسى وفي مجال المشتريات والمجال الاقتصادي والاعلامى . وذلك في النطاق الواسع من العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة •

وكان السيد دينيتس قد اجرى قبيل مغادرته البلاد محادثات مع المسؤولين في وزارة الخارجية والدوائر الاقتصادية في وزارة الدفاع كما قام بجولة واسعة كضيف على جيش الدفاع الاسرائيلي والاسلحة المختلفة وفي الجبهات •

واكد السيد دينيتس انه ستجري في الصيف المقبل بعض التغييرات على سلك الموظفين في السفارة وبينها تغيير السيد افنير الوزير المفوض ـ الدبلوماسي رقم ٢ في السفارة السيد افنير عيدان وردا على سؤال قال السيد دينيتس انه ليس لدى اسرائيل اية معلومات عن مبادرات جديدة لتسوية في الشرق الاوسط ، وان الامور التى تحددت مبدئيا لدى الزيارة التي قامت بها السيدة غولدا مئير رئيسة الوزراء للولايات المتحدة ستكون بمثابة مهام يجب ان يعمل على تقدمها اثناء عمله•

زيــارة تفقديــة

نابلس ـ من محمد عميرة ـ قام مساعد حاكم نابلس العسكرى الكولونيل موشيه بن دافيد والمهندس محمد وائل اصلان مدير المياه في البلدية بزيارة تفقدية لمخيمي اللاجئين في بلاطه وعسكر تمهيدا لربط المخيمين المذكورين بشبكة المياه التابعة للبلدية بعد ايصال مياه وادى البادان الى مدينة نابلس •

فصل طالبين من المدرسة الثانوية البلدية فى الناصرة

الناصرة ـ من محمد شريف ـ علمت أن الهيئة التدريسية للمدرسة الثانوية البلدية في الناصره قد فصلت طالبين من المدرسة لقيامهما بتصرفات ومخالفات لا تتلاءم مع كونهما طالبين الامر الذى ينعكس اثره السيء على باقي الطلاب والطالبات الذين أرسلهم اولياء أمورهم لتلقي العلم فقط •

وحسب ما جاء على لسان احد المسؤولين في المدرسة انه كان لا بد اخيرا من اتخاذ مثل هذه الخطوة الحازمة حفظا على سمعة المدرسة وصيانة لمستقبلها ولتحسين الاوضاع غير الطبيعية التي كانت تسود في الماضي جو المدرسة والطلاب •

وعلمت أن السيد عمانوئيل كوبوليفتش مدير المعارف العربية قد صادق على هذا القرار الذى اتخذته ادارة المدرسة

صف عــاشر فى مدرسة كفر مندا

لقد فوجئنا بخبر عدم افتتاح صف عاشر في قريتنا كفر مندا ، ونحن نعتبر ذلك حاجزا يحول دون تقدمنا في مجال التحصيل • ونحن نتوجه بندائنا هذا الى السيد يغئال الون . نائب رئيسة الوزراء ووزير المعارف والثقافة ،نناشده تعديل هذا القرار والامر بافتتاح صف عاشر في القرية لتحظى بمدرسة ثانوية كاملة بمرور الوقت •

ونحن على ثقة من ان السيد الون المعروف بحرصه الشديد على المعارف العربية بشكل خاص ، سياخذ قضيتنا هذه بنظر الاعتبار ويشمل كفر مندا بعنايته ويلبي طلب ناشئتها الذين يتوقون الى التحصيل العلمي •

لفيف من طالبات وطلاب
الصف التاسع ـ كفر مندا

تشكيل لجان للاشراف على الانتخابات للغرفة التجارية باريحا

اريحا ـ من محمد ناصرية ـ ترأس يوم أمس ضابط التجارة في قيادة منطقة الضفة الغربية اجتماعا عقد في مكتب الغرفة التجارية في اريحا بحضور رؤساء واعضاء لجان الانتخابات للغرفة التجارية حيث اطلع على اسماء المرشحين الثمانية الذين تقدموا للانتخابات •

وصرح سكرتير الغرفة التجارية بان ضابط التجارة بحث مع اللجان الشروط التي يجب أن تتوفر في المرشحين والناخبين وذلك حسب نظام الغرف التجارية رقم ٥٨ لسنة ٦١ كما اطلع على جدول الناخبين الذى اعد من قبل اللجنة المختصة •

وصرح ضابط التجارة بان اخر يوم لتقديم الاعتراضات على جدول الناخبين هو اليوم الخامس من شهر نيسان القادم هذا وقد طلب ضابط التجارة من السيد محمد سدر مدعي عام اريحا ورئيس لجنة المراقبة تشكيل ثلاث لجان من موظفي الدوائر الحكومية في اريحا للاشراف على عملية الاقتراع والفرز والتسجيل اثناء الانتخابات التي ستجرى في اليوم الثاني عشر من شهر نيسان القادم • هذا ولم يتقدم يوم امس احد من المرشحين الجدد لترشيح نفسه •

الصيدليات

القـــدس

الصيدلية الوطنية
الصيدلي الكسندر حنانيا ـ ٨٣٣٧٧ ـ
سوق افتيموس ـ البلدة القديمة

السبت ٣١-٣-١٩٧٣

صيدلية الطزيز الجديدة
الصيدلي حسين الطزيز ـ ٨٢٠٤٠ ـ
شارع الزهراء

نــابلس

صيدلية انعـام
صاحبتها انعام الششتي
تلفون ١٦٢٣ شارع غرناطة

السبت ٣١-٣-١٩٧٣

صيدلية اصلان
الصيدلي ياسر اصلان ـ ١٦٠١ ـ
ميدان الحسين

جنـــين

صيدلية الحياة
الصيدلي المسؤول : احمد مرشد
تلفون ٢٧٧

النـــاصرة

صيدلية الشفاء
عقاب وزعبي ـ ٥٤٧٥٧
شارع بنك باركليس

عكـــا

صيدلية عكا
شارع بن عامي رقم ٣٥

طوابع بريدية تحمل رسوم « نوافذ شاغال »



القدس ـ من ايلانا بصري ـ صدرت في القدس ستة طوابع بريدية تحمل رسوم ـ نوافذ شاغال ـ من عمل الفنان العالمي الشهير مارك شاغال •

وقد تم الاحتفال بذلك في مبنى الكنيس في مركز هداسا الطبي في عين كارم بحضور السيد شمعون بيرس وزير الاتصال والمواصلات . وسفير فرنسا في اسرائيل وبحضور رئيسة منظمة هداسا في الولايات المتحدة الامريكية •

وقد افتتحت الحفلة بتلاوة فصول من التوراه ثم القى البروفيسور كالمان مان مدير عام مستشفى هداسا . كلمة اشاد فيها بروعة اللوحات الفنية • واعرب عن أمله في ان يتسنى لاولئك الذين لا يمكنهم زيارة اسرائيل رؤية صور هذه اللوحات في الطوابع البريدية التي يحمل كل واحد منها صورة احدى اللوحات •

وكان الرسام مارك شاغال قد استجاب لدعوة منظمة هداسا فاستغرق عمله سنتين • ويبلغ عدد هذه اللوحات اثنتي عشرة لوحة زجاجية وهي تمثل الاسباط الاثني عشر • وترتفع كل لوحة منها الى ثلاثة أمتار ونصف وعرضها متران ونصف وهي تحيط بمبنى الكنيس فتزيده روعة وبهاء • وقد كتب على كل منها اسم احد الاسباط باللغة العبرية •كما وتروى كل منها قصة كاملة من التوارة منذ ٣٧٠٠ سنة •

ويؤم الكنيس زوار وسياح كثيرون من اسرائيل وخارجها لمشاهدة هذه اللوحات •

على هامش خطاب السادات :

مصر مشغولة بغير الفلسطينيين

بقلم إحسان عبد الحي

حبست الناس انفاسها ، وضبطتها ، واخذت تعد الساعات على نغم دق نبضات قلوبها في جو مشحون بالحديث عن الخطاب المرتقب ، وعن الاعلان التاريخي الخطير ، وكأن الاوضاع على عتبة الحل ، حل معضلة اللاسلم واللاحرب ، فاتت الساعة المرتقبة ، والقى الكلام مطولا مسهبا ، وعندها بدا للجميع ان الجبل تمخض وولد فارا .

هذا ، بكل صراحة ، الشعور الذي رافق خطاب السادات هذا الاسبوع . وصحيح انه لم تكن هذه هي المرة الاولى التي عبا فيها الاعلام الطاقات قبيل خطبة للرئيس . وشحن الجو وكانه على وشك الانفجار ، ثم جاء مفعول الخطاب وكان القصد منه اطفاء نار اوقدها هذا الاعلام .

الا ان خطاب الرئيس السادات هذه المرة كان اهم من مجرد القول عنه بانه لم يات بجديد . ان ابعاد اهمية هذا الخطاب تعدت هذه المرة مجرد النظر الى محتوياته الخاصة بحل او ربط عقد القضية قضية الشرق الاوسط عامة ، وقضية حقوق الفلسطينيين خاصة . ان هذا الخطاب جاء بعد سلسلة من الهزات الداخلية المصرية ، التي كادت كل منها تعصف بنظام حكم السادات منذ اشهره الاولى وحتى ما قبل بضعة اسابيع .

لقد مرت مصر بمحاكمة – جماعة – علي صبري – كما سميت آنئذ – والتي كانت بمثابة محاكمة الجهات اليسارية التي قويت شوكتها في نهاية حكم المرحوم عبد الناصر ، والتي رات في السادات مرحلة انتقال لتوليها هي الحكم في مصر .

ومرت مصر بعد ذلك بمرحلة تازم علاقاتها مع السوفيات ، واخراج الخبراء الروس من مصر ، بعد سنوات طويلة من العلاقات الوثيقة ، من الاعتماد شبه الكلي على الحليف الروسي في الحلبتين السياسية – الدبلوماسية والعسكرية

ومرت مصر بازمة في العلاقات بين مسلميها واقباطها ، كادت تندلع منها شرارة حرب اهلية . كفى الله مصر شرها وعواقبها .

وتخلل كل هذه الازمات فوران الطلبة . وغضب الادباء . وانتقاد الصحفيين ، ويأس ابناء وادي النيل من مشاكل اقتصادية واجتماعية لا يرون لها بداية ولا نهاية . متطلبات الجيش تستحوذ على غالبية موارد المال والميزانية .. والدولة في امس الحاجة الى هذا المال وهذه الميزانية لتطوير ما اهمل تطويره ، قبل استفحال الداء الى درجة عدم امكان الاصلاح والتطوير

والحق يقال ، ان الرئيس السادات تمكن من ادارة دفة السفينة وسط هذا البحر الهائج العاصف ، بمهارة تستحق كل تقدير . الا ان الصراحة تفرض ، علينا وعليه الاعتراف بان هذه المشاكل استحوذت وستستحوذ في المستقبل على كل طاقات الرئيس السادات . وعليه من حقه ان يعلن صراحة وعلى الملأ ان مشاكله تفرض عليه التفرغ لشؤون مصر . ومصر وحدها . وان مشاكل مصر كافية – مع الاسف – لاشغال زعماء اعظم واكبر حجما وابعادا منه ، اي من السادات . واظن ان المنطق يفرض على الجميع تفهم موقف السادات هذا . ولكن ، القيام بدل ذلك بتوريط

البقية على الصفحة السابعة

السادات وسياسة اللاءات

مراقب

لا مفاوضات . لا تنازلات لا تفريط في اي شبر من الارض المحتلة . لا مساومة على حقوق الشعب الفلسطيني . لا حلول جزئية ولا حلول مرحلية ولا حلول منفردة .

هذه اللاءات جاءت في دفعة متدفقة في خطابي الرئيس انور السادات : اولهما الخطاب الطويل المتعب امام جلسة مشتركة لاعضاء اللجنة المركزية واعضاء مجلس الشعب يوم الاثنين والاخر من راديو وتلفزيون القاهرة في مساء نفس اليوم . وقد تغيبت عن هذه اللاءات اثنتان من اكبر لاءات الخرطوم التي اتخذت في اب ١٩٦٧ في نطاق اول مؤتمر قمة عربي بعد حرب حزيران . وهما لا صلح ولا اعتراف باسرائيل . ويجوز اعتبار اللا صلح واللا اعتراف واردتين ضمنا . واعتبارهما ايضا مترتبتين على مجموعة اللاءات الحديثة . ولكن يجوز ايضا اعتبار عكسهما – اي جواز الصلح والاعتراف – اذ ان الاغفال غير وارد في خطاب زعيم او تصريح مسؤول الا لاسباب معينة .

ما لم ينطق به الرئيس

على ان هناك اثنتين من اللاءات لم ينطق الرئيس انور السادات بهما صراحة ، وانما يمكن استنتاجهما من مجمل مضمون خطابيه والبيانات الصادرة في اعقاب اول اجتماع لمجلس الوزراء الموسع الذي عقد برئاسته . وكل لا من هاتين اللائين يعتبر في الحقيقة والواقع اضخم من كل ما عداهما ومن كل لا اخرى نطق الرئيس بها :

اول لا . فيلنت لكل من له اذنان تسمعان وعينان تريان في داخل مصر . اكد رئيس جمهورية مصر انه عقد العزم ان لا يسمح باي تاكل او تقويض ضد سلطته . وقد اشار الى ذلك في خطابه المذاع عندما قال ان بعض رواسب الماضي اثرت على الحاضر ولو حتى في اسلوب التفكير ، وانه نتيجة لذلك وجدنا بعض اجهزتنا مشغولة بمعارك جانبية لا علاقة لها بالنضال العام . من بينها ان الجبهة الداخلية تعرضت لمحاولات ضارية من جانب الذين لا يريدون للشعب ان يمارس حقه ومسؤوليته . ويسيئهم ان تكون مصر قوية بامتها العربية وان تكون امتنا العربية قوية بمصرها . ولعل في الحملة الاخيرة اشارة الى روح العزلة التي تغلب على المصريين باعتبار ان الانهماك بمشكلات العالم العربي سبب لمصر متاعب هي في غنى عنها .

رجات متعاقبة

واذا ترجمنا كلمات الرئيس السادات الى واقع النظام فلا بد من ان تجد اشارة خفية الى الرجات التي انتابت نظامه خلال ثلاثين شهرا . واعنف هذه الرجات انتفاضة جماعة علي صبري ومحاولتها تنحيته بعد وفاة الرئيس الراحل بسبعة اشهر . ثم اضطرابات الطلبة الاولى في عهده . وجاء الحسم الشبابي سنة ١٩٧١ . ثم ترحيل الخبراء والمستشارين السوفيات تنفسيا للغليان الداخلي . وتخفيفا لوطاة النفوذ والتواجد السوفيتيين . ثم فشل رئيس وزرائه عزيز صدقي سواء في السياسة الداخلية او الخارجية عندما زار موسكو وعاد منها بخفي حنين . ثم مشكلة الانباط . واضطرابات الطلاب في طبعتها الثانية . وطرد اليسار المغامر وكبح جماح اليمين الرجعي . وعبر ذلك بطرد العشرات من الصحفيين والمثقفين ، واضطهاد اكبر كتاب مصر ومفكريها مثل توفيق الحكيم ونجيب محفوظ ويوسف ادريس .

اضف الى كل ذلك تدهور مختلف الخدمات الحيوية . نقائص وعيوب في خدمات التعليم رغم مجانية التعليم . نقائص وعيوب في الخدمات الصحية والمواصلات والقضاء . واكبر النقائص والعيوب قائمة في النواحي الاقتصادية والمالية بحيث تناقصت ارصدة العملة الاجنبية الى مستوى الخطر . وتعذر شراء المواد الخام وقطع الغيار من الخارج فتعطلت دواليب صناعية بصورة متزايدة . ثم تستغل مرافق البلاد بالصورة المنشودة او المعقولة حتى ان الكهرباء مثلا لم يتمكن المسؤولون من توجيه استهلاكها التوجيه الصحيح . رغم وجود فائض كبير منها . كما ان حالة التموين سيئة ولهذا عين وزيرا ضابطا لشؤون التموين .

المعالجة المباشرة والشخصية

ازاء كل هذه النقائص والعيوب لم ير الرئيس السادات مناصا من تولي رئاسة الوزراء شخصيا . ليقول «لا» للمتذمرين وللمنتقدين . وليقول «لا» للعابثين والمقصرين . ولهذا ايضا تولى هو منصب الحاكم العسكري العام بموجب قانون الطوارئ ، وحالة الطوارئ التي لم تلغ منذ سنة ١٩٦٧ واسند منصب نائب الحاكم العسكري العام الى ممدوح سالم نائب رئيس الوزراء ، ووزير الداخلية . نفس ممدوح سالم الذي ساعد السادات في تصفية علي صبري وجماعته . فعل الرئيس السادات كل ذلك وهو يعلم انه لم يعد بامكانه ايجاد كبش فداء تنسب اليه عيوب النظام وتقصيراته . كما فعل مع عزيز صدقي ومن قبله ثلاثة رؤساء للوزارات . وجل غايته ممارسة رئاسة مشددة شخصيا وبواسطة اقرب المقربين اليه الذين رفعهم من مصاف الدرجة الثانية او الثالثة الى مصاف الرتبة الاولى . وان كان لم يجد فيهم حتى الان من يستحق تولي رئاسة الوزراء . وادخل عدة وزراء جدد الى وزارته وسط نيف وزراء قدامى وكذلك الامين الاول للجنة المركزية سيد مرعي . ويبدو ان الرقابة الاعلامية تشغل حيزا كبيرا من فكره ولهذا اتى بعبد القادر حاتم ليكون الكل في الكل في مجال الاعلام . وليكون ايضا بالفعل نائب رئيس الوزراء ، بتخويله ترؤس جلسات مجلس الوزراء في غيابه .

لا . اللاحل

اما اللا الثانية التي لم ينطق بها الرئيس السادات وهي افخم اللاءات فهي لا . اللاحل . صحيح انه تحدث عن المواجهة الشاملة . وصحيح ان كلمة المعركة احتلت الصدارة في احاديثه . ولكن كل من امعن النظر في تعابيره لا بد ان يستنتج ان الوضع الحالي – وضع اللاحرب واللاسلم – مستمر . ولا بد ان يستنتج ان اهم ما يشغل بال الرئيس ويستحوذ على مشاعره – في الوقت الحاضر على الاقل – هو الجبهة الداخلية وتصفية المشكلات التي يعاني منها الشعب المصري . ومن اجل ذلك ادخل نفسه في تناقضات لا تخفى على احد . فهو

البقية على الصفحة السابعة

سجناء اسرائيليون دفاعا عن الحق الفلسطيني

ليس كل اليهود اعداء لكل العرب

بقلم ابراهيم دعيبس

قبل ايام صدر في نابلس حكم بالسجن على خمسة من شباب – اليسار الاسرائيلي الجديد – الذي يرمز اليه بلفظ – سياح – والتهمة الموجهة الى هؤلاء كانت التظاهر بدون تصريح . وقد كانوا يتظاهرون ومعهم مجموعة كبيرة من رفاقهم في منطقة عقربة من لواء نابلس ، احتجاجا على تسميم الارض هناك . واعمال المصادرة .

من بين الخمسة المحكومين من رفض ان يخدم في الجيش الاسرائيلي ، وكلهم دافعوا عن الحق الفلسطيني بحرارة وحماس وتظاهر . وتحد واضح للحكومة .

ولم تكن هذه الحادثة الاولى من نوعها ، ومن المؤكد انها لن تكون الاخيرة ومعروف ان هناك فئات واحزابا عديدة تنظر بصدق الى الحق الفلسطيني ، وتقف موقف المعارضة من سياسات الحكومة في المناطق المحتلة . صحيح ان هذه الفئات قليلة العدد والتاثير ولكنها موجودة . ويعود ضعفها . الى اسباب كثيرة . وفي رأيي . ان السياسة الفلسطينية خصوصا والعربية عموما تعتبر احد الاسباب الرئيسية لذلك .

فقد كانت السياسة العربية ، ولو بالكلام والاعلام ، لا تميز كثيرا بين مواقف اليهود داخل اسرائيل او التيارات السياسية المختلفة . كانت تضع كل الاتجاهات والسياسات في كفة واحدة هي اسرائيل . واستغل السياسيون الاسرائيليون ، او بعضهم ، هذا الجهل الاعلامي السطحي ، لتكتيل كل الاسرائيليين في جبهة واحدة ضد العرب . وبدا كان النزاع هو نزاع شوفيني قومي ، دون تمييز بين صراع الطبقات والمصالح ودور كل منها في تاجيج النزاع لخدمة مصالح طبقة معينة .

ولعبت طبقة الحكام في الدول العربية واسرائيل دورا اساسيا . عن جهل او تعمد ، لتثبيت هذه الصورة للنزاع . ودفع الثمن بالدرجة الاولى الشعب العربي وفي مقدمته الشعب الفلسطيني .

وقد فطنت لذلك المنظمات الفلسطينية التي رفعت شعار الدولة العلمانية ، والدول العربية التي طرحت شعار الاعتراف باسرائيل مقابل العودة الى حدود الرابع من حزيران . لكن هذا اعتبر تكتيكا عربيا وليس استراتيجية . ولعبت بعض التصرفات والاقوال على المستوى العربي والفلسطيني دورا كبيرا في افقاد هذه الشعارات مضمونها . وظلت حالة عدم الثقة قائمة .

وانا حين اتحدث عن عدم الثقة ، لا اقصد السلطة الاسرائيلية في مجموعها لان عدم الثقة قائم ولا مجال لتغييره . اذ ليس هناك رغبة . كما يبدو لي . عندها في حسن ثقة او رغبة في تفاهم . لكنني اعني بعض القطاعات الواسعة من الشعب الاسرائيلي . وهي قطاعات مخلصة صادقة ، راغبة في العيش بسلام ، وتمثله عناصر اليسار عموما

يقول الدكتور هشام الشرابي : – لكننا نرى اليوم ان التناقض الطبقي والعنصري الموجود في المجتمع الاسرائيلي ليس تناقضا اساسيا ابدا . لانه يضمحل في مقابل التناقض الذي يخلقه النظام الحاضر ضد حركة التحرير الفلسطينية والعربية – .

البقية على الصفحة السابعة

هذا رأيي

عندما يغضب الرئيس نيكسون !

بقلم محمد ابو شلباية

اتصور ان مرور ما مر من ايام على حادثة الخرطوم التي قام بها بعض رجال منظمة ايلول الاسود . يعطي المراقبين الحق في ان يعالجوا مضاعفات تلك الحادثة معالجة هادئة بعيدة عن الحماس او الغضب .

وفي تقديري الشخصي ان اهم واخطر مضاعفات حادثة الخرطوم طلب الرئيس الامريكي ريتشارد نيكسون بتعديل قوانين بلاده . بحيث يتضمن التعديل قانونا جديدا ينص على العودة الى العمل بالاعدام .. اي ان الرئيس الامريكي الذي الغت بلاده حكم الاعدام يريد ان يلغي الالغاء . ويعود ببلاده الى تشريع مثل هذا القانون ليحارب به ما يسمى «بالارهاب» ..

وبالرغم من ان الرئيس الامريكي لم يحدد الارهاب الذي يريد محاربته بقانون الاعدام . الا انه يعني بالارهاب ما تقوم به بعض المنظمات الفلسطينية .

ان الامر الذي يثير الدهشة بالنسبة لهذا التحديد . وبالنسبة للغضب الحاد الذي ظهر على الرئيس الامريكي بالنسبة لحادثة الخرطوم ، هو ان اعمال العنف ما كانت ولم تكن مقتصرة على شعب من الشعوب . فالرئيس الامريكي يعلم علم اليقين ان كل شعب في الارض وفي مقدمة الجميع الشعب الامريكي نفسه قد مارس مختلف انواع العنف .. فبعض الافراد من الشعب الامريكي اغتالوا الرئيس المرحوم كنيدي . وحاولوا اغتيال غيره . ومع ذلك فان الرئيس نيكسون لم يغضب ولم يحاول ان يرفع صوته ويطالب باعادة الحكم بالاعدام الى القوانين الامريكية . فهل الرئيس المرحوم كنيدي اقل قيمة من الدبلوماسي الامريكي الذي قتل على يد رجال ايلول الاسود .

هذا ومعروف انه في ولاية الرئيس الامريكي الاولى وقعت المجازر ضد الشعب الفلسطيني . ومعروف ان المذهب في تلك المجازر حوالي عشرين الف فلسطيني . كان كل ذنبهم انهم فلسطينيون . وانهم يطالبون بحقهم في تقرير المصير . ومع ذلك فالرئيس الامريكي لم يغضب ولم يطالب بتعديل قوانين بلاده . بل انه وصف الذين نفذوا المجازر ضد الشعب الفلسطيني بانهم شجعان . وبانهم ولدوا عظماء ..

فهل يعتقد الرئيس الامريكي بعد هذا انه محق في غضبه وفي مطالبته باعادة حكم الاعدام الى قوانين بلاده . وهل يعتقد الرئيس الامريكي انه بذلك يستطيع ان يمنع اساليب العنف . ام ان منع اساليب العنف ياتي بوسيلة اخرى . وهي ازالة الظلم الذي يلحق بالشعب الفلسطيني ومنحه حقوقه المشروعة .

اجل ان الشعب الفلسطيني لا يطالب باكثر من حقوقه المشروعة . وهو لا يطالب بالقذف باحد الى البحر ، وانما يطالب بعدم القذف به الى الصحراء وقوارع الطرق . ويطالب بان يعامل كما يعامل غيره من الشعوب .. اي ان يعامل كالبشر وليس كالحيوانات .

ويبقى بعد هذا كله شيء واحد وهو ان السياسة الامريكية التي ليس في قوانينها حتى الان الحكم بالاعدام ، قد حكمت بالاعدام قولا وفعلا ليس ضد دبلوماسي واحد . وانما ضد شعوب كبيرة كان منها الشعب الفيتنامي .. مضافا الى ذلك ان

البقية على الصفحة السابعة

المطالبة برفع الايجارات في الضفة

اللجنة التحضيرية تشرح وجهة نظرها ..

بقلم : الدكتور ابراهيم متالون – امين اللجنة

قرأنا على صفحات هذه الجريدة منذ ايام مقالا بقلم السيد عدنان السمان يهاجم المساعي التي ترمي الى الحصول على تعديل قانوني يجيز زيادة الاجارات القديمة في الضفة الغربية لتكون متمشية مع القيمة الشرائية للعملة اليوم ، ونحن لا نشك ان الاراء التي وردت في المقال نابعة عن ايمان صادق بصرف النظر عن كون الكاتب نفسه مستاجرا او مؤجرا . حيث ان القضية هي قضية عامة والنظرة اليها يجب ان تكون مجردة عن المصلحة الشخصية الضيقة .

ونحن نود ان نوضح بعض النقاط التي اثارها الكاتب والتي تثار في احاديث الناس هذه الايام حول القضية : –

١ – هل صحيح ان المالكين يتقاضون بدل ايجارهم بالدينار ؟ يعلم الجميع ان التعامل في الضفة الغربية اليوم قانوني بالعملتين الاردنية والاسرائيلية ، فاذا عرض احد الناس على صاحبه ان يسدد دينه بالعملة الاسرائيلية فلا يجوز للدائن ان يرفض ذلك . ولما كان السعر الرسمي للدينار بالليرة اقل مما هو في السوق الحرة بنسبة ٣٠٪ فان المدين يفضل ان يدفع بالعملة الاسرائيلية . وهذا الوضع ينطبق كذلك على العلاقات السائدة اليوم بين المالك والمستاجر ، فرغم ان عقود الايجارات نصت على بدل الايجار بالدينار الاردني . فان للمستاجر يسدد هذا البدل بالليرة الاسرائيلية بسعر ١١٫٧٥ ليرة للدينار . بينما سعر الدينار في السوق يتراوح بين ١٣٫٥ – ١٤٫٥ وذلك يعني ان المالك يتقاضى في الواقع بدل اجار هو اقل من المنصوص عليه في العقد الاساسي بنسبة ٣٠٪ بالمائة .

٢ – هل طرات زيادات على دخل مختلف الفئات في الضفة ؟ لما كانت القوة الشرائية للعملة – سواء أكانت الدينار او ما يعادله بالليرة – قد تدهورت بصورة ملموسة في السنوات الست الاخيرة فقد طرات زيادة مناسبة على اسعار جميع السلع والخدمات وذلك بصورة تلقائية ، طبقا لقانون العرض والطلب دون ان تتدخل السلطات . فالزارعون واصحاب المصانع واصحاب المهن الحرة والتجار واصحاب الاموال المودعة في صندوق توفير او في سندات ضمنوا لانفسهم دخلا يمكنهم من مجابهة اسعار اليوم ومن المحافظة على مستوى معيشتهم ان لم يكن زيادته . اما العمال فقد زادت اجورهم ايضا واما الموظف فلم يسعه ان يفرض على الحكومة او البلدية التي يعمل فيها الراتب الذي يرتايه هو . لذلك فقد قام يطالب بالزيادة وكان مطلبه عادلا .

ولكن من بين جميع الفئات التي ذكرناها ، تستثنى فئة اصحاب العقارات المؤجرة اذ ان قانونا قديما من سنة ١٩٥٣ حرمهم حق المطالبة بزيادة بدل الايجار ، تحريما مطلقا . ولا يستطيع احد اليوم ان يبرر هذا القانون لا من الوجهة الاقتصادية ولا من الناحية الاجتماعية . فتاجير العقار – من مسكن او محل تجاري – بمثابة خدمة تقدم الى المستاجر – وشانها شان كل خدمة او سلعة مقدمة في السوق ، تستوجب دفع عوض مناسب . فما هو المبرر ان يكون العوض محددا تحديدا مجمدا تعسفيا لا يقبل التغيير مع مرور الزمن ومع تحول الظروف ؟

علينا ان نذكر ان قانون حماية المستاجر قد اخرج العلاقة التي بين المؤجر والمستاجر من نطاق الروابط التعاقدية وادخلها في نطاق العلاقات التي يفرضها القانون على المؤجر . ولذلك لا ينبع تحديد بدل الاجار بعد فوات مدة الايجار التعاقدية من نص العقد . والقول بان «العقد شريعة المتعاقدين» لا يمكن ان يبرر جمود بدل الايجار وابقاءه على حاله القديم الى الابد او الى ابد الآبدين . فالحقيقة ان العقد اساسا نص على تاجير لمدة سنة واحدة او سنوات معدودات وليس تاجيرا مؤبدا . ولذلك فالعقد نفسه لا يجيز مد مدة الايجار بعد المدة المحددة في العقد وحيث ان المشرع تدخل بقانون لحماية المستاجر ، فواجب ان ينظم المشرع كذلك مستوى بدل الايجار بحيث يكون على مستوى يتمشى مع حالة الاسعار ومع القوة الشرائية للعملة .

واذا سلمنا بانه يحق للمالكين ان يطالبوا بزحزحة حجر العثرة الذي وضعها قانون المالكين والمستاجرين ، فلا مناص من اللجوء الى السلطات في الضفة لتعمل ما يلزم – تماما مثلما فعل الموظفون حينما وجهوا طلباتهم برفع رواتبهم . وتماما مثلما فعل مستهلكو الاسمنت عندما احتكر بعض التجار هذه السلعة ووضعوها في مخازنهم ، وتماما كما فعلت بعض البلديات عندما قامت تطالب بتعديل نظامي رسوم مياه الشرب والذبيحة مثلا .

٣ – هل يدفع بدل الايجار على حساب امتلاك العقار ؟ هناك نظرية طريقة تقول «ان المستاجرين من عشر سنين او عشرين سنة او اكثر في الحقيقة قد دفعوا ثمن البيت او المحل خلال هذه المدة الطويلة . ومن الافضل التفكير بسن قانون يملكهم هذه العقارات التي دفعوا ثمنها على امتداد عشرات السنين» .

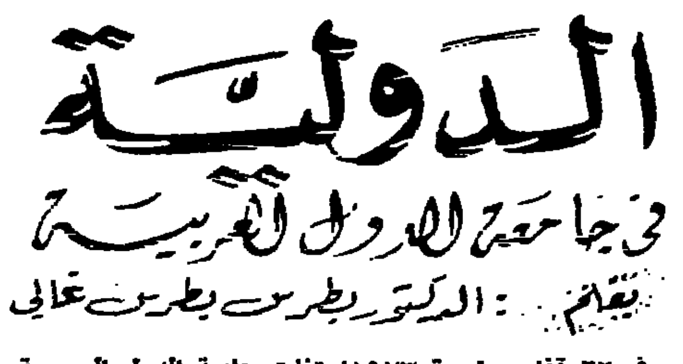
ولا شك ان هذا القول من الفلتات الفكرية التي تدخل الفكاهة والروح المرحة في حديث رزين . اذ انه لو اخذت هذه النظرية ماخذ الجد ، فسوف يقوم ركاب الباصات وزوار دور السينما مثلا ويدعون انهم دفعوا على مر السنين تذاكر تؤهلهم ان يكونوا مشتركين في ملكية شركات الباصات او السينما . وعلى هذا المنوال يمكننا ان نكثر من الامثلة الطريفة المسلية . ولكن – والله – نحن ازاء قضية لا تتحمل الهزل .

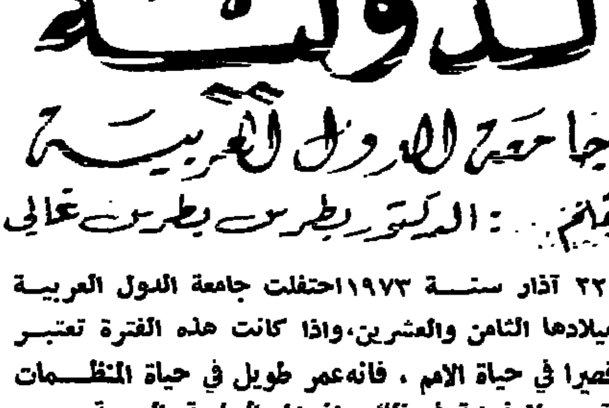
٤ – ليس من يطلب الغاء حماية المستاجر : نود ان نوضح في هذا المجال ان اللجنة التحضيرية لحماية المالكين المؤجرين في الضفة الغربية لا تفكر ابدا ان تطلب الغاء حماية المستاجر وله ان يبقى في الملك المؤجر حتى بعد انتهاء المدة التعاقدية . ولكنها تريد الحصول على تعديل يجيز رفع الاجارات الواطئة لجعلها على مستوى معقول في حدود ما تضعه السلطات . وذلك لضمان حقوق الطرفين على السواء – حقوق المستاجر في التمتع بحق الانتفاع بما استاجره . وحقوق المؤجر في الحصول على عوض مناسب . واذا تحقق ذلك فلن يتغير الوضع القانوني الذي هو لصالح المستاجر اذ انه يسمح له بالبقاء في الملك المؤجر رغم ان مدة العقد انتهت ، طالما هو يدفع بدل الايجار الذي يتفق عليه الطرفان او الذي تحدده السلطة القضائية المختصة .

وكذلك واضح ان المطلب الذي تتقدم به اللجنة يستهدف بدل الايجارات القديمة التي تحددت منذ سنين طويلة . وليس تلك التي تحددت في السنوات الاخيرة في عقود جديدة . ولذلك فلا يتوقع زيادة في الايجارات الجديدة .

٥ – هل تتعلق عدالة قضية بكونها

البقية على الصفحة السابعة





الدولية في جامعة الدول العربية

بقلم : الدكتور بطرس بطرس غالي

في ٢٢ آذار سنة ١٩٧٣ احتفلت جامعة الدول العربية بعيد ميلادها الثامن والعشرين ، واذا كانت هذه الفترة تعتبر عمرا قصيرا في حياة الامم ، فانه عمر طويل في حياة المنظمات الدولية . ولا غرابة في ذلك . اذ ان الجامعة العربية من اقدم المنظمات الدولية التي قامت ، بل انها اسبق وجودا من منظمة الامم المتحدة .



وعيد الميلاد عادة يكون مناسبة لتقديم كشف حساب عما تم انجازه فيما مضى ، تمهيدا لاستيضاح معالم الخطط المستقبلة ، وقد قرات في بعض الصحف ، ان جامعة الدول العربية قد طلبت من الامم المتحدة ان توفد اليها خبيرا تسترشد به في اعادة النظر في جهاز الامانة العامة ، وعلاقة الجامعة



بغيرها من المنظمات الدولية الفنية العربية المرتبطة بها . ولست اريد في هذا المجال

البقية على الصفحة السابعة

ملاحظات سريعة حول " نقابة الصحفيين "

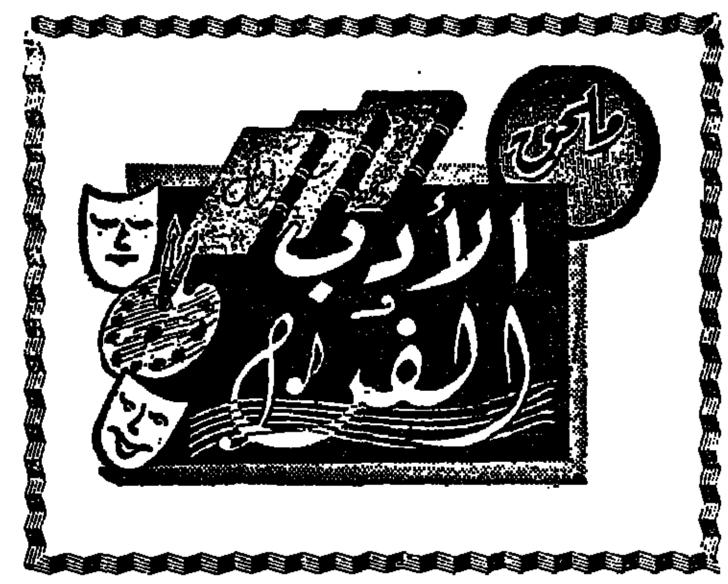
عدنان السمان

كنت قد كتبت يوم الاحد بتاريخ ١٨-٣-١٩٧٣ مقالا في – الانباء – اوضحت فيه بعض جوانب المحنة التي تعيشها الصحافة في الضفة الغربية . واقترحت عقد اجتماع يحضره من يرغب من الصحفيين والكتاب والمهتمين بالكلمة من رجال الفكر والادب بغية تدارس الوضع الصحفي في الضفة . ومن ثم العمل على الخروج بنتائج ايجابية تعود بالنفع على الصحافة والصحفيين على السواء .

وكان طبيعيا ان انتهي – انا وغيري – الى لجنة محترمة تهيء لذلك المؤتمر المقترح وتتولى تحديد زمان ومكان انعقاده بعد اتصالها بالسلطات المسؤولة . وكان طبيعيا ايضا ان اتقدم بتكليف من اتوسم فيهم الخير والمقدرة ليقوموا نيابة عن الجميع بهذه المهمة النبيلة الشاقة . ولقد حرصت عند اختياري لافراد هذه اللجنة ان اراعي كثيرا من الحقائق . وباختصار فان اختياري لهم لم يكن عشوائيا او قائما على معرفة شخصية . وانني اؤكد انني لا اعرف بعضهم معرفة شخصية على الاطلاق . ولكنه التوازن . وتعدد وجهات النظر . والمقدرة والتمرس بالعمل الصحفي . والحكمة التي يتحلى بها اولئك الاخوة . والحرص على نجاح هذه اللجنة كل ذلك هو الذي دفعني الى هذا الاختيار . مؤكدا للمرة الثانية ان هذا الاختيار لا ينطوي على تفضيل هؤلاء السادة على غيرهم من كتاب وصحفيي البلاد .

ولقد كان طبيعيا ان تثير هذه الفكرة – كما اثارت سابقتها – تاسيس جامعة في الضفة الغربية – ردود فعل مختلفة تتراوح بين التاييد والمعارضة بما يحملان في طياتهما من شجب وسباب واتهام او مدح وتشجيع ومؤازرة . وفي كلا الامرين خير . ومن اراد لنفسه وارتضى لها مثل هذه المواقف فان اولها يجب ان يتحلى به هو الصبر وسعة الصدر والايمان العميق العميق بحق الانسان

البقية على الصفحة السابعة



تجريدات حزينة

شعر : عبدالرحيم محمود

الفارس المهزوم
والحصان
وليلة مطوية كورقة
منسية العنوان
ودفتر القصائد الضائق
الالحان
جميعها رميتها تحت
حافر الحصان

* * *

اسير فوق الفحم والضباب
تشرب من محاجري الذئاب
والسمك الثرثار في الازقة
والحب باع نفسه
كقطعة اثرية
لبخيل يعبد الثراء

* * *

توافق الاشياء
مستحيل
فالصورة المنحوته الالوان
فوق اعصاب رجل سكير
مصبوغة •• محروقة الابعاد
والفكرة المسحوقة
ترقد في أزقة زرقاء
تبعد الف عام
عن واق الواق

* * *

بحثت عن صديقة
تدحرجت
في عمق نفس مبلولة الجناح
وجدتها تضع طفلة
مشنوقة من غير رأس
معلق
والحبل من اسى
تستافه الرياح

* * *

مسافر انا
لشط عينيك الحزينة
تصحبني في رحلتي
قصائدي
ولعنة المدينة •

تحياتي من عكا

بقلم : مرشد خلايلة

تحتل اللغة العربية وادابها مركزا مرموقا بين اللغات العالمية الحية ، وهي من اللغات الراقية في العالم ، فقد كانت اللغة العالمية عند انتشار الاسلام – قبل ان يعرف المحدثون لفكرة اللغة العالمية ويحددوا معالمها – ، فانتشرت في جميع الامصار الاسلامية من اواسط الهند شرقا الى جبل طارق غربا ، ومن البحر الاسود شمالا ، الى المحيط الهندي جنوبا ثم مرت هذه اللغة في ازمة وصلت الى حد الجمود بعد تدهور الدولة العباسية والفاطمية والدويلات الصغيرة فيما بعد على يد المغول والتتار والاتراك • فاخذ الشعوبيون ينسلخون عن العرب واللغة العربية والابتعاد عنها ثم عملية تتريك العرب على يد خلفاء بني عثمان – الاتراك – وطمس معالم اللغة العربية وادابها • ورزحت اللغة ومعها العرب تحت نير الاتراك ثم الاستعمار الى ان دبت ريح اليقظة القومية في النفوس ، وتنبه العرب الى لغتهم التي تخلفت كثيرا عن اللغات والاداب العالمية الاخرى • وكانت لحملة نابليون والارساليات المسيحية الى هذه الديار – العربية – وكذلك البعثات من الطلاب الى الدول الاوروبية والبحث والتنقيب والرجوع والالتحاق الى بطون الكتب والمجلدات العربية القديمة دورا كبيرا في انهاض اللغة والاخذ بيدها واللحاق باللغات والاداب العالمية الاخرى حتى ان بعضا من نصوص ادابها قد ترجمت الى لغات اجنبية عديدة الا ان هناك ما يعيق انتشار اللغة العربية الفصحى بين عامة الشعب وكذلك بعض المتعلمين لا يجيدون الفصحى كما يجب ، ثم عدم استيعاب اللغة مشتقات واصطلاحات علمية عربها القائمون والمختصون في اللغة داخل المجامع اللغوية • فما زالت مفردات واصطلاحات ومشتقات افرنجية متداولة بين الانسان العربي وحتى ان المثقف يضطر احيانا الى استعمالها لتفهيم مستمعيهم او محدثيهم •

وتقع مسؤولية كبيرة على المجامع اللغوية وكذلك الحكومات العربية في تعريب الاصطلاحات والمفردات الاجنبية واستعمالها كي تصل الى الانسان العربي حيثما يكون •

والمعروف ان هناك ثلاثة مجامع لغوية عربية المجمع اللغوي بالقاهرة وتاسس عام ١٩٣٢ والمجمع اللغوي ببغداد والثالث في دمشق • اما الدول العربية الاخرى فما زالت تفتقر الى مثل هذه المجامع ، فهم يلتقطون ما يصل اليهم من تعريب مشتقات واصطلاحات ومفردات لغوية مما يصدر عن هذه المجامع اللغوية الثلاث • ويرجع عدم اتحاد هذه المجامع في مجمع لغوي واحد يهتم بشؤون اللغة العربية الفصحى ، يخص العرب جميعهم ، الى عدم اتمام الوحدة السياسية بين دول العالم العربي كله • تأمل ان تتحد هذه المجامع خوفا من اللغات العامية واللهجات العربية المحلية ان تنتشر بين الناس وتتسع الهوة بين الانسان ولغته الفصحى الاصلية •

هناك انسان يعمل بجد ونشاط في تعريب المصطلحات والمشتقات اللغوية الاقتصادية والفيزيائية النووية والكيماوية والجيولوجية وغيرها هو الدكتور طه حسين ومعه رفاقه في المجمع • الا ان هناك من يعيق تنفيذ ما يصدر عن المجمع اللغوي بالقاهرة كالحكومة نفسها وخاصة وزارة التربية والتعليم التي لا تعمم وتنشر كل تعريب جديد وحديث بين الناس ، والدكتور طه حسين يتهم جهاز التعليم والمدارس الاعدادية والثانوية والجامعات وخاصة دار العلوم ، وكذلك الامية المتفشية بين السواد الاعظم في مصر مما يجبر الخطباء في المساجد والمعلمون في المدارس للحديث بالعامية لتفهيم السامع وقلة ترجمة المراجع العلمية الحديثة • فعلى الجامعات ان تدرس باللغة العربية الفصحى في جميع الكليات ما عدا الكليات التي تدرس اللغات الاجنبية • فاللغة العربية كما يقول الدكتور طه حسين تمر بأزمة وعلاوة على ما سبق من الاسباب كثيرة • ما يترجم الان رديء والسبب عدم اجادة المترجم اللغة الام المترجم اليها ، يقصد ما يكتبه الادباء الشباب والسبب ايضا اللغة لم ينالوا التعليم الكافي من اللغة •

فتحية للدكتور طه حسين ورفاقه ، ونرجو له طول العمر والعمل والبحث والتنقيب لما فيه خير اللغة العربية والى لقاء •

اقصوصة تونسية — فقدت صوتي

بقلم : تركية السعداوى

يدي مدية صدئة •• صدئة •• تفوح منها رائحة دم محروق عفن •

وزنت المدية الصدئة عن ••

يقال ان يده طويلة •• طويلة •• مذببة •• حادة • وان هويته الذبح ••

ويقال ان يدي مسكن لجيراني ••

كنت يدي منذ اصبحت حمراء منتفخة كالبالون الاحمر •

ومنذ تقيات دما على ارض حجرتي فانبت ابالسة طوال •• الطول ••

كل الاشياء طالت • وانا طلت كلنا طلنا بصورة عكسية فوضوية حتى اخلت انا والاشياء شكل ابالسة طوال نابته على ارض حجرتي •

صدا المدية يحيرني ••

الصدا •• الصدا ••

لاشك ان جيراني قد وكيهم الصدا شيء في يفيق في بلاهة •• بلاهة ••

هززت يدي هزا عنيفا • وظففت اصك بها الجدار •

جيراني استيقظوا ••

يا للعنة ••

جيراني يخلقون هزيمتي • ثم ينامون •• ثم يستيقظون •

خلق جيراني لهزيمتي لا يختلف في شيء عن ندبهم لها •

ماتم لا تحترم فيه المراسيم ماتم يستعر فيه التحدي والعراك وتقذف فيه الافواه شرارات من السباب والشتائم •

تخرج في شكل جنيات منتفشة الشعور ترقص رقصات هستيرية على الجدران •

وانا خادم اسود • بيدي مروحة من ريش النعام • وفي الاخرى مبخرة • اتنقل بين الجنيات في رقصاتهن اللولبية لاشرب بعروحتي عرقهم •

ولكن كثيرا ما يغلبني الدوران دوران •• دوران ••

واحس ان جلدي بدأ ينتفخ ••• ينتفخ •• كجلد كبش عند سلخه •

وان راسي يتضخم •• يتضخم •• وقد نبت في مقدمته قرنا ثور هائل من ثيران – اسبانيا – بدأ يغوص في الوحل واستحالت انفاسه الى خوار ضعيف • مرعب •

لجيراني رغبات •• واشياء ••• واشياء •• تجوب شوارع مدينتهم في شكل اطفال عراة ••

– التوازن • التوازن •• التوازن •

كنت اعطي لصوتي شكله قبل انطلاقه • فاحنطه • واسقمه • واطلقه كالمفرقعات تفرقعني والاشياء

وسدت السموم براتحتها العفنة مجاري الهواء المتسربة الى خياشيمي • بينما اخذت اشياء •• اشياء جيراني تتكسر • وتتفتت • وتذوب • وتستحيل الى مستنقعات عفنة سامة •

بدت فكرة الثقب عارية • مغرية على الجدران •

ثقب •• لا شيء غير ثقب •

كانت اظافري الحادة تجرح • تقشر • تحفر كالمعاول • تمزق •

وبدا الخرق يتسع في الجدار •

وبدا يتسرب من الكوة في الجدار هواء عفن من السماد والروث المحروق واحسست باختناق • كنت في حاجة الى شيء من الاوكسجين • فبادرت بسد الكوة لاسترجاع بعض من انفاسي الضائعة •

هجمت السموم على انفي شرسة • حمراء تكسره في وقاحة وتمرد •

تراشق صبية وجهي المطل من الجدار بالحصى والاعواد ، والروث المتتشر امام المنازل وفي الساحات ••

كانوا كثيرين •• وكانوا عراة • كانت تطل من وجوههم الكالحة عيون بيضاء • فاقعة البياض • تنطق باشياء • واشياء ••

وتجمع امام الكوة في الجدار خلق كبير من النساء ، والرجال والصبية والكلاب والقطط والاحمرة •• والذباب القابع في المخابر وفوق الانوف لتشهد محاكمتي •

وبدت المدينة كذئب جائع •

وفكرت ببلاهة في حبل المشنقة وفي الدم السائل من عنقي ••

لم يكن من عادتي ان افكر • قلت في نفسي : – يجب ان افكر – لكن فكري بدا مشلولا • عندها قلت : – لم اقتل هزيمتي لاني لم افكر – •

اتسعت حدقتاي وانا احملق في صبي بدا فوق ذراع امه – كامسك طنقو – كان يقضم قطعة من الحديد وعيناه البيضاوان تحفر في وجهي اخاديد عميقة بالغة في العمق • وكانه شعر بضياعي في رغوة عينيه فقذف بقطعة الحديد في وجهي المتصلب ••

تحولت المدينة الى مرجل يغلي صنع بخاره وجهي الابله •

قال صبي – انا الحب – وصاح اخر : – انا الحب – و ••• ع – •

وهمهم ثالث : – انا العطش •• ش • ش •• – انا •• انا •• انا ••

المت – انا – اصابعها حول عنقي وضغطت • وضغطت في تؤدة لتختم انفاسي على مهل • عندها •

عندها فكرت في حبل المشنقة وفي الدم السائل من عنقي •

قلت : – سانزل المطر • سانوب الحديد في مدينتكم • فاجعل من صوتي اكثر من مفرقعات تفرقعني والاشياء –

عندها لمحت المدية الصدئة نفسها •• قطرات دم سخن نزلت على ارض حجرتي •

بدا طولي يتقلص ••• يتقلص • ثم بدأ ياخذ شكلا افقيا ••

عن – العمل التونسية –

مع مسرحية الرباط الفضي

بقلم : الياس مخول

ما كادت الحرب العالمية الاولى تضع اوزارها حتى تبلورت روح جديدة في المسرح الامريكي ، الا وهي الروح الواقعية الاكثر صراحة •• والتي تحف بها الرمزية رغم صراحتها •• ففي الاعمال المسرحية نلاحظ المبالغة المفتعلة في المناظر والملابس والمكياج •• وكل تفصيل اضافي لا بد يحمل معنى رمزيا•

من هنا جاءت كتاباتهم عن رجال اثقلت كواهلهم الاعباء المالية •• او عن مزارعين تعساء •• او عن زوجات وامهات ذاتيات •• وبالمجموع ، عن الحياة الحقيقية التي كانت سائدة حينذاك

وقد ظهرت الحياة بطعمها الاليم •• واضطرتهم واقعيتهم الصارمة الى الاهتمام بحياة الناس جميعا على اختلاف مثلهم ومبادئهم •• امزجتهم ومقاييسهم •• وقد اتصف اهتمامهم بالمباشرة والتركيز • ونحن الان امام كاتب عاش الفترة والفكرة ، وجاءت مسرحياته واقعية صارمة ورمزية الا وهو – سدني هوارد –

ولد – هوارد – سنة ١٨٩٢ بولاية كليفورنيا ، وتخرج من جامعتها سنة ١٩١٥ ، درس الدراما بجامعة هارفارد •• ثم عمل محررا ادبيا في مجلة – لايف – وكانت كتاباته متنوعة •• كتب الرواية •• والقصة القصيرة والمقالات النقدية ثم الروايات المسرحية كتب – هوارد – للمسرح فابدع احيانا اخرى •• وكانت مسرحياته الاولى عبارة عن اقتباس من روايات عالمية نالت اعجابه •• فاخذها وحولها الى مسرحيات مع القياسات والحواشي اللازمة للمسرحية مع زيادات لازمة واختزال لتفاصيل لا حاجة لها •

بقي – هوارد – يكتب للمسرح منذ سنة ١٩٢٠ الى ان قتل في حادث سنة ١٩٣٩ •• وكان تقبل مسرحياته في حالة من التارجح •• الا ان تصويره للشخصيات بصورة دقيقة وجذابة •• كانت احدى اركان نجاح مسرحياته المقتبسة والمؤلفة •

ومن المسرحيات التي لاقت نجاحا باهرا ، مسرحيته – الرباط الفضي – والتي كتبها سنة ١٩٢٦ •• وهي تشكل نموذجا لمسرحيات تلك الحقبة •• تجمع بين الواقعية والرمزية في ان واحد •

تبدأ المسرحية بالمنظر التالي :

– غرفة جلوس مزدانة على اجمل طراز – لسنة ١٩٠٥ ، وتزخر بالصور والتحف التذكارية التي تمثل حب الامومة ، ومشاهد رحلات الى اوروبا ، ويظهر فيها ميل صاحبها الملموس الى المحافظة وهناك كمية كبيرة من اللوحات الزيتية . ويطل الباب على ممر متسع في ردهة داخلية •• وتطل النوافذ على حديقة تكسوها الجليد •• –

يبين المنظر غرفة جلوس خاصة بالطبقة الوسطى •• ثم ان التفاصيل في الغرفة قد جرى اختيارها للايحاء بطبيعة سكانها •• فالتفاصيل تفرد المكان بشكل يساعد على التعرف على كنهه •• ومن الملاحظ انهذه التفاصيل تتصل مع العمل والفكرة الاساسية في المسرحية •• وتعتبر هذه الخطوة تجاوزا للحقيقة •• الحقيقة الكامنة في الواقعية المراد اظهارها وتوضيحها •

و– الرباط الفضي – مسرحية تقع في ثلاثة فصول •• تجري حوادثها بمنزل – مسز فلبس – الذي يقع في احدى المناطق الواقعة في شرقي الولايات المتحدة •

اما اشخاص المسرحية فهم مسز فلبس – وهي ام لولدين •• رقيقة •• مليئة الجسم •• متميزة الشخصية •• تبدو جميلة •• وقد استكملت كل مظاهر الصحة بما في ذلك القدرة على ان تبدو اصغر سنا مع انها اشرفت على الخمسين ، ولها حظ لاباس به من الثقافة •• غير انها ليست حادة الذكاء •• تميل الى الثرثرة وحب الذات •

اما الشخصية الثانية فهي – دافيد – الابن الاكبر •• شاب انيق مؤدب عقليته محدودة يفتقر الى الخيال •• يتسم بالصراحة •• عنيد ، ويعجز عن ادراك الحقائق ••

ثم شريكة حياته – كريستينا – التي تتسم بالوفاء والذكاء والشجاعة •• واسعة الافق •• ثم انها عميقة الادراك ، وهي الاخرى تتسم بالصراحة والصراحة هي التي جمعتهما برباط زواج مقدس •

اما – روبرت – وهو الاخ الاصغر فهو من هواة التزلج •• ثم انه سريع الحركة ، وفي حديثه بعض التلعثم ، وهو متعلق بامه اكثر من اخيه •

اما خطيبته – هستر – فهي فتاة لطيفة نحيلة حديثة عهد بمرض •

بعد هذا العرض السريع لاشخاص المسرحية نستعرض حوادث المسرحية• تدور المسرحية حول ام تحاول من اجل غرضها الاناني وتعصبها الذاتي ، ان تجعل ولديها على اتصال بها ومربوطين باطرافها •• الا ان – كريستينا – زوجة – دافيد – تنجح في انقاذ زوجها من فخ الامومة التي ما برحت – مسز فلبس – تجهزه للايقاع بولدها ، ويعود سبب افلاته من براثن امه لا لانه تحرر من نفوذها وسيطرتها بل لانه وقع تحت سيطرة أقوى لامرأة اخرى هي زوجته ••

اما – روبرت – وهو الابن الاصغر •• فبعد ان تلجيء الاحداث خطيبته الى محاولة الانتحار •• يجد الراحة في المكوث في البيت مع امه تحت رعايتها •• وبذلك يكون قد وقع في الشرك وقد عوضته رعاية امه عن حياته الزوجية التي تحطمت •

احرزت مسرحية – الرباط الفضي – حقا اكثر اكتمالا في الواقعية ••• وهي تحمل دعوة لمناصرة حقوق الفرد ، ويظهر لنا – هوارد – كيف ان حب الام يمكن ان يتحول الى نوع من الطغيان الاناني الشاذ •

وقد ساعد موضوع المسرحية على نجاحها وزاد من روعتها •• فالصراع العائلي والامومة قد دمجا المتفرج في العمل المسرحي بشكل تام ليشاهد مشكلاته اليومية عن كثب وليكن على بينة . لتحاشي مثل هذه المواقف التي تؤدي الى صراع مرير •

تتميز المسرحية بواقعية الشخصية والمواقف وهما كمقدمة لواقعية العمل •• فتوفرهما يعني جلب الراحة للمتفرج •• وعدم وقوع المفاجات ثم بالتالي انجاح المسرحية •

والشيء الاخر الذي زاد من جمال المسرحية نهايتها المزدوجة الحل •• فالوجه الاول انتهى محفوفا بالسعادة والافلات من براثن السيطرة وجعل الرباط ذهبيا ومقدسا بين – دافيد – وزوجته – كريستينا – والوجه الاخر يسترعي الشفقة •• فسيطرة الام على – روبرت – جاءت اثر تحطيم ••• الامر الذي ادى الى وضوح انانيتها وذاتيتها والاحتفاظ بروبرت – لنفسها مما جعل الرباط بينهما فضيا•

مع الادباء الخالدين

والت ويتمان

بقلم : فرحات بيراني

ولد والت ويتمان عام ١٨١٩ ، وهو يعتبر رائد التجربة الحديثة في الشعر الامريكي ، اذ عكس في شعره خلجات ومشاعر الناس في الحروب الاهلية الامريكية التي مزقت البلاد ، والتي انهكت صحة الشاعر الذي كان يقوم بتمريض المرضى والجرحى •

وقصة ويتمان تعتبر قصة الصراع العنيف بين الشاعر المجدد والمتزمتين الذين ناصبوه العداء باسم انقاذ الفضيلة ، حيث اتهم ويتمان بانه يحاول ان يقبرها وان يبني الرذيلة على انقاضها ، وافتعلوا من أجل ذلك الكثير من الهياج والصخب •

وقد انتقل اثر هذه المعركة الى عمل الشاعر الذي كان يعيش منه في وزارة الداخلية ، مما حدا بوزير الداخلية ان يتسلل في الليل الى مكتبه ليقرأ نص ديوانه (اوراق العشب) على اثر الضجة التي ثارت حول الشاعر حيث اتهم بالزندقة والفسق ، واقتنع الوزير نفسه انه وجد ضالته ، فطرد الشاعر من عمله • وقصة (اوراق العشب) هي مشكلة بحد ذاتها ، وتجسيد للحالة التي كان يعيشها الشاعر مع اعدائه ، واعداء الكلمة ، ففي سنة ١٨٤١ وصل الشاعر الى نيو اورليان حيث عاش مغامرة نسائية عنيفة كان لها تاثير على حياته ، وبدا بعدها باعداد المحاضرات التي اصبحت فيما بعد اساس اوراق العشب •

وعندما صدرت الطبعة الاولى من الديوان بيع منه نسخة واحدة فقط ، وانهالت التهم والسخرية عليه من كل جانب ، وعرف الكتاب انه قذر وشهواني . وقد حز ذلك في نفس الشاعر كثيرا ، وخاصة بعد الهياج الذي استقبل الطبعة الثانية ، والسكوت الذي استقبل الطبعة الثالثة •

واثناء الحرب الاهلية اخذ نجم ويتمان بالبزوغ وذلك بفضل تضحياته فاصدر كتاب «قرع الطبول» ، «مذكريات الرئيس لنكولن» ، «واهداف الديموقراطية» • فاخذت نظرة الناس تتغير نحوه وبدأت الانوار تتسلط عليه ، ولكن في الطبعة السابعة تمكنت «جمعية مكافحة الرذيلة» من منع الكتاب • غير أن ناشرا من فيلادلفيا اصدر الطبعة الثامنة فنفد الكتاب في اشهر قليلة •

كان ويتمان يحس بطاقة كبيرة في النظم ، وكان يستجيب الى نظرته في الحياة ونزعته الاصيلة ، وقد استطاعت هذه الاصالة ان تسكت صرخات الاعداء فاخذت كلماته تدخل الى القلوب • واصبحت مدرسته الشعرية مذهبا وطريقا • وبذلك استطاع ويتمان أن يثبت انه من الرواد المفكرين الذين تركوا بصمات عميقة حية في تاريخ الفكر •

وعندما صدرت الطبعة العاشرة من «اوراق العشب» كان ويتمان يودع الحياة على فراش الموت ، ولذلك سميت بطبعة فراش الموت •

ثلج على شرفات المدينة

انور حافظ هلال

من ثغرة في الباب يا صبية
تطل احداق كبيرة ،
كحلم ليلة الشتاء
يحتوي زوارق الامسية •

* * *

الشرفة الما غاب عنك ثلجها
رسمتها في دفتري
رسمتها في غرفتي
في بابها المسدود
بعض لعنتي
حالي التي كانت هي الضحية •

* * *

يا ثلجك المندوف في أبوابنا
نشقى به ، وتسعد الاغنية •
من لونك المصلوب في جبالنا
تسح في ودياننا
ملوحة ،

فنشرب الالام في اعماقنا
ويصبح التحديق في ذواتنا
هوية ما بعدها هوية •

* * *

الناس في الرصيف يملاون مسمعي
خواطرا مكشوفة مرئية •
والموت تحت الثلج ،
والمحاجر الغبية ••
خلف الزجاج
تلتقي ، •• حياتنا الصخرية •

* * *

وفي شتاء الريف
كانت عزلتي
كان الغناء في الجبال منيتي ،
والارض التي حلمت في زهورها الندية ،
تركتها لجدي العجوز ••

للرعاة يسرحون قطعان البقر
لانني لم أعرف الفلاحة ،
لم أمسك المحراث يوما ،

لم اقلم الشجر ،
لانني عودت ان أقيم في المدينة
كطالب للعلم •• ابتاع الثمر •

* * *

الثلج في الريف الذي عانيته ••
شرانقا لليل •• في وقت السحر ••
حسبتها كالنور •• كالقديس •• كالكوفية
اوهالة ••••• ألقى بها ضوء القمر
والثلج ها هنا •• يروج في العيون
يلون الاحداق •• يستعري البشر ،
يمد ايدي الرجال •• يصبح العراف فيها
والقدر •

حتى يصير الموت فيها لوحة
فنية

يسمونها •• مدينة
يسمونها حضارة غربية •

* * *

يا ثلج •• يا معاطف القبيلة
الموت في خطوتك الثقيلة
قد أغرز الصلبان في اكوامك الحبيبه
أمارس التزلج الذي منحت فيه
رخصة العمر ،
اعتدت ان اكون شخصا
فاقد الرفاق
في المسالك الثلجية •

لولا برودة الجدار يا جارتي الصبية
لكان لون الثلج ••
في شرفاتنا •• الامنية
لكان للحب ••
الذي نعيشه
قدسية •

عتـاب

شعر : ابراهيم يوسف

أملت وما رجائي منـك فـادا
هجرتك والاسى يضني الفـؤادا
هجرتـك ما وددت الهجر يومـا
ورمت الوصل دوما لاابتـعادا
عشقت فما لقيت سوى عـذاب
ودمعا قد ذرفت فما افـادا
تعاتبني ومـا في العتب نفـع
وتأمـل عهد ود لن يعـادا
تسائلني احقا قـد سلـوت
حبيبا كـنت ترجـوه الودادا
اضعنـا العمـر عتبـا لالقـاء
اضعنـاه ولم ننل المـرادا
اما علمت بـأن العشق نـار
فما انكفات ولا صارت رمـادا
وعدنا نحسب الذكرى هبـاء
وبتنا الوجد لا يسلو الفـؤادا
فلا تلم الزمـان اذا افترقنـا
ودع عنك الاسى ، قـدر ارادا

قساوة الصحراء العربية واثرها فى ادب الجاهلية والاسلام

بقلم : فوزى الشنطى

في تيه الصحراء العربية القاسية ، لم يكن لقاطنها مفر من ان تنعكس عليه تلك القساوة في روحه ، وغدوه ، وعيشه . بل وفي كلامه وشعره وامثاله. ومن هنا كانت القوة في شتى صورها هي المثل الاعلى الوحيد الذي كان العرب يؤمنون به ويحرصون عليه . وكانت الفضيلة عندهم هي الرجولة والشجاعة والاقدام وركوب المخاطر والاهوال ، والتجلد للمكارة والخطوب .

والضعف في كافة مظاهره . كان كان الجزيرة الوحيدة التي يعير بها الرجل ، فيذوق من جرائها السهوان والنكال . فلم يكن ـ كما يبدو ـ للخيرين الوادعين مكان . وانما كان المكان الاعلى للظالم الذي ينتزع نصيبه من معترك الحياة فهو يعتبر جريئـا معتديا ، ويستخلص نصيبه ذاك عزيزا منعا . ولقد قال احد شعراء الجاهلية ما اكد ذلك في شعره حين قال :

ومن يذد عن حوضه بسلاحه
يهدم ومن لا يظلم الناس يظلم

وقال شاعر اخر اسمه طرفة :

فلو كنت وغلا في الرجال لضرني
عداوة ذي الاصحاب والمتوحد
ولكن نفى عني الرجال جراءتي
عليهم واقدامي وصدقي ومحتدي

وفي ذلك العصر الجاهلي وفي وسط الصحراء القاسية ، كان الرجل يلقى الرجل فيسلبه ابله ومتاعه . وكان القوي يرد الماء فيشرب صفوه وينتظر الضعيف خلو المورد ، مثلا ، قانعا بالطين والكدر ـ كما يقول في ذلك عمرو بن كلثوم :

ونشرب ان وردنا الماء صفوا
ويشرب غيرنا كدرا وطينـا

ولقد كانت القوة كل شيء لقاطن الصحراء . فالقوي يقضي الامر ، والضعيف مخلف لا تصغي له اذن ، ولا يقام لرايه وزن ـ كما قال الاخطل:

مخلفون ويقضي الناس امرهم
وهم بغيب وفي عمياء ما شعروا

وذات مرة قال عبدالملك بن مروان لجميل بن علقمة الثعلبي : ما مبلغ عزمكم .. قال : لا يطمع فينا ، ولا تؤمن . قال : فما مبلغ حفاظكم .. قال : يدفع الرجل منا عمن استجار به من غير قومه ، كدفاعه عن نفسه . فقال عبد الملك : مثلك من يصف قومه .

فاهل الجاهلية من العرب ، والبدو منهم بخاصة لا يحقرون الظالم لظلمه ، لكنهم يعيرون المظلوم لضعفه . فهذا رجل اسمه الدرامي ينتصر لجار لـه نهبت ماشيته ثم يضعف عن حمايته.اذ يعدو عليه المغتصب ـ وكان اسمه ابن قيس بن مرثد ـ بقومه ، ويسترد ما اغتصب ، فيعيره الشاعر شماس بن اسود الطهوي بقوله :

اغرك يوما ان يقال ابن دارم
وتقصى كما يقصى من البرك اجرب
قضى فيكم قيس بما الحق غيره
كذلك يخزوك العزيز المدرب

الى ان قال :

فان لا تصل رحم ابن قيس ابن مرثد
يعلمك وصل الرحم عضب مجرب

وكما ترى ، فهؤلاء القوم كانـوا ينظرون الى المغتصب نظرة البطولـة والاعجاب ما دام يسعى جهرة . ولا يتستر متزاورا . فكان هؤلاء الاعراب يبشون من اجل النزال والقـتال ، ويحاربون من اجل الحياة .. في تلك البقاع ذات الطبيعة الشديدة القسوة . وكان المكان الاول عندهم للفارس المقاتل واما السوقة فلهم حياة الصناعـة والزراعة المستقرة الامنة التي لا تشد ملجيها الى مغامرة او زحام .

وفي تلك الحياة الامنة المستقرة ، هجا الاعشى قوم اياد لانهم اهل زرع ، فقال فيهم :

لسنا كمن جعلت اياد دارها
تكريت تنظر حبها ان يحصدا
قوما يعالـج قملا ابناؤهم
وسلاسلا اجدا وبابا موصدا

ولم يكن اولئك القوم يميلون الى الشكوى او الاستقالة بالسلطان ، وانما كانوا يميلون دائما الى اخـذ الحق بايديهم ـ والا اعتبروا ضعفاء ومستضعفين .

وقد قال الشميذر الحارثي في هذا المجال ما يلي :

فلسنا كمن كنتم تصيبون سلة
فنقبل ضيما او نحكم قاضيـا
ولكن حكم السيف فينا مسـلط
فنرضى اذا ما اصبح السيف راضيا

ولما كانت حياة الاعراب مضطربة وكثيرة الحركة تتطلب الخفة والنشاط فقد كرهوا في الرجل ان يكون سمينا مكتنزا ، وراوا في السمنة والاكتناز اثار النعمة والترف ، والركون الى الخمول والكسل ، ولكنهم قد احبوا في الرجل ان يكون نحيلا اللحم ، من اثر السهر ، واقتحام الاهوال ، وطي الرمال ، والصبر على المـكاره ساعة النزال .

وفي هذه الظاهرة المستحبة قالت زينب بنت الطثرية في رثاء اخيها يزيد:

فتى قد السيف لا متضائل
ولا رهل لباته وابـا جلـه

وبعد ظهور الاسلام ، بدات الحياة الاجتماعية في الصحراء تتغير بالتدريج وفقا لتعاليم الدين الجديد . فالاسلام يحث على الرحمة والاحسان والعفو في اكثر من موضع . لكنه طلب من المسلم ان يكون قويا اولا ، قادرا على الدفاع عن نفسه والاقتصاص ممـن يعتدي عليه . وله بعدئذ ان يعفـو ان شاء . فالرحمة لا تعرف الطريق الى قلب الضعيف الخائر ، والعفو والاحسان لا تحتويهما نفس الجبان . فرحمة الضعيف ذلة ومهانة ، وعفوه واحسانه عجز واستكانة .

وفي الاسلام ، كان العرب الذيـن اعتنقوه يتمادحون بالموت في سبيل الله ودينه ، وكانوا ايضا يتهاجون بالموت على الفراش ، ويقولون : مات فلان حتف انفه . وروي ان النابغة الجعدي انشد بين يدي النبي العربي الكريم قصيدته المعروفة :

بلغنا السماء مجدنا وجدودنا
وانا لنرجو فوق ذلك مظهرا

فلما قال :

ولاخير في حلم اذا لم تكن له
بوادر تحمي صفوه ان يكدرا

قال له النبي : لا يفضض الله فاك .

ولما كان الرسول يدرك قيمة الحرب الكلامية ، وما تترك من اثر في نفوس الناس ، فقد نظم الدعاية حول الدين وعنى بالرد على شعراء قريش ، ناديا لذلك بعض الشعراء من المسلمين . فكان الهجاء والقتال متلازمين في نشر الدعوة الاسلامية . ولقـد قام النبي الكريم بنفسه على الشعر يشرف عليه ويصلحه . فمثلا قال عليه السلام ذات مرة الى كعب بن مالك في قصيدته ـ مجالدنا عن جذمنا كل فخمة هـل يصلح ان تقول مجالدنا عن ديننا .. فقال كعب : نعم فقال الرسول : فهو احسن .

ولقد نادى النبي الكريم الشاعر بن رواحه في احدى المرات وقال له : كيف تقول الشعر اذا قلت ..

قال : انظر في ذلك ، ثم اقول . قال النبي : فعليك بالمشركين . فـقال قصيدته :

فخبروني أثمان العباء متى
كنتم بطاريق او دانت لكم مضر

اما حسان بن ثابت الانصاري ، فقد قال في المشركين ضمن نطاق الحـرب الكلامية :

لنا كل يوم من معـد
سباب او قتال او هـجاء
فنحكم بالقوافي من هجانا
ونضرب حين تختلط الدماء

وفاة رئيس نقابة الادباء العبريين

يعتبر المرحوم حاييم هزاز احد عمالقة الادب العبري . كان يمثل جيل الادباء العبريين القدامى جيل عغنون . وهو من اخصب الادباء العبريين في الانتاج ، واقواهم في الاسلوب واللغة .

مارس نظم الشعر وتاليف الرواية وكتابة القصة القصيرة والمسرحيات والمقالات التي تتناول الشؤون الادبية وشؤون الساعة .

كتب بالروسية والايدش والفرنسية ، ثم تفرغ كليا للكتابة للعبرية بعد ان قدم الى البلاد سنة ١٩٣١ ، ولد في كييف باوكرانيا الروسية ، وتنقل كثيرا فاقام بتركيا والمانيا وفرنسا ثم استقر باسرائيل .

انتاجه الادبي جمع في ثلاثة عشر مجلدا صدر اخرها قبل اسابيع قليلة تحت عنوان ـ حجر الساعات ـ .

كانت مواضيع انتاجه متنوعة . اذ تناول في بداية حياته الادبية حياة اليهود في روسيا والثورة البلشفية ، والاحداث التاريخية الهامة ، وصورفئات اجتماعية يهودية مختلفة .

من اشهر كتبه ـ رواية ـ يعيش ـ ـ ساكنة الرياض ـ و ـ حزام الحظوظ ـ . اذ صور في الاولى والثانية حيـاة الطائفة اليمنية وفي الثالثة حياة القادمين اليهود من اسيـا وافريقيا .

الف رواية تاريخية عن حياة المسيح اسماها ـ عريس الدم ـ وقد قال عنه بياليك انه الاديب الذي يتقي الله في كتاباته الادبية ـ .

كان كالمتنسك في طباعه ، لم يكتب من برج عاجي تناول حياة شعبه في انتاجه منذ مطلع القرن الحالي ، بما في ذلـك كارثة اليهود في الحرب العالمية الثانية ونال عددا كبيرا من الجوائز الادبية الرفيعة كجائزة بياليك وكتسنلسـون ، واوسشكين ، وهو حائز على دكتوراه فخرية بالادب العبري من احدى الجامعات الامريكية.حتى وفاته كان رئيسا لنقابة الادباء العبريين .

م٠ع

سيئونـة الجليليـة وعلـم شمعـونى

بقلم : احمد الحاج ـ كفر ياسيف

ملامح مميزة وعلامات خاصة تقفز امامنا وتنتصب في طريقنا مشيرة الينا كانها تريد ان تستوقفنا وتطلعنا على بعض المعالم الهامة والخاصة في نتاج دافيد شمعوني الادبي . فقد بذ هذا الشاعر سابقيه ومعاصريه من الشعراء اليهود في مجالات عديدة ، منها انه بدا يعالج الشعر وهو في المهجر في روسيا ، الا ان جل نتاجه الادبي ولد ونشا في اسرائيل ، وانه درس التوراة وتاثر بها وعاش مع قصصها وعاشر أبطالها فاراد ان يبعث هؤلاء الابطال من قبورهم في قصصه الشعرية ، فقد جمع عظامهم وربطها واحكم ربطها بعروق وكساها اللحم ونفخ فيها من روحه ، فوقفت على ارجلها وتحركت ومشت وعملت ونطقت ، حتى لكاننا لا نرى امامنا صورا تتحرك على شاشة السينما وانما احياء يمثلون ادوارهم على خشبة المسرح على مراى من عيون النظارة ، فاشعياء وعاموس وهوشع ودبوره وسليمان واسماء اخرى غيرها لانبياء وصالحين وابطال غصت بهـم قصص التوراة تمر امامنا بلحمها ودمها في نتاج شمعوني .

كما ان شمعوني فتح فتحا جديدا يكاد يكون ثوريا بالنسبة لما سبقـه ولما خطه قبله المفكرون ونهج سبيله الادباء والشعراء ، فقد كان الادب العبري قبل شمعوني دينيا متحجرا قوميا متعصبا ، الا انه وبتاثـير الفيلسوف اليهودي المعروف ـ احاد هعام ـ الذي تركت كتاباته الادبية الفلسفية اثرا على شمعوني وغيره مـن الكتاب اليهود في قرننا ، اخذ ينترع الى الافكار الانسانية ويتلمس المشاعر التي توحد بين الشعوب ويعزف عـن الافكار والمشاعر القومية التي قـد تبعد وتفرق وتوسع شقة الخلاف بـين الشعوب فالشعب اليهودي كباقـي الشعوب له ما لهم وعليه ما عليهم .

ولم ينكف شمعوني ان ينظر الى الطبيعة والمجتمع الانساني نظرة علمانية دنيوية لا نظرة دينية متعصبة ، وقد حـاول بهذا ان يوسع نطاق الادب والشعر ويبعد افاقهما . لا ان يقتصرا عـلى الامور الدينية ويلتزما القيود القديمة البالية التي حددت تحركها طيلـة الاجيال السالفة ، ويبلغ بشمعوني نزق التحرر من هذه القيود مبلغـا يجعلنا نتهمه بالتحليل من قواعد الدين والكفر ، فهو احيانا يجرؤ على اتهام اله أسرائيل بمسؤولية ما حصل وما يحصل لشعبه من مصائب وعثرات .

ونقطة اخرى تميز الشاعر ونتاجه الادبي وتجعله يفوق غيره ممن سلفه وعاصره هي تجديده في الشعر لا فـي افكاره ومعانيه وحسب . كما اسلفنا، بل في أساليبه وصوره ومبانيه . فقد خلق الملحمة و القصة الشعرية او ما يسمى ـ بالايديليه ـ . وقد جاء هذا الاسم من اللغة اليونانية حيث ان اليونان القدامى هم اول من وضع هذا اللون من الشعر ، وهو ما تـعارف الناس على تسميته بالشعر القصصي الذي كاد الشعـر العربي القديـم ان يخلو منه ، واقتصر على الشعـر الغنائي الذي يعبر عن مشاعر الفرد واحاسيسه . وتتناول الملحمة عنـد شمعوني وصف قطاع من الحياة بلغة الشعر الفنيه ، فتعمد الـى عرض بساطة الحياة وجمالها وتماثلها مـع الطبيعة ، وذلك من خلال تصويـر حياة الناس البسطاء الوادعين كالرعاة والفلاحين والعمال الذين يكدحـون ويعملون وهم راضون بعملهم مقتنعون بنصيبهم . ويستعين الشاعر لوصف هذه الصور الحية للحياة بالجسد ، ولكنه على الغالب ما يضفي على اسلوبه روح المرح والفكاهة ليجعل عرضـه شيقا ممتعا لا تمله اعين القراء واسماع المنصتين .

ونماذج الناس البسطاء التي يعرضها شمعوني في ملاحمه هي نماذج للعمال والفلاحين والرعاة وغيرهم ممن هاجروا الى أرض اسرائيل من بلاد المهجـر المختلفة . قدموا هنا كي يبنوا حياة جديدة مفعمة بالعمل والامل تفيض بالاحلام والامنيات عن مستقبل حلو افضل ، ولكنها ليست مجرد احلام فارغة زائلة ، انها احلام وامنيـات تتحقق طالما ان اصحابها هم أولئـك الناس البسطاء العاملون . فشمعوني يحترم هذا النوع من الناس ويجلهم الى درجة التقديس والعبادة بوصفهم اناسا فكروا وعملوا وها هي احلامهم بدات تتحقق ، وهم لا يطمحون من وراء ذلك ان يبنوا صرحا للمجد زائلا ولا يسعون وراء الشهرة والجاه ، ويمقت اولئك المثقفين والمتعلمين الذين طالما تغنوا بحب الارض والوطـن والطبيعة ولكنهم لم يخطوا خطوة واحدة نحو ما تغنوا به ، بل ظلوا قابعين وراء مكاتبهم في المهجر يدفعـون كرامتهم ثمنا لفتات الخبز الـذي يلتقطونه من ايدي جلاديهـم ومستعبديهم . ولاجل الحقيقة يجب الا نتجاهل أن الشاعر تشارنجوفسكي يشاطر شمعوني شرف الابداع فـي هذا اللون ، اعني فن الملحمة على ما فيها من افكار ومعان واغراض وصور واساليب .

وقد لاحظت من خلال دراستي لكثير من ملاحم شمعوني انه يتخذ من نفسه راوية للقصص التي يعرض لها ، وتشاء الصدفة ان يلتقي الشاعـر بابطاله ويتعرف عليهم عن كثب ، ثم هو يجعلهم ينطقون فيتركهـم يسردون قصة حياتهم .

والاماكن التي يلتقي فيها الشاعر بابطاله هي القرى الهادئة المستلقية في احضان الطبيعة الحالمة حيث تموج الحقول الذهبية بسنابل الحب وتتراقـص الاشجار طربا لشدو العصافير والبلابل وتتمايس الاغصان حين تداعبها نسيمات الربيع الندية وتصفق المياه فـي الجداول الرقراقة والعيـون المتدفقة، وحيث تنتصب الجبال الشامخة ملقية بظلالها وجلالها على الوهاد الوادعة والخمائل المتهدة ، وهنا في هذا الجو الراكن الخالد الى السكينة بعيدا عن صخب الحياة وضجيج المصانع ولغو الناس الذين اكلتهم المادة في المدينة يتم اللقاء بين الشاعر وابطاله ..

وتقرا ملاحم الشاعر فتشعر انك مسافر بصحبة الشاعر يطوف بك ارجاء البلاد ويعرج بك على كل معلم مـن معالمها الجميلة ، ويحسن صنعا اذ ينقلك الى مواطن الجمال في طبيعة هذه البلاد ، فتراها من اقصاها الى اقصاها وتتعرف على كل زاوية وركن كما لو كنت تلميذا يستمع الى محاضرة في علم الجغرافيا يلقيها معلم ملـك زمام موضوعه يشرح لك مستعينـا بخريطة يشير فيها الى كل نقطـة ويوضح لك كل شيء غامض مـن جميع نواحيه .

ويبدا الشاعر ملاحمه بوصف حي للمكان الذي انساق اليه ضالا قبـل ان يعرفنا على اشخاصه الذين جرى لقاؤه بهم في ذلك المكان . فهو يلتقي ببطلته سيئونة في قرية في الجليل تكللها جبال نفتالي من الجنوب وتتقلد جبل الشيخ بجلاله من الشمال ، ومن على القرية الرابضة على رابية يطـل الشاعر على بحر من الحقول ذهبي ، وتنبعث من حول القرية الصغـيرة انغام المياه المنسابة من ينابيع الجبال وشلالات الانهار . ولكن الشاعر يصل القرية في موسم جفاف مـوحش ، فيتساءل :

ماذنب هذه القرية الجميلة ، اذا كان الله قد حجب عنها المطر هذه السنة .. ـ

ولكن الشاعر متفائل بان الله سيذكر هذه القرية فيردف قائلا

ـ وستنتهي سنة الجفاف ان شاء الله ، وسيسقط الله وابلا من أمطار البركة هذا الشتاء . ـ

ـ وسيعتمر جبل الشيخ قبعتـه البيضاء ، وسوف تهدر الجداول لدى هبوطها من عل . ـ

ـ وعندها أعود لارى قريتي بملء روعتها ـ .

وحتى في فصل الجفاف فان الله لم يحرم هذه القرية من نعمة ، فقد أصابها الطل ، ولهذا يمم الشاعـر شطرها ليجعلها مرصدا يشرف منه على الشمال والجنوب فتهب النسمات العليلة وتاخذ على جناحيها قبعـة الشاعر ، وينعم الشاعر النظر في قبة السماء الزرقاء المرصعة بالنجوم المتلالئة المتالقة ، فيشعر انه قد صغر حتى ذاب واختفى امام هذه المشاهد الخالدة . الا انه يعود فيطمئن نفسه بانه ليس فقيرا اذا كان يحب هـذا العالم الجميل الماثل امامه ، وانه كذلك ليس غريبا وان كان كذلك حقا . وبعد هذه التاملات يلتقي الشـاعر ببطلته ـ سيئونه ـ . واين تم اللقاء..

ـ في ظل خروبة ، على صخرة رايتها حيث هتفت أريج على الرابية موقد اصغى حولها الاولاد بانتباه ـ.

فيستمع الشاعر اليها ويخيل اليه انه يسمع نبوءة اشعيا عندما يقول : ـ وستفرح الصحراء وتزهر كالزنبقة ـ

ويزهو الشاعر كبرياء وخيـلاء عندما يرى ـ سيئونه ـ فيتخيل انه يرى امامه القاضية ـ دبوره ـ تحت شجرة النخيل كما عرفها من خلال قصة التوراة ، فيصفها من اول نظرة يلقيها عليها وقد عرف ماذا تعمل فيقول :

ـ وفي ايام السبت تقدم لاولاد المدرسة عبارات جميلة من التوراة ـ.

فهي اذا تستغل يوم راحتها لتجد متعة ومتنفسا في تعليم الاولاد الصغار وتعريفهم بالتوراة وما فيها من قيـم ومثل . ثم ينتقل الشاعر الى مشهد اخر حيث يرى سيئونه في فصل الصيف وهي تدور وراء البغل وتدرس القمح على البيدر وراسها مكلل بالتبن ، فهي اذا تعمل سعيدة مرتاحة لعملها لا تجد فيه غضاضة . ثم يراها في الحقول حافية القدمين تقود دابتها وعلى شفتيها يرتعد النشيد وفي يدها غصن اخضر ، فيخال نفسه عاشقـا ويخالها معشوقة ـ نشيد الانشاد ـ وهو يتغزل بجمالها ، ويلتمس منها ان يصحبها الى عين الماء ، فتوافق ، وهناك تروي له قصتها بمرارة :

ـ لا تكاد المزرعة تكفيها الخبز ، وقد ضاق اخوها ذرعا بالمحراث ، فشرد بعيدا عن حقول قرية الشـلال ـ وقد بقيت وحدها دون الكبار تساعد والدها المتعب في الحصاد والـدرس والحرث والزرع ، وفي مهنة اخرى لا تخطر على البال ، هي معلمة التوراة ـ

وعلى الرغم من تعدد اعمالها فان ما تجنيه زهيد . وهي تعتب على اخيها الذي مل حياة القرية الثائية والعمل في الزراعة واختار المدينة واعمال البناء الا ان اخاها ليس الوحيد ، فكثير من الشبان قد نزحوا من القرية هربا الى المدينة ، وذلك يحز في نفس سيئونه ويضايقها ، فما كان اجمل القريـة وابهاها لو بقي لها ابناؤها .. ومن طرف خفي يشير الشاعر الى هـذه الظاهرة الخطرة وينبه الى نتائجهـا السيئة ويهيب بهم على لسان بطلته ان يفعلوا العكس كما فعل هو ، اي ان ينزحوا من المدينة الى القرية ، حيث بهذه الواسطة فقط تعمر البلاد ويلتقي الشاعر بهذه الدعوة بالزعيم المفكر اهرونغوردون الذي يعتقد هو ايضا ان بناء البلاد وانشاء وطن عامر باهله لا يتم الا بايجاد صلة مادية وروحية بين الاهل والارض ، صلة لا تجد تعبيرها الا في العمل والكدح في الارض.

ومرة اخرى يجلس الشاعر تحت الخروبة ليصغي الى سيئونه وهي تحدثه عن جدها الذي استوطن في هذا المكان بمحض ارادته زاهدا بحياة المدينـة عامة والقدس خاصة ، وكان الجد قد اصيب بصدمة عندما راى هذه المدينة تثاب الى رشده واخـذ يتساءل باستغراب ودهشة :

ـ هل ينقذك البكاء والصوم فقط.. وهل يقدر هؤلاء ان يقدموا لك الخلاص

فيقسم انه لن يسكنها ويقول :

ـ لا .. لن اسكنك اذا كنت وضيعة جدا ولو انك اعز ما في العالم علي ـ.

وهنا ايضا يؤمن الشاعر كما جاء على لسان الجد انه لا بالدعاء والصوم والبكاء ، بل بالعمل والتضحية يكون خلاص الشعب وتتحقق امنياته .

ويتابع الجد العجوز طريقه متجشما الاهوال والمخاطر لا يهابها ، وعندما يشعر بالتعب يتفيا ظل شجرة وارفة ويتصفح كتاب التوراة فيزول عنـه التعب والعناء . واخيرا يحط رحاله في الشمال حيث المياه تجري والسهول تفيض بالغلات كما كانت تفعل منذ القدم . وهنا في سهول نفتالي يعمل الشيخ فيكدح ويعرق ولكنه مرتاح متفائل بانه يسلك سواء السبيل . ويوما بعد يوم يصبح القفر عامرا وتحتل السنابل مكان الاشواك والاشجار والازهار تاخذ مكان الصخور . ثـم يصف الشاعر شقاء الجد وزوجته وتحملهما متاعب الحياة ومصائب الزمن حيث اختطف الموت ابنهما البكر ثم اتبعه بالابن الثاني . وبقي الابـن الثالث كما شاءت ارادة الله . وقد قصت سيئونة ذلك ويدها تمسك بهذا الكتاب العزيز الذي ورثته عن جدها وورثت معه اخلاقه وملهيه ، فهـو الرباط الوحيد الذي يعيد اليها هذه الذكريات الحلوة المرة .

وتصمد سيئونه امام جميع العواصف والازمات التي تحاول ان تثنيها عن عزمها وتثبط همتها . فقد سرى في القرية خبر سري النار في الهشيم . مفاده ان سيئونه تلقت رسالة مـن اخيها يدعوها بان تترك القرية وتذهب اليه لكي تعمل محامية او طبيبة او مهندسة ، وتقول الشائعات انهـا ردت على اخيها بالرفض القاطع قائلة:

ـ تحية يا اخي . ولن اغادر قرية الحرمون ، ولن اكون محامية او طبيبة او مهندسة ، بل قروية عادية ليست بنات حسب ـ ، ولماذا .. هل غامر الجيل الاول كي يخونه ابناؤه .. هل يضيع الجهد والدم والعرق هباء .. اذا فقدت الغصون جف الجذع ـ.

فهي تتهم هؤلاء الابناء النازحـين بالخيانة ، وتشبيههـم بالاغصان ، وتشبه من سلفهم بجذع الشجرة ، وكلاهما مكمل للاخر لاحياة لاحدهما بدون الاخر .

وعندما يستغرب الشاعر من كآبة سيئونه تجيبه متسائلة :

ـ الا ينقسم الحزن قلبك عندما تقول: شبان ابطال وفتيات حسان .. اين الشبان واين الحسان .. سل المدينة الضاحكة ، سل السوق والمصنع سل المكتب والمدرسة .. ـ

ولا تسال سهول قرية الحرمون ، فقد تركها ابناؤها وبناتها ..

ثم يسرح الشاعر بتاملاته مبديـا تخوفه من ان يسيطر هذا التيار الجارف على عقول الشبان فيتركـون القرية والارض ليسكنوا المدينـة ويعيشوا في ضوضائها وجلبتها فيقول:

ـ من يضمن ان ابنا لن يترك تلما اخصبه والده بالدم .. ـ

وياخذ التعب من سيئونه كل ماخذ فلا تستطيع ان تواصل الحديـث ويسيطر النعاس على نفسها ويطبق جفونها ، فكانها شهرزاد وقد سكتت عن الكلام المباح بعد ان ادركها الصباح، فيودعها الشاعر متمنيا لها نوما هادئا لذيذا ونجاحا في عملها وتقدما فـي مسعاها ، ولكنه قبل ان يتركها يود ان تطمئنه عن المستقبل فيقول :

ـ هل ستثمر الاغراس التي غرست، وهل سيرث الطلائعيين ابناؤهم .. ـ

واخيرا هذا هو شمعوني وهـذه ملاحمه وهؤلاء ابطاله والناطقون باسمه.

سبعـة مقـاطع

شعر : عطاالله جبر

ـ ١ ـ
على رغائب النفوس
بنيت معقلي الحصين
زرعته باية تقول :
ـ وجودنا هزيمة ـ
ـ ٢ ـ
على جوانب المدينة
غنيت عن ضياعنا الطويل
غنيت عن جنية حزينة
عرفتها في ساحة المدينة
وعادني خيالها ..
أقلقني .. وأقلق السكينة
وجمع الاحزان في مسائنا الجديد
فعاد من رقاده الضياع
يلفنا .. بسمرة العبيد
ـ ٣ ـ
على الرصيف .. كان صمتنا يدور
يبعثر الندى عن الزهور
وكانت الجنية الحزينة
تشدنا ..
ـ يا ايها المسكين للمحال ..
ـ ماذا تقول ..
ـ أقول ، انني اعيش هكذا حزين
ولدت من قلب الضياع
أموت في مدينة الضباب ..
كل لحظة من دون اسم .
ـ ٤ ـ
على فؤادي الحزين ..
تنبت الاهات احلام الطفولة
وفي حديقة الضياع والضباب
ـ هناك في الحديقة الغناء ـ ..
عرفتها ـ جنيتي ـ
جاءت وحيدة ، وعارية
الى مدينة الفجر
تكلمت عن قصتي .. الطويلة
عن جدنا الذي ما مات منذ الف عام
كانت اميرة .. بلا أمير
تتوه كل ساعة مع عاشق جديد
يبيعها بدرهمين دون ان يساوم .
ـ ٥ ـ
على جماجم الاموات في مقابر الضياع
انبت الزمان نخلة طويلة .. كثيفة الاغصان
يعيش في ظلالها العبيد والاسياد
يمر تحتها ـ انسان ـ
في عصرنا الذي لا يعرف الزمان والمكان .
ـ ٦ ـ
على ربابة مقطوعة الوتر
مصنوعة من ـ الحجر ـ
تلفها الدموع ، كان ..
يجمع الاحزان
ويطرب النفوس .. بالغناء
يخلد الالحان ، كان ..
يدرس الصغار ـ يا جنيتي ـ
أغنية مبتورة الجناح ..
تقاوم الفصول والرياح
ـ ٧ ـ
يا نخلتي الحزينة
غنيت للعيون الف عام
لكنني بقيت واقفا .. بلا مكان
بلا زمان
اتوه في الظلام عاريا وحيد ..
أتوه في الظلام
اضمد الجراح والنزيف
في جبهة القدر
لكي أعود في الصباح من جديد
الى جزيرة الضياع والاحزان
الى جزيرتي الزرعتها باية تقول :
ـ وجودنا هزيمة ـ .

التجـديـد

بقلم : علي الظاهر زيداني

التجديد في الشعر لا يعني كما يعتقد بعض الشعراء بطرح الاوزان في وجـه الخليل بن احمد . وينفي القوافي الى نجد وتهامة .. ولا يعني كذلـك الاغراق في الرمزية المصطنعة الى مـا فوق مفهوم العقل الالكتروني . صحيح ان الزمن يسير بسرعة ووقائع حياتنا يتغير ويتطور كذلك .

وصحيح ان هناك ثورة هائلة فتحت امامنا افاق فسيحة وعوالم واسعة .. وانا اعتقد بان الشاعر يجب ان يكون في الطليعة . وفي موقع الريادة يكشف للجماهير معالم مستقبلها . وان زمان الوقوف على الاطلال قد ولى . والتعريج على كثبان طي اصبح مسالة لا ضرورة لها . يعني باختصار ان التجديد واجب ولكن في المضمون وليس في الشـكل .. في الصورة وليس في الاطار .. ما دخل الاوزان والضوابط في قضيـة التجديد .. هل الغيت ـ فرامـل السيارات ـ في عصر السرعة والصواريخ .. بالعكس ادخلت عليها تعديـلات لضبطها اكثر ..

الشعر همسة سحرية تهز الوجدان قبل رموش العيون . وتدخل القلب بدون استئذان قبل ان تقرع جمجمة العقل .. هذا لا يعني ان تتخـلى عن مخاطبة العقل ولكن يجب ان يكون هناك تفاعل بين العقل والقلب .

ماذا يضير الشعراء لو خاطبوا روح العصر باللغة التي تفهمها هي ويفهمها الناس .. ما لهم ـ ولقيود الخليل بن احمد ـ كما يسمون اوزانه ـ من كان منهم ضعيفا ولا يقوى على حمل القيود فهناك مفاتيح لاقفال هذه القيود يستطيع في اية لحظة يشاء ان يفك قيـوده ويدع الشعر لاهله .

قال احد هؤلاء ـ هؤلاء الشعـراء ـ المتجددين ـ في مقابلة قصيرة فـي التلفزيون الاسرائيلي مؤخرا : ـ ربما يحتاج القراء الى عدة سنوات حتـى يفهموا شعري ـ هكذا .. وبغارم ..

ملاحظة : ما راي شاعرنا هذا فـي ان يؤجل نشر اشعاره عدة سنوات ريثما يصبح القراء في مستوى فهـم اشعاره او بالعكس ..

فرقة الفنون المسرحية

بقلم : ايلي حنا

تحت عنوان – العريس المزيف – قدمت فرقة الفنون المسرحية ، المسرحية الكوميدية – لعبة الحب والمصادفة – للكاتب – ماريفو – وقد قدمتها الفرقة على مسرح مدرسة سان جورج – المطران – في شرقي العاصمة مساء ايام الخميس الجمعة السبت والاحد ، اي من الثامن وحتى الحادي عشر من اذار ١٩٧٣ .

شخصيات المسرحية ثمانية هم :

١ – مكرم خوري – الخادم ارلاكينو –
٢ – مارلين بجالي الخادمة ايزيت
٣ – جورج ابراهيم – الامير دورانت –
٤ – جاكي ايوب الاميرة سلفيا
٥ – بسام زعمط – السيد اراغون والد سلفيا –
٦ – روبير سابيلا ماريو شقيق سلفيا
٧ – وهبة وهبة – بدور جد العائلة –
٨ – خليل الخالدي بدور المرافق روبيرتو

والمسرحية من اخراج انطوان صالح

احداث المسرحية :

الاميرة سلفيا تتحدث مع خادمتها ايزيت عن الامير الذي تقدم لخطبة سلفيا بناء على رغبة والده دون ان يعرفها او تعرفه ، ويدخل السيد اراغون ليخبر ابنته بان الامير دورانت في الطريق اليهم في سبيل التعرف عليها ، ويطلب منها ان تستعد لمقابلته وان تستقبله احسن استقبال ، وهنا تخطر لسلفيا فكرة تصرح بها لوالدها على ان يكتمها ، ويوافقها والدها على ما طلبت وهو ان تستبدل شخصيتها بشخصية الخادمة ايزيت ، وان تحل ايزيت محلها فتستقبل الامير دورانت على انها الاميرة التي يبغي الزواج منها ، كي تعرف سلفيا ان كان الامير دورانت سيحبها لشخصها ، ام لمجرد كونها اميرة ، وما ان تخرج سلفيا وخادمتها حتى ياخذ السيد دورانت بالضحك ، وينادي ابنه ماريو الابله ويحدثه بالخطة المرسومة مطالبا اياه بالحذر كي لا يفسدها كما ويعلمه انه تلقى رسالة من والد دورانت يعلمه فيها بان الامير دورانت سيصل اليهم متخفيا بزي خادمه ارلاكينو ، وسيحل خادمه محله متقمصا شخصيته كي يعرف ان كانت الاميرة ستحبه لشخصه هو ام لكونه اميرا ..

ويضحك الوالد من الخطة المرسومة ويعتبرها الخطوة الاولى في سبيل زواج الاميرين واتفاقهما في الميول والاراء والافكار .

ويصل الامير وخادمه وتتابع الاحداث ويقع الامير دورانت المتخفي بزي الخادم في حب الاميرة سلفيا ، كما ويقع الخادم ارلاكينو في حب الخادمة ايزيت التي تبادله الحب بدورها ، ولكنه يعتقد بان الاميرة سترفض حبه حين تعرف انه ليس الامير ، وتخاف ايزيت ان يكرهها حين يعلم بانها ليست الاميرة ، وانها مجرد خادمة ويصرح الامير دورانت لمحبوبته بحقيقة شخصيته ، وبانه لن يتزوج من الاميرة سلفيا بل منها هي ، وتبقى الاميرة سلفيا حريصة على سرها فلا تبوح له به لترى ان كان سيظل محبا لها . وفي النهاية تتكشف الحقيقة امام الجميع ، ويسعد كل واحد منهم بالتي اختارها شريكة لحياته .

ان المسرحيات المترجمة تقدم باللغة العربية الفصحى ، وهذا ما كان في هذه المسرحية الا ان اللغة الفصحى تحتم على المتخاطبين بها مراعاة قوانينها وقواعدها والا فانها ستفقد موسيقاها الجميلة ، وللاسف الشديد ان احدا من الممثلين لم يراع قواعد اللغة ، فيرفع المنصوب ، وينصب المرفوع ويجزم المجرور .. وكثرة الاخطاء اللغوية افقدت المسرحية الموسيقى الشعرية الجميلة في اللغة العربية الفصحى .

لقد تابع المشاهد الاحداث دون ان يتوقع اي مفاجاة خلالها ، فكم كان جميلا وممتعا لو ان امر تخفي الامير دورانت بقي سرا ولم يكشفه السيد اراغون والد سلفيا حتى قبل ان يصل الامير وخادمه امام الجمهور ، فلو بقي امر التخفي هذا سرا لكانت المفاجاة للمشاهد حلوة بقدر ما كانت للاميرة سلفيا ، وبهذه الطريقة فقدت المسرحية عنصر المفاجاة .

وكان لنا لقاء مع بعض اعضاء فرقة الفنون المسرحية ، وكان لقاؤنا الاول مع مؤسس الفرقة الفنان جورج ابراهيم كان السؤال الاول عن كيفية انشاء الفرقة فقال ، لقد تاسست الفرقة منذ حوالي تسعة اشهر ، اما فكرة انشائها فلم تبدأ مجددا ، لقد بدات بعد حرب الايام الستة ، والسبب الذي دفعني الى العمل على تكوينها ، هو انه لا وجود كاف للمسرح في الوسط العربي على عكس ما في المجتمع داخل اسرائيل والناس بحاجة الى ما يرفه عنهم ، والمسرح وسيلة تثقيف اثبتت فاعليتها وكما قال احد الفلاسفة – اعطني خبزا ومسرحا وخذ شعبا –

س : – هل تتلقى الفرقة مساعدات مالية ؟

ج : – الواقع ان المساعدات التي نحصل عليها ضئيلة نسبيا ، ولا تكفي ، ولهذا نعتمد كثيرا على انفسنا ، والمساعدات التي نتلقاها فهي من وزارة التربية والتعليم ومن بلدية العاصمة .

س : – كم مسرحية عرضتها الفرقة حتى الان ؟

ج : – هذه المسرحية هي الثانية ، اما الاولى فهي مسرحية البيت الصاخب وما زلنا نعرضها حتى الان في اسرائيل والضفة الغربية وسيكون العرض الاخير لها في ٣١-٣-٧٣ في مدينة الناصرة . والمسرحية الثانية وهي العريس المزيف ، ان شاء الله سنعرضها في عدة اماكن من اسرائيل والضفة الغربية .

س : – حسب اعتقادك هل نجحت المسرحية الاولى ؟ وما مدى اقبال الناس على مشاهدتها ؟

ج – مسرحية البيت الصاخب لاقت نجاحا رائعا حسب اراء الكثيرين ، ولكنها لم تدر علينا ربحا ماديا .

س – وما هو السبب في ذلك

ج – السبب هو عدم وجود الثقافة المسرحية عند اكثرية الناس ، واقصد بالثقافة المسرحية عدم اقدام الناس على مشاهدة المسرحيات لعدم اعتيادهم على هذا النوع من الفنون ، واستطيع ان اقول ان البعض لا يعرف ما هو المسرح ، وهذا ليس ذنبهم بالطبع . ومع كل الصعوبات التي واجهناها وسنواجهها فلن نسمح لليأس بالسيطرة علينا ولن تتوقف الفرقة عن اداء الرسالة التي تكونت من اجلها .

س – ما نوع الصعوبات التي تواجهكم ؟

ج – اولا .. بيع التذاكر هو الصعوبة الكبرى ، اذ اننا نتوجه الى البيوت والمتاجر والمصانع كي نبيع التذاكر ، ثانيا عدم وجود كتاب مسرحيين محليين ، ولهذا فاننا نقدم مسرحيات اجنبية لكتاب اجانب ، وبالطبع فهي لا تستطيع ان تقدم لنا صورة عن مجتمعنا ، ثالثا عدم وجود مسارح لنعمل فوقها كل ليلة ، ووجود مسرح شعبي يعمل ليليا احد ضروريات نجاح المسرح وتعود الناس عليه

س : سؤال اخر ، ما هي امنيتك في الحياة ؟

ج – ان امنيتي ان ارى الناس يقبلون على شراء التذاكر لمشاهدة المسرحيات دون حاجة لان تذهب الفرقة اليهم لتبيعهم التذاكر وكانها تستجدي منهم .

وكان لنا لقاء مع مارلين بجالي التي تقوم بدور الخادمة ايزيت في مسرحية العريس المزيف ، والتي يعرفها جمهور الاطفال والكبار ايضا بالست كريمة في برنامج اولاد حارتنا الذي يقدمه التلفزيون الاسرائيلي .

س : – منذ متى وانت تعملين في المسرح .. وهل عملك احتراف ام هواية ؟

ج : – لقد بدات هاوية فمثلت على مسرح المدرسة ، ثم اشتركت في مسرحيات اقامتها جمعية الشبان المسيحية في القدس ،وعملت مع المسرح الناهض في حيفا ، واشتركت في عدة تمثيليات اذاعية وتلفزيونية ، والان اعمل مع فرقة الفنون المسرحية ،وليس لي عمل اخر غير العمل في المسارح والاذاعة والتلفزيون

س : – هل واجهت معارضة من احد عندما قررت العمل في هذا المجال ؟

ج : – في البداية واجهت معارضة من الاهل ، والحقيقة اني اول فتاة في القدس تظهر على المسرح ، ولكن تصميمي على العمل جعلهم يرضخون للامر الواقع وخاصة بعد ان شاهدني والدي للمرة الاولى وانا امثل وشاهد تشجيع الناس لي .

س : – ما هي المسرحيات التي اشتركت فيها ؟

ج : – صراع مع الاهل مع فرقة الشبان المسيحية ، وكان دوري الام العجوز ، وهي المرة الاولى التي اقوم بها بمثل هذا الدور الذي فيما بعد مميزا لشخصيتي المسرحية ، والذي احاول الان التخلص منه كي اثبت اني استطيع ان اكون شيئا اخر ،ثم اشتركت في البيت القديم ، والبيت الصاخب ، وحاليا في العريس المزيف

س : – ما هو احلى دور قمت به .

ج : – دور السيدة العذراء في مسرحية عند الصليب

س : – والدور الذي تتمنى ان تقومي به ؟

ج : – دور السيدة المقعدة نفسيا او المجنونة ، كي استطيع ان ابتعد عن دور الام المسكينة الحنونة .

وكان لقاؤنا الاخير مع الفنان مكرم خوري الذي قال :

لقد بدات التمثيل كهاو ، ثم ذهبت للدراسة في لندن حيث درست الفنون المسرحية في مدرسة مونتفيو للفنون المسرحية لمدة عامين ثم عدت الى البلاد محترفا التمثيل المسرحي المسرحيات التي اشتركت فيها في لندن كانت ، ليلة الثاني عشر لشكسبير بدور انطونيو ، ومسرحية صيد الجنيات لارثر ملر بدور الحاكم العام دان فورث وفي كوميديا فيكتوري لارثر بترو . ويوميات آنا فرانك ، والمراة المجنونة من حي شايو اما في البلاد فقد اشتركت مع المسرح الناهض في حيفا في مسرحية البيت القديم بدور الباشا ،ووروميلوس العظيم بدور امليان ، والسلطان الحائر للحكيم بدور الجلاد ، ومسرحية العرتمس للاطفال بدور الخياط زقزوق وحاليا مع فرقة الفنون المسرحية كما واقوم حاليا مع المسرح العبري – مسرح الكامري – بتل ابيب وبدوري في المسرحية رياض المحامي العربي .

س – ما هو احب الادوار الى نفسك في المسرحيات التي اشتركت فيها

ج – احببت دور امليان ، ودور السيد فرانك

س – والدور الذي تتمنى ان تمثله

ج – هملت – مكبث – الملك لير ، احب ان امثل هذه الادوار التي رسم شخصياتها شكسبير .

س – ما هي امنيتك

ج – ان امنيتي هي ان ارى الجمهور في الوسط العربي يتردد على المسرح ليليا .



جورج ابراهيم – جاكي ايوب – روبير سابيلا
مشهد من المسرحية

القتلة يزرعون الورد

الموسم المسرحي الجديد في القاهرة افتتح بمسرحية قدمها مسرح الجيب .. والمسرحية التي تحمل اسم – الجنينة – كتبها الكاتب الامريكي المعاصر ادوارد اولبي تحت عنوان – كل شي في الحديقة – وترجمها الى اللغة العربية العامية المصرية جلال العشري واخرجها محمود هريدي ولعب بطولتها زهرة العلا واحمد سمير .

ومسرحية اولبي هي احدث ما كتب المؤلف الامريكي الطليعي الجديد الذي تحاول الافلام الامريكية ان تملأ به ذلك الفراغ الذي تركه ارثر ميللر وتنسي ويليامز بعد ان نضبت قريحة الاول واخذ الثاني يدور في فلك مجده القديم .

ويبدو ان مصير ادوارد البي لن يكون اسعد من مصير سابقيه ميللر وويليامز .. فمنذ قدم لنا اولبي رائعته الكبرى – من يخاف فرجينيا وولف – قبل عشر سنوات لم يقدم للمسرح الامريكي والعالمي شيئا يذكر .. فلقد فشلت مسرحية – اليس الصغيرة – بمثل ما فشلت مسرحية – التوازن الرقيق – وبات واضحا انه لم يستطع حتى الان تجاوز النقطة التي انتهى اليها عام ١٩٦٢ .. وها هو الان يعلن افلاسه باخذ مسرحية الكاتب الانجليزي – جايلز كوبر – وهي المسرحية التي تحمل نفس الاسم – كل شيء في الحديقة – ليعيد كتابتها مرة اخرى على نحو يخلو من اي ابداع اصيل او اضافة حقيقية .

ومع هذا فان مترجم المسرحية جلال العشري يقول وهو يقدم للمسرحية في برنامج العرض ان مسرحية اولبي تحمل – رؤية جديدة – لنفس المسرحية التي كتبها زميله الانجليزي .

والقراءة المتانية لكلا المسرحيتين – مسرحية كوبر ، ومسرحية اولبي تقطع على الفور بان هذا الاخير لم يفعل شيئا سوى انه قام باعداد النص الاصلي اعدادا امريكيا مع بعض التغييرات الطفيفة هنا وهناك .

ولعلنا هنا نسأل اولا : ماذا في مسرحية – كل شيء في الحديقة – سواء في اصلها الانجليزي ام في اعدادها الامريكي ؟؟

ان المسرحية تقدم لنا ادانة بالغة القسوة والعنف والشراسة لمجتمع الطبقة الوسطى العالية .. وهي الطبقة النهمة الشرسة التي تضحي بكل شيء وتستبيح لنفسها فعل كل شيء ابتداء من القتل وحتى التفريط في الشرف وذلك في مقابل مكاسبها المادية وتطلعاتها الزائفة ومظاهرها البراقة الخادعة .

فهذا زوج وزوجة ينتميان الى هذه الطبقة ... وهما يعيشان في بيت هادئ تحيطه حديقة جميلة .. ولكن مطالب هذه الطبقة وتطلعاتها لا تقف عند حد .. فها هو الزوج يريد استبدال الة قص الحشائش التي يملكها بالة ميكانيكية حديثة .. وها هي الزوجة تحلم ببيت للزهور وباستقرار مادي وبعربة فاخرة . وها هي ذي تتطلع الى جيرانها وتحلم بامتلاك ما يملكون .

وتعرض الزوجة على زوجها ان تخرج الى العمل لساعتين بعد ظهر كل يوم .. لكن الزوج يرفض الفكرة ويعارضها بعنف .. ولا تملك الزوجة الا الرضوخ والصمت . ولكنها تفاجأ بزيارة غريبة من سيدة تعرض عليها عملا مريحا ومربحا في نفس الوقت .. وتكتشف على الفور طبيعة هذا العمل المنافي لكل ما هو اخلاقي في حياة الناس ... وتثور الزوجة الشريفة المخلصة وتهم بطرد هذه القوادة الداعرة .. ولكن هذه الاخيرة تبدو واثقة من نفسها وعملها تماما .

وهنا يصبح البطل هو تطلعات هذه الطبقة وهو تكالبها على كل ما يقدمه المجتمع الاستهلاكي ، وهو ضعفها امام وسائل الاعلان المبهرة ورغبتها الملحة الدائمة في الامتلاك .

وتنساق الزوجة المخلصة الشريفة ببساطة امام المال .. وتحترف الدعارة وتمارس الفسق فعلا . ويفاجأ زوجها ذات يوم بطرد يحمل له ما لم يكن يحلم به من اموال .. ويقبل الزوج هذه الاموال بعد مناقشة لا يمكن ان تقنع احدا عن مصدرها .. ولكنه مع اللحظة التالية يكتشف اموالا اخرى مخبأة في غير موضع من مواضع المنزل . وحين يواجه الزوجة تعترف له ببساطة ، بان هذه الاموال ، وبان هذا الطرد الذي وصل قبل قليل هو من حصيلة عملها .. اي عمل هذا الذي يجلب كل هذا المال بهذه السرعة .. وينكشف كل شيء ... وتبدو الحقيقة كابشع ما تكون . ويثور الزوج ثورة عاتية ولكنه سرعان ما يهدأ او يؤجل الامر قليلا الى ما بعد انتهاء الحفلة التي دعا اليها جيرانه الافاضل المحترمين .

ومع الحفل يفاجأ الجميع – زوجات وازواج – بحضور هذه المرأة القوادة الداعرة على غير موعد او انتظار ... ويسقط في يد الزوجة امام صديقاتها ولكننا سرعان ما نكتشف ان كل اولئك السيدات الجميلات المحترمات من المتعاملات مع هذه المرأة ... وان كل هؤلاء الازواج يعرفون هذا وانهم قد رتبوا حياتهم على هذا الامر ، وانهم لا يستطيعون ان يعيشوا وان يفوا بمطالبهم بغير هذا المورد . وهنا تبرز مشكلة اخرى . لقد داهم البوليس ماخور هذه السيدة ولهذا جاءت ليشترك الرجال جميعا في البحث معها عن مسكن جديد .. ويتم تكوين مجلس من الازواج فعلا ، وينتهي بالاستقرار على بيت قريب يسهل لزوجاتهم الوصول اليه .

ويظهر قادم جديد .. انه صديق الاسرة الحميم .. وهو فنان رافض اضطره المجتمع الى رسم فنون رخيصة ليعيش ... ولهذا راح يبدد ضياعه ويبحث عن نفسه في الخمر والصعلكة وفي غير هذا وذاك .. ولكن هذا الفنان يبدو لنا على طول المسرحية وعرضها انسانا شفافا نقيا ويكاد يكون برغم تصرفاته السيئة – هو انظف الجميع واكثرهم طهرا . ومن هنا تبدو لنا هذه الشخصية كانها ضمير هذه المجموعة .. ضميرها الضائع المفتقد .

ويشعر هذا الفنان بحساسيته ان في الامر شيئا مريبا .. وسرعان ما يكتشف كنه هذا الشيء حين يرى هذه القوادة الداعرة وسط الجميع . وهنا يظهر على الفور ان هذا الشاب الطائش يمكن ان يكون سيفا كسيف ديموقليس معلقا فوق رقاب الجميع .. ان طبيعة المهنة تحتاج الى كتمان ولا يمكن ان يضمن احدهم صمت هذا الشاب خصوصا وهو في هذه الحالة من السكر .. وحين يهم بمغادرة الحفل يبدو الخطر محققا ويتكاتف الجميع لمنعه من الخروج . ومع مقاومته يتكاثر عليه الرجال والنساء فيلقف اقفاصه بين ايديهم .. وتمضي اللعبة الى نهايتها المحتومة .. اذ يحمله الرجال ببساطة وهدوء .. الى حيث يوارون جثته في التراب .. واين ..؟ في حديقة المنزل .. وغدا او بعد غد ستصبح ارض الحديقة اكثر خصوبة وستنبت فيها الزهور .

هذه هي الخطوط العريضة للمسرحية الام التي كتبها جايلز كوبر .. والتي قام من خلالها بتعرية الطبقة الوسطى في انجلترة .. وفي غيرها ايضا وكشف ما تنطوي عليه هذه الطبقة من عفن وخراب .. لقد ضاعت القيم تماما امام هذا السباق المجنون نحو المال ونحو استكمال مظاهر المدنية الحديثة ، ولعل الرمز الرقيق الذي غلف به كوبر هذه المسرحية اوضح من ان يحتاج الى تفسير .. فهو رمز شفاف بالغ الايحاء والاثر والدلالة .. والرمز هو استخدامه للحديقة كمعادل صادق واصيل لكل ماساة الطبقة الوسطى النامية . ان هذه الطبقة تبدو من فوق السطح طبقة مشرقة ونضرة وجميلة كالحديقة تماما . ولكنها تنطوي في الحقيقة على كثير من العفن والخراب .. ومن عجب ان ابهة هذه الطبقة واشراقها يزداد بشكل طردي مع زيادة حجم النتن الذي يكمن في اعماقها . نعم فان الحديقة الجميلة ستزداد اشراقا وجمالا كلما تحللت جثة الفنان المسكين في ترابها .. وبالمثل ستزداد ابهة ورخاء هذه الطبقة كلما امعنت في سفح قيمها ودفنت ضميرها كما سفحت دم هذا الفنان ودفنته في تربة هذه الحديقة اليانعة .

ولعل الخطير في الامر ان هذه الطبقة الملعونة بكل قيمها الزائفة ، ومطالبها الاستهلاكية ، وتطلعاتها المنحرفة ، تسود الان وتستشري في المجتمعات النامية والمجتمعات الجديدة .

والسؤال هو : هل ينتهي الامر بالطبقة الوسطى في هذه المجتمعات الجديدة والنامية الى مثل ما انتهى اليه الامر عند الطبقات الوسطى في المجتمعات الاكثر تقدما ؟

لعل المسرحية تجيب على هذا السؤال جوابا افصح من كل بيان .

وقد قام جلال العشري بخبرته الطويلة مع المسرح بتقديم هذه المسرحية في ثوب رقيق جميل يحفل بالكثير من الامانة والكثير من الطلاوة والكثير من الصدق .. وتناول النص مخرج جديد هو محمود هريدي فقدمه في اخراج ليس فيه ما يبهر او يشد الانظار بعنف ، ولكن في عمله هدوء الواثق من نفسه ، وفهم الفنان لطبيعة النص بين يديه .. وقد اجمع النقاد على انه قد افلح فعلا في تقديم عرض هادئ رقيق .. احمد سمير وزهرة العلا فتميزا بالامانة والاخلاص في دوريهما . والى جانبهما مجموعة من ممثلي مسرح الجيب علي عزب بصدقه وعادل زكريا بخفة ظله ، ونادية عزت وكريمة الشريف ومحمود القلعاوي ولمال الزهيري ، واحمد عقل .

الكلمات المتقاطعة

اعداد – رائف محمد ود خالد ابوريا – سخنين

الكلمات الافقية :

١ – عن الماء
٢ – صبر
٣ – من منتوجات الحليب ، عكسها [illegible]
٤ – [illegible]
٥ – [illegible]
٦ – معروف بعراوته
٧ – ارتاب ، [illegible]
٨ – يرى (مجزومة)
٩ – من اهالي البرازيل

الكلمات العمودية :

١ – مطلع
٢ – يعطر
٣ – ترتدي ، جميل
٤ – جسمه ، معاد
٥ – [illegible]
٦ – مطلع اغنية لفريد الاطرش
٧ – [illegible]
٨ – فروع نهر
٩ – تعس

حل المربع السابق

الكلمات الافقية : ١– البتراء ٢– روميو ٣– نع ، حام ، لل ٤– طشت ، قيس ٥– وارد، المي ٦– ننن ، بسوا ٧– يت ، عنف ، ند ٨– منتور ٩– البرقية .

الكلمات العمودية : ١– انطونيو ٢– عشانت ٣– لد ترن ، مل ٤– بوح ، عتب ٥– تمام ، عنتر ٦– ريم ، فوق ٧– او ، قلب ، ري ٨– ليمون ٩– السيادة .

اسماء اصحاب الحلول الصحيحة

فيما يلي اسماء اصحاب الحلول الصحيحة للغز الكلمات المتقاطعة ليوم الجمعة الماضي :

من القدس – محمد جمعة سالم . فهمي العسلي . فايز عبد اللطيف . الناصرة – فهد الياس صفوري . نهاية جيوسي . خليل اسكندر مسلم . اكرم بديع خليف ، نجيب بنا ، عبد الناصر الخضري . غزه – سلوى فؤاد الاستاذ . سلفيت – رفيق هشام زهد ، فكري عزت الزربا . رام الله – نوال جاعوني . قلقيلية – نبيل مصطفى نوفل . حيفا – ايفيت صليبا . جورج وديانا سويد ، نجاح غياض عبيد ، عزام حامد امين الجعبة ، محمد يوسف عبد العظيم (ناسف لوقوع بعض الاخطاء المطبعية) . سخنين – عدنان حسني . فادي صالح الخوري . رمزي سعيد ابو علي . نزار جمال غنطوس . رائف محمود خالد ابو ريا . شفاعمرو – فريد منصور . سهى اديب تلحمي . سلمان فضل الله خطيب . كفر سميع – زايد فلاح . جيش الدفاع – ادريس عادل . احسان غوش . كفر ياسيف – فاتنه عوض جريس . المغار – فاضل فوارسه . عبلين – مريم عكرمة سلمان . طرعان – اياد موسى نصار . الجديدة – سمير محمود نصراوي . الطيرة – رياض حسني بشارة . ومن طمرة الزعبية – عبد الرحمن الزعبي .

اسماء الفائزين

بعد ان اجرينا القرعة فاز كل من :

١ – نهاية جيوسي – الناصرة – ص.ب ١٤١
٢ – عزام حامد امين الجعبة – الخليل – شارع الشلاله الجديد محلات الحاج حامد امين الجعبة مقابل البنك العربي
٣ – زايد فلاح – كفر سميع

تهانينا القلبية للفائزين والى اللقاء في العدد القادم .

ركن التعارف

الاسم – عبده محمد عيد الزرباوي
العمر – ١٦ سنة

الهواية – مراسلة الاصدقاء ، واحب العزف على الجيتار وسماع عود الموسيقار فريد الاطرش واغانيه ايضا .
العنوان – شارع ٢٣ يوليو – بقالة جبر العيسوي العريش

الاسم – ابراهيم حسين العبد
العمر – ٢١ سنة

الهواية – المراسلة وجمع صور اهل الفن ومن انصارقري شوقي وفاتن حمامه
العنوان – القدس راس العامود بقالة جمال يزبز

مسابقة الانباء الفنية

رقم ١٦٩

باشراف : عيسى الحرباوي

اعد هذه المسابقة صديق المسابقة نصوح فياض من ام الفحم . منلوجست مصري كان يقدم المنلوج بصورة مضحكة جدا فكان يلبس لباس صعيدي عندما يقدم المنلوج وكان يحمل عصا وقد قدم منلوجا عن هذه العصا يقول فيها :

– هذا العصا لمن عصا – . ولقد شاهدناه مرات عديدة على شاشة التلفزيون ثم اختفى فجأة من عالم الفن منذ عشرة اعوام .

فمن هو هذا المنلوجست ؟

حل نتائج المسابقة رقم – ١٦٧ –

لم يفلح سوى عدد قليل من اصدقاء المسابقة في معرفة الحل الصحيح لهذه المسابقة .

الحل الصحيح : –

١ – بيع الجمل يا علي : سميرة توفيق ٢ – هزي يا نواعم : عصام رجا ٣ – ع الكورنيش : طروب ٤ – متقولش كنا وكان : نازك .

اسماء الفائزين

لقد فاز بالقرعة كل من :–

١ – امال شريف بالي – اريحا – شارع يافا
٢ – توفيق جمال ابراهيم – دالية الكرمل – شارع ٣٢–٤
٣ – سائد ابراهيم عريقات – القدس – ابو ديس .
٤ – كمال يوسف طاطور – الرينة – قضاء الناصرة
٥ – ميرفت حسن رمضان – العريش – شارع ميدان التحرير – محلات راديو وتلفزيون الزرباوي

جائزة كوافير نوال صليبا بغزة

جائزة هذا الاسبوع خصصت للانسة ناهد العايدي من رفح يرجى منها مراجعة كوافير نوال صليبا وجائزتها تسريحة وقصة مجانية .

ملاحظات المشرف على المسابقة وركن التعارف

اعتبارا من الان وصاعدا يرجى من جميع اصدقاء وصديقات المسابقة والذين يرسلون مسابقات فنية للنشر العمل على تقديم هذه المسابقات بطلبات خاصة ومنفصلة .

اصحاب الحلول الصحيحة

الناصرة – نجيب بنا ، فريال نويصر ، مروان عواد ، خليل مسلم ، سلام شرش ، سليم شرش .
رام الله – خالد الجندي ، سناء سمور ، نوال جاعوني .
القدس – سائد عريقات ، ندى حرباوي ، محمد رويدي ، فايزة الاسمر ، هند صفوري ، اريج ابراهيم سليمان .
دالية الكرمل – سامية ابراهيم ، وائل ابراهيم ، توفيق ابراهيم ، توفيق عواد .
اريحا – ايمن السلايمة ، وليد بالي ، امال بالي ، غسان بالي ، وفاء السلايمة ، دلال السلايمة ، زياد السلايمة .
الرينة – كمال طاطور ، طلال طاطور .
جنين – فوزي ابودياك .
الرامة – وليد ابراهيم .
يافا – فايزة سراري .
يركا – نبيل دبدوب ، وهيب قويقس .
قلقيلية – نبيل نوفل .
الطيرة – كامل سلطاني ، رياض بشارة .
طمره – عبد الرحمن الزعبي .
سخنين – محمد بشير .
رفح – ناهد العايدي ، غاده المغربي ، ايناس الشريف ، ماوتسي تونغ يو ، عادل ابو هاشم
خان يونس – عبد الناصر الفرا .
العريش – ميرفت ، رمضان ، احمد الخليلي ، حاتم الخليلي ، طارق رضوان .

قسيمة رقم ١٦٩

العنوان الكامل ________

الاسم الكامل ________

التوقيع ________

السبت ٣١-٣-١٩٧٣



الفرسان

خيانة

استمر الفرسان الاربعة في وضع الخطط لانقاذ حياة الملك شارل ستيوارت ملك انكلترة . وبشر دارتنيان رفاقه الثلاثة بنبأ سار ، وهو انه استطاع سجن جلاد لندن في قبو الدار التي يختبئون فيها والقريبة من السجن الملكي ومن المكان الذي تقام فيه المقصلة . واقرب جلاد اخر يقيم في بريستول ، واستدعاؤه سيؤخر تنفيذ الحكم يوما واحدا على الاقل ، وبهذا يفسح المجال امام الفرسان لانقاذ الملك وتهريبه الى فرنسا . كذلك تمكن اراميس من مقابلة القس جاكسون المسموح له بزيارة الملك السجين ، واطلعه على الخطط المدبرة لانقاذ الملك . فرحب بها جاكسون الذي كان لا يزال مواليا للملك ، وسمح لاراميس بالتنكر بثياب قس ، والذهاب لمقابلة الملك ، الذي عجب لمخاطرته هذه . فأكد له ان هناك كثيرين مستعدون للموت في سبيله . وفي نفس الوقت استطاع بيرز صاحب الدار التي حل فيها الفرسان ان يتصل بصاحب سفينة سريعة . واتفق معه على تهريب الملك بسفينته . وقد حضر ربان السفينة وقابل الفرسان واتفق معهم على خطة عمل مشتركة . كذلك استطاع دارتنيان رشوة النجارين الذين كانوا يبنون المقصلة، وبمساعدتهم تمكن من حفر ممر يصل الى الغرفة التي سجن فيها الملك . وقد اسقط رئيس النجارين خشبة كبيرة على ثلاثة من العمال . فاصيبوا بجراح خطيرة، واستبدلهم بثلاثة من الفرسان. وهكذا كان كل شيء معدا لانقاذ الملك. وبعد ان تمت كافة الترتيبات تقرر اعادة مادلين والسيدة غونفيل الى فرنسا . فقد انتهت مهمتهما في انكلترة - وتنكرت كل منهما كفارس، وودعا الفرسان وتمنيا لهم التوفيق في مهمتهم .

وفي صباح اليوم المشهود كان كل شيء معدا لعملية الانقاذ . اتوس كمن تحت المقصلة وهو ينوي ان يصل الى غرفة الملك عن طريق الممر الذي حفروه . ويرتدي الملك ملابس امراة، ويهرب من هذا الممر ويختلط بالجماهير التي اصطفت قرب المقصلة لمشاهدة عملية اعدامه - اما جاكسون واراميس المتنكر بثياب قس ، فقد توجها لمقابلة الملك بصورة رسمية لاعداده للهرب . وقبل ان يشرع الاثنان بتنفيذ الخطة . يفتح الباب ويدخل كبير الحراس برفقة جلاد يخفي وجهه وراء قناع . وقال الحارس للملك : شارل ستيوارت لقد حانت ساعتك . واكفهر وجه اراميس . في حين سرت رعدة في جسد الملك . وسأل اراميس عن الجلاد فقيل له انه موجود. ولم يعرف اراميس من اطلق سراح الجلاد وكيف فشلت الخطة في اللحظة الاخيرة . وسار الملك شارل برفقة حراسه وجلاده الى المقصلة . وعندما وقف في مواجهة الجماهير ، طلب ان يسمح له بمخاطبة الشعب . فاجيب الى طلبه . وحاول الملك أن يستميل الجماهير الى صفه ، وقال انه خلال مدة حكمه كان يصبو ويتطلع للحرية - ولكن الحرية معناها الحكم الصالح ، لا ان تشترك الجماهير ذاتها في الحكم. وانه يموت كملك كما عاش كملك . ثم انفرد بزاوية مع اراميس وسلمه خواتمه وطلب ان يحملها الى زوجته وأن يحدثها كيف واجه مصيره بشجاعة . واطلعه على مخابيء سرية في قصره ، اخفى فيها الذهب ، وطلب منه ان يحصل على هذا الذهب ، ويستخدمه في انقاذ ابنه ، وجمعه بأمه في فرنسا - فوعده اراميس بذلك ، ثم توجه بعد ذلك الى الجلاد وطلب منه ان يقطع راسه بضربة واحدة . وفعلا ما كاد الملك يضع راسه على المقصلة حتى هوى الجلاد بسيفه .. وتدحرج الرأس مفصولا عن الجسد . وكان أتوس تحت المقصلة تماما وبدا دم الملك القاني يهطل عليه ويلوث وجهه وثيابه .. وطفرت الدموع من عينيه . وهو يرى كيف فشل مشروعهم ولقى الملك مصرعه .

واجتمع اتوس واراميس وبورتوس بعد الاعدام وهم في حيرة من امرهم ولا يجدون تفسيرا لفشل خطتهم .واتهموا دارتنيان بانه هو الذى اطلق سراح الجلاد ، ولكن حضور دارتنيان اوضح لهم انهم على خطأ . وأن الجلاد لا يزال سجينا في القبو ، وان الشخص الذى تنكر بثياب الجلاد هو غير الجلاد السجين . وقد لحقه دارتنيان حتى عرف مقره الذى لم يكن يبعد كثيرا عن مكان الفرسان .. وتسلل الفرسان الى مقر الجلاد .. واستطاعوا ان يروه من النافذة ينزع القناع عن وجهه .. واذا بهم وجها لوجه امام عدوهم اللدود موردن ابن ميليدي !! موردن هو الذى قتل الملك !! ما الذى سيفعله الفرسان الان بعد هذا الاكتشاف ؟ كيف سينتقمون من موردن ؟ هل سيتمكنون من انقاذ ابن شارل ؟ هل سيستولون على الذهب ؟ ما مصير الكاردينال مازاران ؟ هذا ما سنشاهده على الشاشة الصغيرة في تمام الساعة السادسة مساء مع ترجمة عربية وعبرية

دار الاذاعة الاسرائيلية

مواعيد نشرات الاخبار

٦ر٣٠ ، ٧ر٣٠ ، ٨ر٣٠
١١ر٠٠ ، ١٣ر٠٠ ، ١٤ر٣٠
١٥ر٣٠ ، ١٧ر٣٠ ، ١٩ر٣٠
٢١ر٣٠ ، ٢٢ر٣٠ ، ٢٤ر٠٠

١١ر٠٠ نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ١٢ر٣٠ ام كلثوم وعبد الحليم حافظ ١٣ر١٥ من اقوال الصحف ١٣ر٢٥ احلام وهبي ١٤ر٤٠ طبيب وراء الميكرفون ١٥ر٠٠ من الثنائيات الغنائية ١٥ر٤٠ حديث ١٥ر٤٥ سميرة توفيق وفهد بلان ١٦ر٠٠ ام كلثوم ١٦ر٣٠ برنامج المرأة ١٧ر٠٠ حديث باللهجة الفلسطينية ١٧ر١٠ مسابقة الاسبوع ١٧ر٤٥ حديث ١٨ر٠٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨ر٠٥ من الغناء العراقي ١٨ر٣٠ عالم الصحافة ١٨ر٤٠ من اغانينا ١٩ر٠٠ حديث ابن الرافدين ١٩ر١٥ محمد مرعي وسهير حشمت ١٩ر٤٥ الكنيست في اسبوع ٢٠ر٠٠ محمد رشدي وصباح ٢٠ر١٥ سلاما وتحية ٢١ر٠٠ محمد عبد الوهاب والاستاذ عازوري ٢١ر٤٥ تأملات ٢١ر٥٥ ساسون عيده ٢٢ر٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٤٥ حديث العم حمدان ٢٢ر٥٥ هيام يونس وعبده موسى ٢٣ر٠٠ مطرب السهرة فريد الاطرش ٢٣ر٣٠ من الغناء القديم .

السبت ٣١-٣-١٩٧٣

١١ر١٥ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب ١٢ر٠٠ اكاذيب وحقائق ١٢ر٢٠ نجاة الصغيرة وعبد الحليم حافظ وفايزة احمد ١٣ر١٥ حديث ابن الرافدين ١٤ر٤٠ من اغانينا ١٥ر٠٠ تمثيلية — الباب الاخضر ١٥ر٤٠ خواطر وذكريات ١٥ر٤٥ ام كلثوم ١٦ر١٥ موكب الاغاني ١٧ر٠٠ حديث باللهجة الفلسطينية ١٧ر١٠ عيد ميلادك ١٧ر٤٥ حديث ١٨ر٠٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨ر٠٥ من الغناء العراقي ١٨ر٣٠ عالم الصحافة ١٨ر٤٠ من معزوفات فرقة الدار ١٩ر٠٠ اختبر معلوماتك ١٩ر١٥ عبد الحليم حافظ ونجاة الصغيرة ١٩ر٤٥ حديث ١٩ر٥٥ مباريات السبت ٢٠ر١٠ مها صبري ٢٠ر١٥ سلاما وتحية ٢١ر٠٠ تعليقات خاطفة ٢١ر١٠ فايزة رشدي ومحمد عبد المطلب وسميرة توفيق ٢١ر٤٥ من صندوق البريد ٢٢ر٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٤٥ صباح ٢٣ر٠٠ مطربة السهرة — فيروز ٢٣ر٣٠ من الموسيقى والاغاني الغربية الراقصة

على هامش - تتمة

الاخرين . بوعود مصاغة بشعارات سئمها الجميع واكل الدهر عليها وشرب . مثل شعار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني . والتلويح بالمعركة التي لا طاقة له بخوضها . فكل هذا التضليل ليس بامكان الفلسطينيين ان يقبلوه .

ان خطاب السادات الاخير اثبت ان مصر مشغولة بقضاياها ، وان السادات مشغول بالمصريين . وبالمصريين وحدهم ولقد آن الوقت لكي يستوعب الفلسطينيون معاني هذا الموقف ، وبصورة خاصة في هذه المرحلة الدقيقة التي يمرون بها .

أقوال الصحف

التعويض لا بد منه

دافار

حتى الذى يرى الضرورة غير المستحبة في موجة الغلاء الاخيرة، وكذلك من يعتقد انه كان يجب تأجيل الغلاء على الاقل ، فان عليه ان يعترف بان ارتفاع الاسعار الذى تعين اصبح حقيقة واقعة . والاهتمام يجب ان يتركز على شيئين : كبح جماح موجة الغلاء حتى لا تصبح ظاهرة طبيعية بسبب الغلاء المتكرر ، ولضمان دفع تعويضات ملائمة للمستخدمين .

وللاسف الشديد فاننا نبعد عن الواقع اذا توقعنا عدم ارتفاع الاسعار مرة اخرى ، حتى اذا بذلت جميع المساعي المطلوبة . ولذا يجب الضمان بان يكون التعويض المباشر الذى يدفع للطبقات المتضررة مستمر وسريع وان لا يتضرر بصورة كبيرة المستخدمون الاجيرون الذين لا ينتمون لهذه الفئة المتضررة . ومع انه لم تدفع علاوة غلاء في السنوات الاخيرة في منتصف السنة ، فان الهستدروت لا يمكنها ان تتنازل عن تنفيذ قرارها — الذى اقرته اللجنة المركزة امس الاول من جديد — وهو انه يجب دفع علاوة غلاء هذه المرة حتى في منتصف السنة ، اذا زادت نسبة الغلاء عن ٤ر٥ بالمائة ، وهي نسبة تبدو الان وكأنها اكيدة .

لقد قلنا في الامس ونكرر قولنا : انه على ضوء التطورات الاقتصادية المتوقعة فيجب اجراء نقاش جوهري للتخطيط من أجل اتخاذ خطوات فورية منسقة لمنع حدوث تدهور في التضخم المالي .

عاد السكرتير العام

معاريب

عاد السيد اسحق بن اهارون السكرتير العام للهستدروت . الى البلاد ودخل فورا النقاش حول موجة الغلاء . وهذه المرة وجه اتهامات ليس فقط ضد الحكومة بل ضد زملائه في اللجنة التنفيذية للهستدروت .

وقد كان واضحا منذ عودة السكرتير العام للهستدروت من الخارج انه سيكون هناك تصلب في موقف الهستدروت تجاه سياسة الحكومة . ففي الوقت الذى اعلن بن اهارون انه لن يكون هناك مفر من دفع علاوة غلاء في حزيران القادم اتخذت اللجنة المركزة موقفا مشابها : فقد طلبت دفع علاوة غلاء مسبقة اذا اتضح ان نسبة الغلاء في النصف الاول من العام الحالي ستصل الى ٤ر٥ بالمائة .

ان هذه النسبة من الغلاء اصبحت اكيدة الان ، واصبح واضحا ان الجولة القادمة من المجابهة بين الحكومة والهستدروت ستتركز حول طلب دفع علاوة الغلاء . وحول تأثير ذلك على المساعي لمنع حدوث موجة اخرى من الغلاء .



ملاحظات سريعة - تتمة

في ان يقول ما يريد . وفي ان يصدر حكمه على فكرة تطرح للمناقشة كهذه الفكرة التي طرحتها منذ ايام .. وبهذه الروح قرأت ما جاء في — البشير — بتاريخ ٢٤-٣-١٩٧٣ — حول النقابة الصحفية في الضفة الغربية — بقلم السيد خليل الغول ، وبهذه الروح ايضا ارغب في مناقشة النقاط التالية مناقشة سريعة على ضوء ما جاء في مقال السيد الغول المشار اليه :

١ — جاءت دعوتي انطلاقا من الايمان بضرورة انقاذ الصحافة مما تردى فيه من محن وعواصف شوهت وجهها ، وابعدتها او كادت عن الخط السليم الذي تستطيع معه خدمة كل قضايا الانسان في هذا الوطن .

٢ — اقترحت اسماء بعض الصحفيين والكتاب للقيام بالتحضير لعقد اجتماع عام يحضره الكتاب والصحفيون ورجال الفكر والادب من المهتمين بشؤون الصحافة ، وانني اعتقد ان اولئك الرجال الذين اقترحت عليهم التمهيد للاجتماع هم رجال اكفاء، وهم صحفيون وليس بينهم الا واحد يمارس مهنة التعليم هو السيد ابراهيم دعيبس . ليكون ممثلا لكل الكتاب الذين يمارسون الكتابة بالاضافة الى اعمال اخرى حكومية او غير حكومية ، اما الاخرون فهم جميعا صحفيون . فمحمد ابو شلباية رغم كونه معلما الا انه رجل اشتغل بالصحافة منذ اكثر من عشرين سنة ، وهو صحفي عمل في مؤسسة صحفية اردنية في القدس سنوات طوالا ، وللعلم فقد كان يشغل منصبا حساسا في تلك المؤسسة الصحفية ، اما السيد فوزي الشنطي فيكفي ان نعرف انه ولد في مؤسسة — الدفاع — الصحفية ، وانه من الصحفيين المخضرمين اكثر من — خضرمة — واحدة ، واما السيد جميل حمد فهو رئيس تحرير — الفجر — وهو من انشط العاملين في حقل الصحافة ، والسيد غسان طهبوب هو الاخر انشط العاملين جميعا في — القدس — ، ومحمد عميرة هو المندوب العام — للانباء — في الضفة الغربية بالاضافة الى عمله في الاذاعة والتلفزيون الاسرائيلي . لقد كنت اعتقد ان هذه حقائق واضحة لا داعي للدخول في تفاصيلها لولا ما جاء في مقال الاخ خليل الغول من محاولة لوصف معظم اولئك الرجال بانهم ليسوا صحفيين . وحتى لو كان الامر كما يقول السيد الغول فما هو المانع يا ترى في ان يشترك الجميع في مؤتمر يتدارسون فيه احوالهم . واحوال الصحافة وليكن الحديث فيه اولا للمحررين والمراسلين !

٣ — اعتقد ان حكاية — التفرغ — للعمل الصحفي هي حكاية صعبة في بلادنا اذ لا يوجد — مع الاسف — سوى صحيفة واحدة من الصحف التي تصدر بالعربية يتمتع العاملون فيها بمستوى معيشي محترم . اما فيما عدا ذلك فالامر مختلف ، حيث يقوم فرد واحد — على الاغلب — باصدار الصحيفة ان كانت اسبوعية ، او يجمع حوله الانصار — يساعدونه — في اصدار صحيفة اما بدون اجر على الاطلاق ، واما باجر رمزي زهيد لا داعي ابدا للتعرض له الان .. هذه حقيقة ما كنت ارغب في اثارتها لولا ما جاء في مقال السيد الغول من ان المحررين والمراسلين فقط هم اصحاب الحق في هذا الموضوع ، اما الاخرون فهم — اخر من يحق لهم التفكير بوجود رابطة لهم — !

ويبدو ان السيد الغول قد نسي ان المراسلين يستطيعون وحدهم ان يشكلوا رابطة ، وان المحررين كذلك، وان عمال المطابع هم ايضا احرار في ان يفعلوا ذلك . وان عمال التنظيفات في اي مكان في الارض بامكانهم ان تكون لهم رابطة . وان الكتاب والادباء ايضا بامكانهم ان يكون لهم ذلك ، فما هو الخطأ اذن في توجيه الدعوة لعقد اجتماع عام يحضره الصحفيون — الحقيقيون — والكتاب وحتى انصاف الكتاب ، والمهتمون بمستقبل الكلمة من رجال الفكر ؟ الا يستطيع كل هؤلاء الخروج بنتيجة ؟ وهل في الدعوة الى مثل هذا الاجتماع اعتداء على احد ؟ وماذا لو اجلت يا سيد خليل كل الذي كتبته هنا — عشوائيا — لتقوله في الاجتماع المقترح مثلا ؟ واذا اردت قول شيء على صفحات البشير او غير البشير . الم يكن الاجدر بك ان تتروى قليلا عند البدء بكتابة كل كلمة في موضوعك ؟ او لست تعتقد انه من الحكمة ان تتروى قبل ان تكتب شيئا وقبل ان تخوض في موضوعات خطيرة كهذه ؟

٤ — لقد نسي الاخ الكاتب ان ليس كل مراسل كاتبا . بل انني اذهب الى ابعد من ذلك لاقول : قلما تجد بين المراسلين كاتبا ، اذن فالدعوة الى اجتماع عام هي بالتأكيد تنطوي على نفع كبير للمراسلين ، لا سيما اولئك الذين يراسلون صحفا معينة لا داعي هنا لقول شيء عن علاقتها بهم او علاقتهم بها .

٥ — يؤكد لنا الكاتب ان قانون الصحافة الاردني — يحجب الثقة عن اصحاب الصحف ، ولا يمنحهم الحق في الالتحاق الى نقابات الصحافة . علما بانهم على دراية واسعة بشأن الصحافة ومتطلباتها وامكانياتها وخوفا من تواجد عراقيل قد تقف سدا في حياة المراسل الصحفي والمحرر — .

مثل هذا القول تسنه الدول المتقدمة التي للمراسلين والمحررين فيها كيانهم، وهي قوانين عادلة حكيمة تحميهم من اصحاب الصحف ، اما الوضع عندنا فمختلف اذ اين هو الوجود الحقيقي للمراسلين او المحررين في كل الصحف العربية في البلاد ؟ ثم انني لم ادع صاحب اية صحيفة للاعداد والمشاركة في عقد الاجتماع !

٦ — انني ضد السيد الكاتب في محاولته وصفي — بالوصي — واؤكد له انني لا احب ان اكون وصيا حتى على من يتحتم علي ان اكون وصيا عليهم !!

٧ — عند مناقشة قضايا كهذه يجدر بالكاتب ان يفكر بهدوء وان يكتب بهدوء . فلا مسوغ على الاطلاق لهذا التوتر وروح الهجوم والتسرع الذي لمسناه في مقاله . واعتقد ان هذه الامور بالذات هي التي افسدت عليه تفكيره واتت على اتزانه وموضوعيته .. وقبل ان اقدم بشكري للكاتب على اهتمامه بهذه القضية الخطيرة احب ان اهمس في اذنه قائلا : عليك بالاعتدال والاحتفاظ بالهدوء حتى ولو كنت تناقش اناسا لا ترضى عنهم . او تتحدث عن لجنة تحضيرية محترمة لا ترضى عن معظم افرادها .

عندما يغضب - تتمة

الرئيس الامريكي والاعلام الامريكي كانا يصفان ثوار فيتنام بالارهابيين .. فاذا بالرئيس الامريكي نفسه يعقد صفقة سلام مع من كان يسميهم بالارهابيين .

وفي الختام لقد كنا نتصور من رئيس دولة متحضرة الا يغضب وان يتخذ العلم والمنطق اساسا لاقواله وتصرفاته . وهو لو فعل لوجد ان الطريقة الوحيدة لمنع ما يسميه بالارهاب هو العمل على انصاف الشعوب ومنحها حقوقها المشروعة .وهذا امر لا يفعله الرئيس الامريكي ، بل انه يفعل ضده لانه يؤيد جلادي الشعوب ضد شعوبهم .. وهذا هو السبب الرئيسي لما يسميه الرئيس ريتشارد نيكسون بالارهاب والارهابيين .

سجناء - تتمة

ويقول الدكتور صادق جلال العظم، مهما كانت نظرتنا لاسرائيل فان علينا — الا نتهرب من مواجهة مسألة الحقوق التي يثيرها الثوريون العرب —

من هنا فاني ارى من اول واجبات السياسة العربية . التركيز على اقناع اكبر عدد من اليهود بان العرب ليسوا ضد اليهود في اسرائيل . ولكنهم ضد الاحتلال ومع حقوق الشعبين العربي الفلسطيني والاسرائيلي . والاسرائيلي لا يعني الطامع في التوسع وتحقيق اوهام تاريخية . وخدمة المصالح الاستعمارية . فهذا نسقطه من حسابنا حين نتحدث عن حقوق الشعبين .

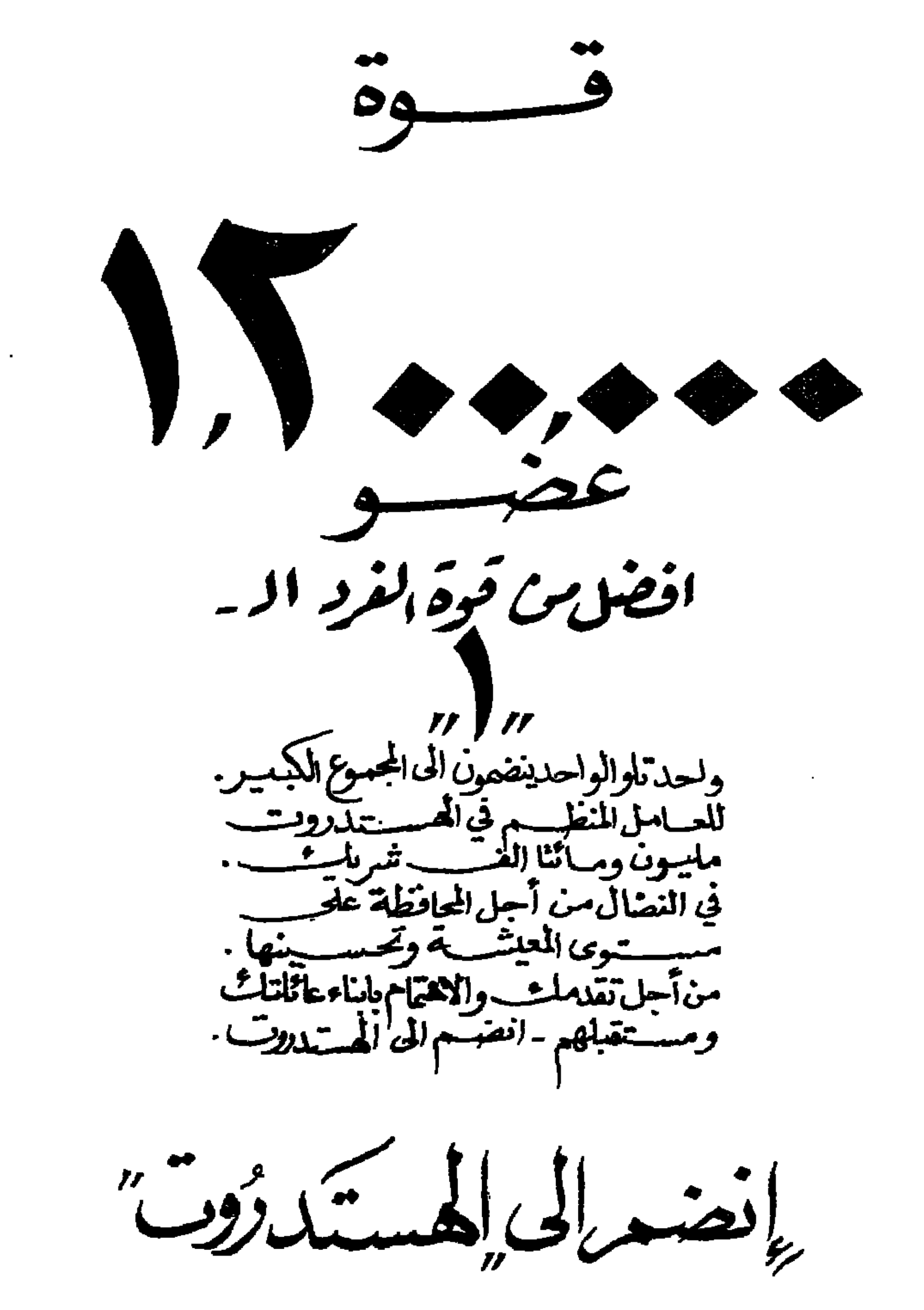
وقد يكون صحيحا ومناسبا .القول هنا . ان سياسة التهديد والوعيد ودق طبول الحرب والتلويح بالاستعداد للتضحية بجيل من السوريين او مليون من المصريين . لا يخيف القائمين على راس السلطة الاسرائيلية . بقدر ما يخدمهم ويخدم اهدافهم التوسعية التي يكتلون الشعب بكل فئاته واتجاهاته حولها . ويصبح اللين والمسالمة العملية هو الامر الذي يخيفهم ويعملون على افشاله .

واني اختلف هنا ، مع الصديق الاستاذ محمد ابوشلباية الذي وجه اكثر من كلمة للمنظمات ، حلل فيها الاوضاع الداخلية والعربية والعالمية، وخلص منها الى ان الوضع ، كما صوره ، يحتم اتخاذ استراتيجية جديدة ميالة للسلم . وهذا قد يفسر انه لو كانت الاوضاع الداخلية والعربية والعالمية على صورة مختلفة . لما كانت هناك حاجة لتغير الاستراتيجية .مما يؤكد اعتقاد اكثر اليهود ان سياسة الاعتدال العربية هي تكتيك وليست استراتيجية .

يمكن تلخيص ما هدفت اليه بسؤال يبدو بسيطا ، ويحق لاي يهودي ان يطرحه علينا : لو كنا ، اي العرب ، اقوياء اكثر من اسرائيل فماذا سيكون مصير الاسرائيليين ؟

اعتقد ان الاجابة على هذا السؤال تحدد موقف الكثيرين من اليهود الذين يعيشون في اسرائيل . وواجب المسؤولين العرب . والشعوب العربية ان تحدد لنفسها جوابا ايجابيا . وتوضح ذلك للجماهير الاسرائيلية بالقول والعمل .

نحن لا نختلف مع احد ابدا ، في ان مجموعة مسيطرة مسؤولة في اسرائيل، وقطاعا كبيرا من الشعب الاسرائيلي ليس مستعدا للفهم او التفاهم ، لكن هناك من هو مستعد للفهم والتفهم ، وواجبنا كعرب ان نخاطب الاصدقاء والمتفهمين لنا من بين افراد الشعب الاسرائيلي . وهذا لا يعني باي شكل من الاشكال . انكار حق شعبنا الفلسطيني ، وانما هو بحث عن وسيلة لوضع هذا الحق موضع التنفيذ . وبذلك فقط يوضع النزاع العربي الاسرائيلي في صورته الحقيقية ، ليس صراعا شوفينيا بين شعبين . وانما صراع بين طبقات تسخر الشعوب وتجعلها تدفع ثمن اهدافها الخاصة .



الدولية في الجامعة - تتمة

المحدود بهذه الصفحة — ان اتعرض للاصلاحات الضرورية للامانة العامة بقدر ما اريد التصدي لقضية خاصة ، وهي مدى تطبيق مبدأ التوزيع الجغرافي العادل في الاجهزة الادارية والفنية للجامعة .اذ من الملاحظ ان الاغلبية الكبرى من موظفي الجامعة وموظفي المنظمات الفنية المرتبطة بها ، هم من رعايا سبع دول عربية فقط ، في حين ان باقي الدول العربية الاخرى . ليس من اى منها موظف يعمل فيها . وهذه الدول التي لا يمثلها موظفون هي : دول المغرب العربي ، اي ليبيا . وتونس. والجزائر والمغرب . ثم امارات الخليج العربي اى الكويت . وقطر ، والبحرين ودولة اتحاد الامارات العربية ، وعمان ، ثم اليمن الجنوبية .

اما الدول التي لها اكبر نصيب من الموظفين في الجامعة ، فهي : مصر تليها الاردن . وسوريا . ولبنان ، والعراق وفلسطين . ولكل من السعودية واليمن الشمالية والسودان عدد محدود جدا من الموظفين في الجامعة .

ولا تستطيع منظمة دولية ان تكون دولية بحق . ما لم تتمثل في اجهزتها الفنية الجنسيات التي تتألف منها على اوسع نطاق ممكن . لكي يؤدي هذا التعدد الى نوع من التفاعل المولد للعقلية الدولية، التي يجب ان تسيطر على سير العمل في المنظمة وتنشأ عنها القواعد التي ينتظم بمقتضاها دولاب العمل . وينشأ عن كل ذلك تلك المفاهيم الدولية التي تفضل المصالح الدولية على المصالح الفردية للدول الاعضاء، وجامعة الدول العربية قاطبة اصدق تمثيل . واذا اريد لها ان تكون المدرسة التي تتخرج فيها الاجيال الجديدة من الموظفين الدوليين العرب . الصالحين للعمل المثمر في الجامعة او غيرها من المنظمات الدولية العربية . التي تتولى الاشراف على العمل العربي المشترك .

وانصافا للجامعة بالنسبة الى وضعها القائم اليوم ، نقول ان الدول العربية، التي ليس لها موظفون في الامانة العامة للجامعة . هي التي تتحمل عبء التقصير . فعلى الرغم من اصرار الجامعة على اجتذاب الكفاءات السياسية والادارية من دول المغرب العربي وبلاد الجزيرة العربية . فان تلك الدول هي التي لم تستجب لتلك الدعوة . واذا كانت امارات الخليج العربي وبلاد الجزيرة العربية لها عذرها في ذلك لحاجتها الى الاحتفاظ بالقيادات الادارية في بلادها فان دول المغرب العربي لا عذر لها . لتوافر هذه الكفاءات والكادرات فيها . ولقد كان من واجبها ان تسهم برجالها للعمل على تجديد الجهاز الاداري للجامعة . وتطويره وبعث الحياة في شرايينه وتحقيق الدولية المنشودة فيه .

واذا نجحت الجامعة . في الحقبة المقبلة من حياتها ، في العمل على تجديد الوظائف القيادية . بتطعيمها بعناصر شابة جديدة من شتى الدول العربية . واذا استطاعت ايضا ان تجعل اللغة الانجليزية واللغة الفرنسية لغة عمل . الى جانب اللغة العربية داخل اجهزة الجامعة وبخاصة اجهزة التمثيل الدبلوماسي واجهزة الاعلام - اذا حققت كل هذا فانه سيكون بادرة تطوير الامانة العامة لجامعة الدول العربية . وتمكينها من القيام بدور يتمشى مع الامكانيات المالية التي يمكن ان تحصل عليها في يسر . لو انها حققت هذا التحرك الدبلوماسي والسياسي والاعلامي .

ان كثيرا من المنظمات الدولية . تعتبر المال في مقدمة العقبات التي تقف في سبيلها اما في جامعة الدول العربية. فالعقبة الاولى التي تعترض سبيلها . هي مشكلة الرجال مع توافر عدد الرجال الصالحين لهذا في الوطن العربي .

ان جامعة الدول العربية مع ما قد يقال عنها من وجود ضعف وتناقضات فيها . تعد الجهاز الوحيد للعمل العربي المشترك بين ابناء العروبة من الخليج الى المحيط . وهذا مما يوجب على الدول العربية كلها ان تعمل للحرص عليها : والاجتهاد في تطويرها وصيانتها . لتستطيع اداء — رسالتها الخالدة — .

عن — الاهرام — الاقتصادي

السادات - تتمة

قد حدد شهرين لحل هذه المشكلات من نيل وزرائه في حين ضرب مواعيد مماثلة او متغيرة من قبل لعزيز صدقي ووزرائه قبل اربعة عشر شهرا فتدهورت الحالة الى ما هو ادهى وامر.

كذلك تحدث عن المعركة والبناء، باعتبارهما تكميليين في حين انهما متناقضين . لان من يبني يخاف على بنائه من الحرب . ومن يحارب لا يجد ما يشجعه على البناء خوف انهدامه في الحرب . ولو قام الرئيس ببناء مدن القناة مثلا فانه يفكر الف مرة قبل ان يدخل معركة . استنزافية كانت او باي شكل اخر . تعرض هذه المدن مرة اخرى للدمار . اما البناء للقوات المسلحة فلا تعتبر بناء لانه غير منتج بالمفهوم الاقتصادي كما انه يستنزف اموال الدولة ويحرمها من موارد حيوية للبناء الحقيقي .

ولاء اللاحل معروفة عربيا . مصر وحدها لا تستطيع مقارعة اسرائيل .والا لما ترددت لحظة في خوض المعركة . والعالم العربي حتى لو ساده الاجماع فانه لا يمكن ان يضطلع بالمعركة .لان المسألة ليست مسألة تعداد كذا وكذا ملايين من العرب تجاه كذا مليون من الاسرائيليين . وانما هي مسألة علم وتكنولوجيا . وقد عبر عن ذلك الرئيس بورقيبة مؤخرا فاكد ان الدول العربية لا تستطيع اللحاق باسرائيل من هذه الناحية وانها خسرت ثلاث حروب بسبب التفوق التكنولوجي عند الطرف المقابل . ولا يمر يوم دون ان تكشف اسرائيل عن شيء مميز لتقدمها في مجالات مختلفة . والسلاح بقسمنها .

ولاء اللاحل معروفة دوليا كذلك . فالدولتان الاعظم . ومثلهما سائر دول العالم . لا تستطيع المعركة ولا اي حرب . وتصفيه الخلافات والنزاعات كانت وما زالت مستعره في مختلف القارات التي تعاني من حروب او نزاعات محلية . والمعروف عن الاتحاد السوفياتي انه لا يشجع مصر على خوض معركة ، ولذا لا يجهز مصر باسلحة هجومية ، واذا قال الرئيس السادات ان مصر وضعت علاقاتها مع الاتحاد السوفياتي في اطارها الصحيح الذي نرضى عنه جميعا . فانه لم يشرح ماهية هذا الاطار ولم يتضمن قوله ذلك الثناء الذي اعتاد ان يغدقه على الاتحاد السوفياتي في خطبه قبل الترحيل .

اما الولايات المتحدة فعلى الرغم من ان الرئيس السادات وجه اليها انتقادات شديده فانه لم يهاجمها . وشرح مهمة الحوار الذي بداه مع واشنطن مستشاره للامن القومي حافظ اسماعيل . الامر الذى يدل على بقاء ما يمكن وصفه بشعرة معاوية بين القاهرة وواشنطن ولكن (اللاحل) ما زالت هي السائدة ، وستظل هي السائدة طالما رافقتها اللاءات الاخرى التي كررها واضاف اليها الرئيس السادات ما كرره واضافه في خطبه وبياناته الاخيرة .

المطالبة برفع - تتمة

تخص اغلبية من الناس ؟ واضح ان المطالبين بزيادة بدل الايجار — اي المؤجرين — هم اقل عددا بكثير من المستأجرين . ولو طرحت المشكلة على بساط الاقتراع بين عموم الناس . لكان نصيب المؤجرين الخسارة والفشل اذ ان المستأجرين وهم الاغلبية يفضلون الا يدفعوا زيادة وان كانت مستحقة . ولكن المسألة ليست من النوع الذى يحسم عن طريق الاقتراع. وكونها مطلب فئة اقلية لا يعني انها غير صادقة وغير عادلة .

فالمجتمع مكون من فئات كثيرة — كل واحده مفردة قد تكون اقلية بالنسبة لعموم الجمهور . ومع ذلك فان على السلطان ان يراعي مصالح الفئات جميعا ويوفق بينها .

فالموظفون — مثلا — الذين يطالبون بزيادة رواتبهم هم فئة قليلة بالنسبة لعموم الشعب . ولكن هل يعني ذلك ان لا يجاب مطلبهم العادل ؟

وطلبة الجامعات والمعاهد العليا هم ايضا فئة قليلة في الشعب وقد تكون لهم مطالب خاصة بهم وبمستقبلهم — هل نرد مطالبهم مبدئيا بدعوى انهم قليل عددهم ؟ بالطبع لا .

وعندما تضع السلطات سياسة او مشروع تأمين قومي للعجزة او مشوهي العمل مثلا . فهي تتناول ايضا فئة من الناس . ومع ذلك فان واجب السلطة ان تعتني بهذه الفئة ايضا .

ولا نخال السلطات غافلة عن هذه الاعتبارات ، وسوف تنظر في مطالب المؤجرين نظرة علمية فيها اولا تقصي الحقائق الاقتصادية والاجتماعية . وستحدوها الرغبة في تحقيق العدالة الاجتماعية . ونحن لا ندري من اين استقى البعض زعمهم .ان السلطات غير مستعدة اليوم لسماع مثل هذا الطلب الذي لا مسوغ له على الاطلاق .

والمؤجرون يعملون جادين مخلصين على شرح القضية امام السلطات وامام الشعب . ولا يخالجهم الريب في ان التحليل الرزين للقضية سيقنع الناس — سواء اكانوا مؤجرين او مستأجرين — بعدالة الطلب . بزيادة بدل الايجارات القديمة بصورة معقولة . ونطلب ان يكون دائما الصواب رائدنا والصدق العلمي نبراسنا والعدل ديدننا . والله الموفق .

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ رحيا القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٩٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

الكنيست ترفض

اقتراحات المعارضة حجب الثقة عن الحكومة بسبب الغلاء

القـدس ـ رفضت الكنيست امس باغلبية اصوات الائتلاف مقترحات حجب الثقة عن الحكومة التي تقدمت بها كتلتا المعارضة ـ غاحـل ـ والقائمة الشيوعية الجديدة ـ راكاح ـ بسبب موجة الغلاء التي تجتاح البلاد الان .

وجاء في اقتراحات حجب الثقة ان السياسة الاقتصادية التي تنتهجها الحكومة هي التي ادت الى موجة الغلاء والى التضخم .

وقبل اجراء التصويت على مقترحات حجب الثقة القى وزير المالية السيد بنحاس سبير بيانا رفض فيه باسم الحكومة هذه الادعاءات وقال ان رفع اسعار بعض السلع الحيوية كان لابد منه بسبب ارتفاع الاسعار الفاحش في الاسواق العالمية .

ووعد السيد سبير باسم الحكومة بتعويض مناسب للعائلات قليلة الدخل

وصرح السيد اسحق بن اهارون ، السكرتير العام للهستدروت لدى عودته الى البلاد ليلة الخميس ان موجة الغلاء الاخيرة قد جعلت امر دفع غلاء جديدة في نهاية شهر حزيران القادم لا مفر منه . واعرب عن امله بانه عن طريق هذه العلاوة سيتم تعويض المستخدمين عن الغلاء . وكان السيد بن اهارون قد زار كلا من ايطاليا وفرنسا لمدة اسبوع .

واكد السيد بن اهارون مرة اخرى انه لم يكن له اي اتصال ولم يشارك في اية مباحثات سبقت الاعلان عن موجة الغلاء الاخيرة .

ويفيد مراسلنا في الناصرة ان موجة عارمة من السخط والتذمر لا تزال تعم جميع اوساط الطبقات في مدينة الناصرة من العمال والموظفين والمهنيين نظرا للمضاربة من قبل التجار في اسعار المواد الغذائية والبضائع والحاجيات المختلفة التي اما اخفيت في المخازن او تباع بزيادات تصل ما بين ٤٠ـ١٠٠ في المائة . فكيس الطحين الذي كان يباع ب ٣٦ ليرة بيع يوم امس ب٣٧ و٤٠ ليرة هذا اذا وجد وهكذا الامر بالنسبة لباقي البضائع .

والمواطنون على اختلاف فئاتهم يسألون وبحق اين مراقبة الاسعار التي يعلن المسؤولون عن وجودها ويطالبون بالضرب بيد من حديد وانزال اقصى العقوبات على كل مخالف .

وقد علمت ان لجان العمال في المعامل والدوائر سينادون لعقد مؤتمر خاص لبحث هذه الظاهرة وسيتوجهون الى الهيئات الهستدروتية لاتخاذ اجراءات سريعة لوقف هذه الظاهرة الخطرة .

وجاء من مراسلنا في نابلس انه على اثر موجة الغلاء الفاحش التي اجتاحت البلاد نتيجة الارتفاع الذي طرا على الاسعار وقيام بعض التجار بعملية استغلال جشعة كعادتهم في شتى المناسبات فقد اصيبت الاسواق منذ ثلاثة ايام بحركة جمود لم تشهد لها مثيل منذ عشرات السنين الماضية .

هذا وقد شهدت مدينة نابلس يوم امس ازمة خبز لم تشهد لها مثيل من قبل حيث اغلقت الافران ابوابها نتيجة ارتفاع اسعار الطحين والكاز الا ان الحاكم العسكري ورئيس البلدية عالجا الامر بسرعة وفتحت الافران ابوابها في ساعات الظهر بعد ان عدلت اسعار الخبز من ٦٠ـ٧٠ اغورة لكيلو الواحد وقام الحاج معزوز المصري رئيس البلدية بالاجتماع بالحاكم العسكري المحلي وابلغه احتجاجه واحتجاج سكان المدينة على الارتفاع الفاحش الذي لم تشهد له المدينة مثيلا خصوصا في اسعار الحاجيات التموينية الاستهلاكية وقيام بعض التجار باخفاء المواد التموينية الموجودة لديهم .

هذا وقد هدد امس معلمو ومعلمات المدارس بالاضراب الشامل اذا لم تقم السلطات بزيادة رواتبهم بسرعة نظرا للارتفاع الفاحش في اسعار الحاجيات وقد جاء هذا في مذكرة مستعجلة وقعت من قبلهم وموجهة لضابط التربية والتعليم .

واصدر امس السيد موشية كوهين ضابط دائرة شؤون الصناعة والتجارة في قيادة الضفة الغربية امرا بتحديد اسعار بعض المواد الغذائية وهي السكر والطحين والسميد . وذكر السيد كوهين ان سعر السكر للكيلو غرام الواحد ارتفع من ٨٠ـ١٠٨ اغورات والطحين الابيض والسميد من ٥٨ـ٧٢ اغورة .

اما باقي المواد الغذائية مثل زيت الصويا والحليب ومنتوجاته والبيض والبطاطا والمرجرين والكاكاو والشاي والقهوة فلم ترتفع اسعارها وبقيت على ما كانت عليه من قبل . وذكر ضابط الصناعة والتجارة ان الزيادة في الاسعار جاءت في اعقاب ارتفاع اسعار بعض المواد الغذائية في الاسواق العالمية . فمثلا سعر السكر ارتفع مؤخرا ضعف ما كان عليه في الماضي، والحكومة تقوم بتغطية ثلثي الزيادة في سعر السكر . والثلث الباقي يغطى على يد المستهلكين . وردا على سؤال حول استغلال بعض التجار لارتفاع الاسعار وتلاعبهم بها قال السيد كوهين ان موظفي دائرة الصناعة والتجارة سيقومون بزيارة الاسواق والمتاجر في الضفة الغربية والتجديد على مراقبة اسعار الحاجيات . كما ان المخازن الحكومية قد فتحت ومن الممكن شراء جميع المواد الغذائية من هذه المخازن .

وناشد السيد كوهين المستهلكين ان يبلغوا مكاتب الصناعة والتجارة الموجودة في جميع مدن الضفة عن اي تلاعب او زيادة في الاسعار لتقديم المخالفين للقانون الى المحاكم المختصة .

قتيل و ٦ جرحى في حـادث طرق

عارة ـ من صبري ابو واصل ـ وقع صباح امس حادث طرق مروع بالقرب من عاره في المثلث ادى الى مقتل شخص وجرح ستة من عارة .

وتفاصيل الحادث انه بينما كـان السيد احمد عيسى جزماوي من عاره واقفا بتندره البيجو على رصيف الشارع ومعه ستة ركاب اذ بسيارة شحن كبيرة تصطدم بسيارته من الخلف مما ادى الى تحطم صندوق السيارة وقذفه بعيدا ونتيجة لذلك اصيب الركاب الستـة بجروح مختلفة نقلوا على اثرها الى مستشفى هليل يافي بالخضيرة حيث توفي صقر عبدالله جزماوي ـ ٣٨ سنة ـ وهو اب لسبعة اولاد .

وعلم ان حالة الجريح محمد صالح ابو ملال ـ ٤٥ عاما ـ تدعو الى القلق. اما الجرحى الثلاثة فقد غادروا المستشفى بعد ان قدمت لهم الاسعافات اللازمة وعلم ايضا ان سائق سيارة الشحن الذي تسبب في وقوع الحادث والذي لم يعلن عن اسمه بعد قد حاول الهرب من المكان ولكن القي القبض عليه وتقوم الشرطة بالتحقيق في الحادث .

محاضرة ثقافية

الناصرة ـ من محمد شريف ـ القى الدكتور سامي مرعي محاضرة بعنوان ـ التقاء الثقافات ـ في المركز الثقافي البلدي في الناصرة على جمهور من المعلمين والمثقفين في المدينة تحدث فيها عن التصادم المباشر وغير المباشر الذي يواجه الطلاب والشباب ابتداء من البيت فالمدرسة فالمعمل والشارع مع ثقافة الشعب اليهودي الذي يعيش معه والذي يعكس اثره على النتائج السلبية التي يحصل عليها الطلاب العرب في نتائج امتحانات البجروت .

واكد الدكتور في نهاية محاضرته على ضرورة اجراء تغيير في مبنى التعليم ولو بصورة تدريجية في الوسط العربي بحيث يعد المعلمون طلابهم ليس لحفظ المادة فقط بل يعملوا على توسيع افاقهم ومعرفتهم وتنمية شخصيتهم لتكون الرؤيا لمستقبلهم واضحة المعالم

جلاء اخر ـ تتمة

سايغون هم ايضا اليوم او غدا . وسيتمثل التواجد العسكري الاميركي في فيتنام بعد ذلك بحوالي ١٣٠ جنديا امريكيا لحراسة السفارة الامريكية في سايغون وحوالي ٥٠ من جنود البحرية الاميركية لحراسة مقر الملحق العسكري الاميركي واكثر من مئة من العسكريين الاميركيين للعمل في مقر الملحق العسكري والبحث عن جنود امريكين مفقودين .

وقد وصل الاسرى الاميركيون الذين افرجت هانوي عنهم امس الى قاعدة كلارك الجوية الاميركية في الفلبين على متن طائرتين عسكريتين اميركيتين . وبهذا يكون الطرف الشيوعي الفيتنامي قد افرج عن جميع الاسرى الخمسمائة وتسعين الذين قدم قوائم باسمائهم .

سينما « الناصرة » تبدأ عرض الافلام في اول نيسان

الناصرة ـ من محمد شريف ـ ستباشر سينما ـ الناصرة ـ الحديثة عملها وتبدا بعرض الافلام ابتداء من اول الشهر القادم وهذه السينما اقيمت على مستوى رفيع مجهزة بجميع وسائل الراحة والافلام التي ستعرضها ستتلاءم ومطالب المثقفين وعائلات الناصرة وقضائها واقيمت من قبل شراكة سينما ديانا . وسيقام حفل افتتاحي خاص بهـذه المناسبة في اواسط الشهر القادم تحت رعاية رئيس البلدية .

اتفاق روسيا واميركا

ـ تتمة المنشور على الصفحة الاولى ـ

اتفقتا في اجتماع القمة الذي عقد في موسكو في السنة الماضية على وجوب الامتناع عن اي مواجهة في منطقة الشرق الاوسط وعلى بذل كافة الجهود للتوصل الى حل سياسي في هذه المنطقة مع المحافظة على استمرار الوضع القائم فيها .

واكد مساعد وزير الخارجية الامريكية انه من الخطأ اتخاذ موقف اللامبالاة من منطقة الشرق الاوسط اذ ان وقف اطلاق النار فيه معرض للخرق مثل حادث الطائرة الليبية في سيناء واغتيال ثلاثة دبلوماسيين اجانب بايدي مسلحين عرب في الخرطوم .

ومضى السيد سيسكو يقول ان استمرار حالة اللاسلم واللاحرب في الشرق الاوسط لا يخدم مصلحة الولايات المتحدة الوطنية وان حكومة واشنطن تسعى الى تحسين علاقاتها مع مختلف الدول العربية الى جانب علاقاتها الفريدة من نوعها مع اسرائيل

وحول الخطاب الاخير الذي القاه الرئيس المصري انور السادات قال السيد سيسكو ان هذا الخطاب لم يفتح اي ابواب جديدة امام تسوية للنزاع في الشرق الاوسط الا انه لم يغلق مع ذلك اية ابواب اخرى .

وتطرق السيد سيسكو الى ازمة الطاقة فقال ان الولايات المتحدة لاترغب في الاعتماد على مصادر طاقة تتركز في منطقة معينة وانها تستطيع للمدى البعيد تطوير مصادر الطاقة الموجودة في اراضيها .

وقال ان دول السوق الاوروبية المشتركة لا تعتزم القيام بمبادرة بشأن ازمة الشرق الاوسط .

الحسين ـ تتمة

العالم من قبل .

وقال ان الانسان العربي يجد نفسه اليوم وجها لوجه امام صور جديدة من صور التحدي تفرض امتنا بين حدي الفناء والبقاء ومهمتكم هي تحريك عناصر شعبنا وامتنا لتكون قادرة على الحركة المواكبة لروح العصر والمحافظة على وجودها ومعناها كامة عظيمة وحية

وقال الحسين لعل من اسباب تفوق عدونا انه يعيش روح العصر ويواجهنا بادوات العصر ولا نعني بذلك الدبابة والمدفع او الالة بل هي النظرة الفكرية المنبثقة عن التجربة والتي خلقت تلك الاسلحة والادوات .

ودعا الحسين في خطابه الاتحاد الوطني للعمل على خلق واقع متماسك للوحدة الداخلية وللكيان القومي لوجود شعبنا .

وبعد ذلك تلا السيد جمعة حمادي الامين العام للاتحاد الوطني العربي تقرير الامانة العامة للاتحاد عن نشاطات وانجازات الاتحاد خلال العام الماضي .

حالة الجو

يكون الجو بين صحو وغائم جزئيا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة

قنبلة في روضة اطفال يهود في الارجنتين

روزاريو الارجنتين ـ رويتر ـ قالت سلطات البوليس أمس ان اضرارا لحقت بروضة للاطفال اليهود وبمنزل احـد السياسيين في الارجنتين نتيجة لانفجار قنابل في ساعة مبكرة من صباح أمس الاول .

وقالت السلطات ان قنبلة قد احدثت اضرارا بالغة خلال الليل بروضة الاطفال في ميناء روزاريو الواقع على بعد ٧٥ كيلومترا الى الشمال الغربي من بوينس ايرس .

ايطاليا تواصل ـ تتمة

في الشرق الاوسط دون الاستسلام لخيبات الامل .

وقال وزير خارجية ايطاليا ان طريقة المفاوضات هذه يجب تحقيقها بكل صورة ممكنة وهذه الطريقة الوحيدة لتحقيق اقوال النبي يشعيا ـ واجعلوا من الرماح مناجل للحصاد ـ .

واعرب من جديد عن رغبة ايطاليا الشديدة في مواصلة العمل من اجل تحقيق نبوءة النبي يشعيا في الشرق الاوسط .

واعرب وزير خارجية ايطاليا عن انطباعاته العميقة من تطور اسرائيل السريع في الحقل الاقتصادي والاجتماعي خلال فترة قصيرة . واعرب عن شكره للحفاوة التي قوبل بها في اسرائيل وقال انه اتيحت لـه في اتصالاته السياسية اجراء محادثات صريحة وودية ولتبادل الاراء .

تطـورات ـ تتمة

الاحداث التي وقعت على الحدود الكويتية ـ العراقية وجهودها لتضييق الخلاف بين السودان والمنظمات الفلسطينية وموضوع الجزر العربية في البحر الاحمر وضرورة التواجد العربي فيها .

وقالت الوكالة ان البحث سيتناول ايضا صفقة الاسلحة الامريكية لاسرائيل وتأثير ذلك على الوضع في الشرق الاوسط وضرورة اتخاذ موقف عربي موحد وفعال لمواجهة الموقف الامريكي .

بومدين يزور ليبيا على رأس وفد رفيع

الجزائر ـ رويتر ـ توجه الرئيس الجزائري هواري بومدين الى ليبيا بالطائرة أمس لاجراء مباحثات مع الرئيس معمر القذافي .

وقال بلاغ صدر هنا أن الزيارة التي لم يعلن عنها من قبل تعتبر ذات اهمية خاصة . في هذه المرحلة الحرجة التي تجتازها الامة العربية والتي تتطلب جهودا مشتركة وتنسيقا للمواقف .

ومع ان المواضيع التي سيسعى الزعيمان الجزائري والليبي الى تنسيق مواقفهما بشأنها لم يكشف النقاب عنها فان مراقبين هنا قالوا ان صيغة البلاغ تشير الى ان نزاع الشرق الاوسط والقضايا العربية قد تكون المواضيع الرئيسية في المحادثات .

مظاهرة طلابية في بيروت

بيروت ـ رويتر ـ قام طلاب الجامعات والمعاهد العليا بمظاهرة هنا بعد ظهر امس تأييدا لمطالب متعددة وتشمل هذه المطالب تعديلات واصلاحات في حقل التعليم واعادة معلمين في مدارس حكومية فصلوا في وقت سابق من العام الحالي لاشتراكهم في اضراب خلافا للقوانين المرعية .

وضمت المظاهرة لدى انطلاقها من مبنى جامعة بيروت العربية حوالي ٥٠٠٠ طالب .

وكان السيد صائب سلام رئيس الوزراء ووزير الداخلية قد سمح في اخر لحظة بقيام هذه المظاهرة على ان لا يتعدى نطاق سيرها مسافة ٥٠٠ متر من مكان انطلاقها .

مقتل ٣ طالبات في مدرسة عطارة الابتدائية بالضفة

عطاره ـ رام‌الله ـ لمراسلنا ـ ادى انهيار جدار ساحة مدرسة عطاره الابتدائية للبنات الى وفاة معزوزة عبدالله جبر ـ ١٠ سنوات ـ وحسيبة فوزي يوسف ـ ١٠ سنوات ـ وغادة عباس المغربي ـ ١٢ سنة ـ واصيبت طالبة رابعة بحالة خطرة اثر كسور في ساقيها كما اصيبت ١٢ طالبة اخرى بجروح مختلفة تم اسعافهن في مستشفى رام‌الله الجديد وقد غادرن المستشفى الى بيوتهن

وقد وصل الى مكان الحادث الجنرال فاردي الحاكم العسكري العام بالضفة الغربية يرافقه حاكم رام‌الله العسكري واحمد يوسف مدير التربية في لواء رام‌الله وضابط شرطة رام‌الله ومحمد زهران مدعي عام رام‌الله وضابط جهاز التربية والتعليم بالوكالة في الضفة الغربية حيث اشرفوا على نقل المصابين والكشف على اسباب هذا الحادث المؤسف

هذا وقد تم تشييع جثمان الطالبات الثلاث بعد ظهر أمس باشتراك ضابط جهاز التربية بالوكالة ومدير التربية والتعليم والاسرة التدريسية في عطاره والقرى المجاورة بحضور ثلة من رجال الشرطة للمحافظة على الامن .

تفادي الموت من حالات الاصابة بجراحة القلب

فرانكفورت ـ صرح الاخصائي الالماني في جراحة القلب البروفسور مارتين كالتنباخ في مؤتمر عقد لجراحي القلب في فرانكفورت لاجل بحث تمرضات الشريان التاجي قائلا بان من رأيه بانه من الممكن تفادي الموت في كل ثاني حالة من حالات الاصابة بجراحة القلب اذا ما اجريت للمصاب جراحه في الشريان التاجي في الوقت المناسب . وقال بان جراحة القلب تسبب اليوم كل ثاني حالة وفاة في المانيا الاتحادية تقريبا ولا ينتظر الانتصار على هذا المرض خلال الاعوام القادمة . الا أن الاطباء توصلوا الى ابتكار طرق جراحية جديدة صارت تساعد على اطالة حياة عدد كبير من مرضى القلب الى حد بعيد . وكانت اول جراحة اجريت في المانيا الاتحادية في الشريان التاجي في عام ١٩٦٧ وتم منذ ذلك التاريخ اجراء حوالي ٥٠٠ جراحة من هذا النوع . وتؤخذ عادة اثناء اجراء الجراحة قطعة من شرايين الصدر او اوردة الساق وتزرع في مكان القسم المسدود من الشريان التاجي في القلب. ويقول البروفسور كلتنباخ بان نسبة الخطر الذي يتعرض له المريض الذي تجرى له جراحة في الشريان التاجي تقل عن عشرة في المائة . الا انه لا يتيسر اجراء هذه الجراحة في المانيا الاتحادية اليوم بسرعة بسبب عدم توفر عدد كاف من مراكز جراحات القلب فيها . ولهذا فتبلغ مدة انتظار المريض الى ان يحين وقت اجراء الجراحة له ثلاثة اشهر وهي تكلف ايضا ١٠ الاف مارك في المتوسط .

حكايات ... ونوادر الاخبار

غواصة خاصة استخدامها في صيد الاسماك

كيل ـ تم في كيل بالمانيا الاتحادية صنع غواصة خاصة لصيد المرجان وسوف يشرع في استخدامها قريبا في صيد المرجان امام سواحل جزيرة صقلية حيث تنبت هناك شجيرات اثمن انواع المرجان على اعماق تتراوح بين ١٠٠ و ٢٠٠ م تحت الماء حيث لا يستطيع الغواصون الوصول اليها . ويتراوح ثمن الكيلو الواحد من هذا النوع الثمين بين الف والفي مارك . وقد كان لا يصاد هذا المرجان حتى الان الا بواسطة شباك صيد السمك دون مشاهدتها اي انه كان يترك الامر للصدف . أما شجيرات المرجان التي كانت تقوم على اعماق قليلة فقد نضبت حتى الان . وتستطيع هذه الغواصة الصغيرة حمل ٢٠٠ كيلو من المرجان المصطاد والوصول الى عمق يتراوح بين ٣٠٠ و ٦٠٠م تحت الماء . ويبلغ طولها ٧٠٣م ووزنها ١٤ طنا وتسير فوق الماء بمحركات ديزل وتحته بمحركات كهربائية تسير بالبطاريات . ويصل الحد الاقصى لامتداد نشاطها الى ٢١ ميلا بحريا . وتبلغ سرعتها تحت الماء ٣ عقد ويمكن توجيهها بدقة متناهية تجعلها صالحة للاستخدام ايضا في اعمال التنقيبات الاثرية تحت الماء .

رفع رواتب ـ تتمة

٤ر٣٠ بالمائة .

وعن الفترة من ١-٩-٧٢ الى ٣١-١٢-٧٢ سيحصل جميع الموظفين الذين يستحقون لذلك ـ علاوة خاصة ـ كما يلي :

أ ـ لمجموعة الدرجات ١٠ ـ ١٤ ـ ١٠٠ ليرة في الشهر

ب ـ لمجموعة الدرجات ٥ ـ ٩ ـ ١٠٠ ليرة في الشهر

ج ـ لمجموعة الدرجات ١أ ـ ٤ ـ ١٣٥ ليرة في الشهر .

وستخصم من المبالغ المذكورة اعلاه المبالغ التي دفعت للموظفين على حساب الزيادات ومقدارها ٧٥ ليرة في كل شهر

ويذكر انه في شهر تشرين الاول ١٩٧٢ تقرر رفع رواتب موظفي الحكومة في الضفة الغربية اعتبارا من ١ ايلول ١٩٧٢ على ان تشمل هذه الزيادات زيادة الاجرة الاساسية وعلاوة الغلاء التي ستحدد في اسرائيل في شهر كانون الثاني . وقد تقاضى الموظفون على حساب هذه الزيادات مبلغ ٧٥ ليرة شهريا .

وفي راتب شهر نيسان ١٩٧٣ الذي يدفع في اول ايار سيتقاضى الموظفون اجورهم بموجب الزيادة الانفة الذكر وكذلك الفروق التي يستحقونها اعتبارا من ١ ايلول ١٩٧٢ بعد خصم مبلغ ال ٧٥ ليرة شهريا الذي تسلموه على حساب الزيادات .

عدم وجود ـ تتمة

السماح ببقاء قواته بسبب المجابهة مع ايران غير ان العراق بدل استعادة سيادته على شط العرب هاجم في الظلام مخفر الصامتة لقتل الكويتيين.

وقالت المجلة انه تقرر خلال دورة مجلس الدفاع العربي المشترك التي انعقدت اخيرا في القاهرة انشاء قيادة عربية بقيادة الفريق اول احمد اسماعيل وزير الحربية المصرية وطلب من دول المواجهة ان تحدد احتياجاتها وتحملت دول الخليج جميع الالتزامات ولكن العراق اعتذر عن المساهمة باي شكل بالنظر الى متاعبه مع الاكراد وايران.

وقال الشيخ صباح انه اذا استمر التأزم الراهن على الحدود الكويتية العراقية فان الدول العربية لن تتمكن من القيام بالتزاماتها ازاء الدول العربية على خط المواجهة مع اسرائيل .

ونشطت الوساطة العربية مرتاخرا امس لانهاء نزاع الحدود بين العراق والكويت . فقد اجتمع امس السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية في القاهرة بسفيري الكويت والعراق كل على انفراد وبحث معهما نتائج الوساطة العربية لتسوية ازمة الحدود بين بلديهما .

وفي الرياض استقبل الملك فيصل امس السفير الكويتي لدى السعودية.

وزير الدفاع ـ تتمة

لاعتبار هذا المشروع اساسا للمفاوضات

واضاف ديان يقول ان المفتاح لتسوية في المنطقة هو في ايدي مصر ، وليس هناك احتمالات للتوصل الى تسويات مع الدول العربية الاخرى الا اذا قامت مصر بالخطوة الاولى نحو تسوية مع اسرائيل .

وردا على اسئلة حول الاعمال التي تجري في المناطق المدارة واعمال عرب المناطق في اسرائيل قال وزير الدفاع ان اسرائيل التي تعمل كحكومة في المناطق يترتب عليها ان تهتم بتوفير اماكن عمل لسكان هذه المناطق في اسرائيل اذا لم تكن هناك مصادر كافية داخل المناطق نفسها .